

الجمهورية التونسية



وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري



ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى



التقرير السنوي لأنشطة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لسنة 2025



أفريل 2025

الفهرس

الصفحات	المواد
3	I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي
3	1.1 - تقديم المؤسسة
4	2.1 - الهيكل التنظيمي
5	II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2025 وتوقعات سنة 2026
5	1.2- الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2025
5	1.1.2- الموارد العلفية للماشية
8	2.1.2- القطيع
10	3.1.2 - الإنتاج
16	2.2- التوقعات لسنة 2026
18	III- حصيلة نشاطات الديوان لسنة 2025
18	1.3- برامج تنمية الموارد العلفية والرعية
18	1.1.3- برنامج تحسين المراعي
21	2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعية
23	3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية
25	4.1.3- برنامج دعم سعر البذور العلفية الممتازة
25	5.1.3- برنامج التوسع في الزراعات العلفية الصيفية
25	6.1.3- نشر تقنيات خزن الأعلاف الخضراء بطريقة السيلاج
26	7.1.3- استغلال المخلفات الزراعية
26	2.3- برامج تحسين السلالات
27	1.2.3- ترقيم الحيوانات
29	2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية
37	3.2.3- برامج التناسل
37	1.3.2.3- برنامج التلقيح الاصطناعي
41	2.3.2.3- برنامج فحول الأغنام
44	4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار
45	3.3- برامج الإحاطة
45	1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكثيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية الأساسية لتجميع الحليب
47	1.1.3.3- إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعيم شبكة تجميع الحليب
49	2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار
49	1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه

55	2.3.3- الإحاطة والتأطير للمجترات الصغرى والإبل والحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية
55	1.2.3.3- الإحاطة بتنمية الأغنام والماعز
58	2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل
60	3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية
72	5.2.3.3- الإحاطة بالمرأة الريفية
73	3.3.3- التأطير الفني والتكوين والتنشيط
75	4.3.3- التصرف في الأرشيف
75	4.3- إتفاقيات التعاون والشراكة
81	5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2024
81	6.3- إنتاج الضيعات ومعامل العلف
81	1.6.3- إنتاج الضيعات
86	2.6.3- إنتاج معامل العلف
88	IV- الوسائل والموارد
88	1.4- الموارد البشرية
90	2.4- الممتلكات والمعدات
91	3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال
94	4.4- التحكم في الطاقة
95	5.4- الموارد المالية
100	5-برنامج النشاط لسنة 2026

I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي :

1.1- تقديم المؤسسة:

ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدث بمقتضى مرسوم عدد لسنة 1966 المؤرخ في 24 سبتمبر 1966 والمصادق عليه بالقانون عدد 69 لسنة 1966 المؤرخ في 28 نوفمبر 1966 والمنقح بالقانون عدد 23 لسنة 1993 المؤرخ في 8 مارس 1993. حثت مهامه تماشياً مع التوجهات الرامية إلى تخلي الدولة تدريجياً عن الأنشطة ذات الصبغة التنافسية والإنتاج والخدمات لفائدة المهنة مع العمل على تأطيرها ومعاضدتها.

يعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى تحت إشراف وزارة الفلاحة ويتولى في نطاق التوجهات التي ترسمها مخططات التنمية تطوير وتنمية قطاع تربية الماشية ويقوم في هذا الإطار خاصة بالمهام التالية:

أ- تنمية الموارد العلفية والرعية عبر:

- المساهمة في تنمية إنتاج البذور العلفية والرعية
- تطوير التقنيات الفلاحية الخاصة بزراعة الأعلاف وجمع محاصيلها وتحويلها و تخزينها
- إحداث وتطوير وتحسين المراعي
- تنمية الفواضل الزراعية والصناعية لتغذية الحيوانات.

ب- تطوير طرق تربية الماشية عبر:

- إعداد ونشر التقنيات الحديثة في تربية الماشية ودعم إنتاجيتها
- تحسين السلالات
- المساهمة مع مؤسسات التكوين والبحث العلمي الفلاحي في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتنمية القطاع
- المعاونة الفنية في ميدان الإرشاد الفلاحي والتكوين الخاص بتربية الماشية وتوفير المرعى.

ج- متابعة القطاع والمساهمة في تطويره عبر:

- متابعة وتحليل المعطيات والمؤشرات المتعلقة بقطاع تربية الماشية
- القيام بدراسات قطاعية وتحاليل فنية واقتصادية لمشاريع قطاع تربية الماشية
- المساهمة في بعث الهياكل المهنية وتنظيمها
- تزويد القطاع بالمواد الغير التنافسية.

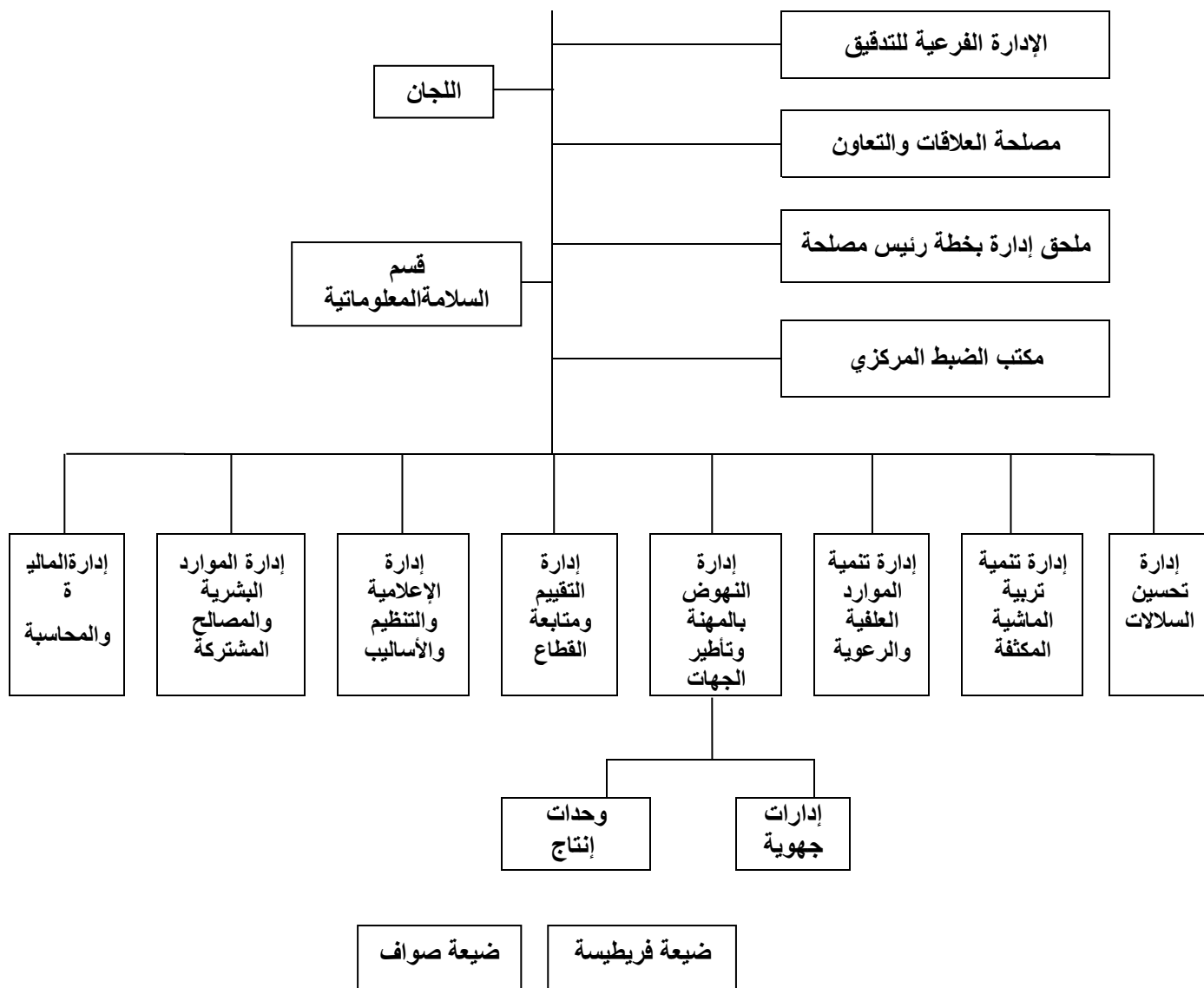
د- وبصفة عامة القيام بكل المهام الخاصة التي توكلها الدولة للديوان من أجل

تنمية قطاع تربية الماشية.

2.1- الهيكل التنظيمي:

ضبط الهيكل التنظيمي لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بأمر عدد 2141 لسنة 2001 مؤرخ في 10 سبتمبر 2001. ويتضمن 8 إدارات مركزية راجعة بالنظر مباشرة إلى الإدارة العامة، منها 5 إدارات فنية :





II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2025 وتوقعات سنة 2026:

1.2- الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2025:

تميز الموسم الفلاحي 2024-2025 بظروف مناخية طيبة حيث سجلنا كميات من الأمطار أعلى من المعدل العادي للفترة بمختلف الجهات باستثناء الجنوب مما أثر إيجابياً على أغلب المنظومات الفلاحية، ومقارنة بالمعدلات العادية فقد تراوحت الزيادة بين 7% بالوسط الغربي و 54% بالوسط الشرقي، و كانت بين 10% بالشمال الغربي و 20% بالشمال الشرقي، في حين تراوح النقص ما بين 3% و 4% بمناطق الجنوب. وبيّن الجدول التالي مقارنة كميات الأمطار المسجلة بالجهات الكبرى خلال موسمي 2023/2024 و 2024/2025:

2025-2024		2024-2023		المعدل العادي (مم)	الجهة
%	الأمطار (مم)	%	الأمطار (مم)		
110	584	70	369.6	530	- الشمال الغربي
120	603	66	332.5	505	- الشمال الشرقي
107	304	50	142.2	285	- الوسط الغربي
154	408	67	178.6	265	- الوسط الشرقي

96	101	57	60.7	103	- الجنوب الغربي
97	134	71	98.1	138	- الجنوب الشرقي

1.1.2-الموارد العلفية للماشية:

بلغت مساحات الزراعات العلفية المنجزة خلال موسم 2024-2025 حوالي 287.6 ألف هك مقابل 276 ألف هك خلال موسم 2023-2024 بنسبة تطور 4.2%. موزعة بين الزراعات الصيفيّة بمساحات منجزة في حدود 7.6 ألف هك وزراعات خريفية بمساحات منجزة في حدود 280 ألف هك. ويعزى هذا التطور إلى العوامل المناخية الطيبة التي شهدتها الموسم الفلاحي 2024-2025. وتتوزع مساحات الأعلاف المنجزة حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الوحدة : ألف هك

نسبة التطور (%)	2025-2024		2024-2023		البيان
	منها سقوي	المساحة المنجزة	منها سقوي	المساحة المنجزة	
+4.9	12	176	12	167.8	- قرط
+6.0	2	14	2	13.2	- سيلاج
+10.3	21	59	23	53.5	- أعلاف خضراء خريفية
-2.5	1	31	2	31.8	- بذور
+5.1	36	280	39	266.3	مجموع الزراعات الخريفية
-23	7.588	7.588	9.857	9.857	- زراعات صيفية
+4.2	43.6	287.6	48.85	276.1	المجموع العام

1.1.1.2-الإنتاج العلفي :

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية خلال موسم 2024-2025 تطورا هاما مقارنة بالموسم المنقضي، ويتوزع هذا الإنتاج كالتالي:

- 895 ألف طن من القرط مقابل 613 ألف طن خلال موسم 2023-2024 (بنسبة تطور 46%).
- 434 ألف طن من السيلاج مقابل 322 ألف طن خلال موسم 2023-2024 (بنسبة تطور 35%).
- 1.870 مليون طن من الأعلاف الخضراء مقابل 1.407 مليون طن خلال موسم 2023-2024 (بنسبة تطور 32.9%).
- بذور: 59 ألف طن مقابل 32 ألف طن خلال موسم 2023-2024 (بنسبة تطور 84.4%).

أما فيما يتعلق بالزراعات العلفية الصيفيّة المرويّة فقد بلغت المساحات المنجزة خلال موسم 2024-2025 حوالي 7,6 ألف هك تتوزع على الأصناف التالية:

- الدرع العلفي: 3,442 ألف هك مقابل 5,339 ألف هك خلال الموسم الفارط.
- الذرى العلفية: 1,314 ألف هك مقابل 1,016 ألف هك خلال الموسم الفارط.
- الفصة: 2,833 ألف هك مقابل 3,502 ألف هك خلال الموسم الفارط.

مكنت هذه المساحات من إنتاج ما يقارب 344 ألف طن مقابل 457 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم الفارط أي بنسبة تراجع 24.7% ويتوزع هذا الانتاج حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 172 ألف طن مقابل 266 ألف طن للموسم 2024-2023 (بنسبة تراجع 35%).
- الذرى العلفية: 29 ألف طن مقابل 36.4 ألف طن للموسم 2024-2023 (بنسبة تراجع 20%).
- الفصة: 143 ألف طن مقابل 157 ألف طن للموسم 2024-2023 (بنسبة تراجع 8.9%).

هذا وتتوزع المساحات حسب الصنف كما يلي:

2.1.1.2-المخلفات الزراعيّة:

سجل إنتاج التبن خلال موسم 2024-2025 تطورا بـ 10% حيث ارتفع الإنتاج من 1,441 مليون طن خلال موسم 2023-2024 إلى حوالي 1,586 مليون طن خلال موسم 2024-2025، ويعد التبن من أهمّ المخلفات الزراعيّة المستغلة في التغذية الحيوانية.

3.1.1.2-الأعلاف المركزة:

بلغ إنتاج الأعلاف المركزة خلال سنة 2025 حوالي 2102,3 ألف طن مقابل إنتاج 2102,3 ألف طن سنة 2024 أي بنسبة تراجع 10% ويبين الجدول التالي تطوّر هذا الإنتاج خلال السنوات الأخيرة.

تطور إنتاج الأعلاف المركزة (بالألف طن)

النوع	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
أعلاف الدواجن	1069.6	1134	1113	1106.5	1127	1155	1084.5
أعلاف المجترات	1112.7	1016.7	1144	1026.7	971	1176	1011.8
أعلاف أخرى	10.5	10.4	8	6.4	6	6.4	6
المجموع	2192.8	2161.1	2265	2139.6	2104	2337.4	2102.3

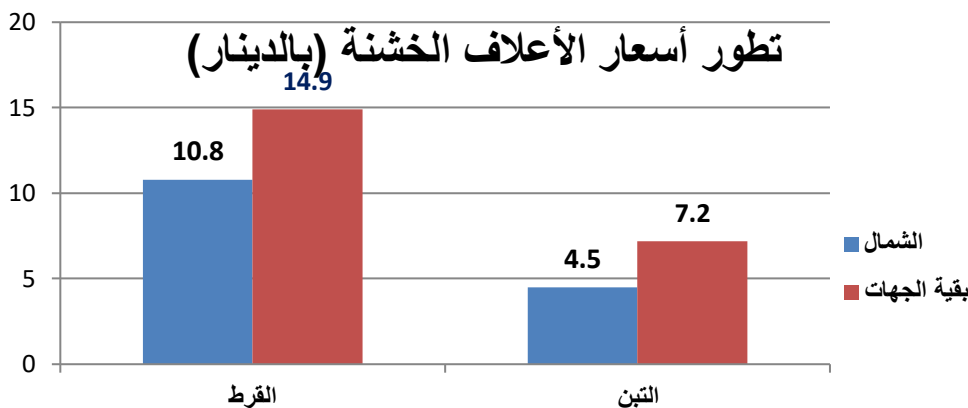
سجلت أسعار المواد الأولية خلال سنة 2025 تراجعا بين 11% و18.5% مقارنة بسنة 2024 ويبين الجدول التالي تطور أسعار المواد الأولية الموردة للعلف المركب منذ سنة 2018:

2019	2020	2021	2022	2023	2024	
1093	1154.6	1365.4	1802.9	1700.95	1511.7	فيتورة الصوجا (د/طن)
548	558	788.5	1112.8	844.37	688.1	حبوب الذرى (د/طن)

4.1.1.2- أسعار الأعلاف الخشنة :

شهد موسم 2024-2025 تراجعا ملحوظا في أسعار الأعلاف الخشنة مقارنة بموسم 2023-2024، حيث تراوح معدل أسعار القوط بين 6,0 د و 14 د/البالة بالشمال، وبين 10 د و 20 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تراجع

29%، أما معدل أسعار التبغ فتراوح بين 3,0 د و 5,5 د/البالة بالشمال بنسبة تراجع 47% وبين 6,0 د و 8,5 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تراجع 39%.



2.1.2- القطيع:

1.2.1.2- حجم القطيع :

يقدر حجم قطيع الأبقار خلال سنة 2025 بحوالي 330 ألف أنثى منتجة منها 200 ألف أنثى من السلالة المؤصلة و 130 ألف أنثى من السلالات المحلية والمهجنة مسجلا بذلك تراجعا بحوالي 8.0% وذلك بالمقارنة مع سنة 2024 وقد سجل قطيع الأبقار المؤصلة تراجعا سنة 2025 بحوالي 5%، أما قطيع الأبقار المحلية والمهجنة، فقد سجل تراجعا بحوالي 12.7%.

كما بلغ إنتاج الأراخي بمراكز التربية لسنة 2025 حوالي 1758 رأس منها 186 رأس تم بيعها. وفيما يخص توريد الأراخي فقد تم خلال سنة 2025 توريد 932 أرخي، لسد حاجيات بعض المربين عن طريق شركات خاصة.

وبيين الجدول التالي تطور عدد الأراخي الموردة خلال فترة 2015-2025 :

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
عدد الأراخي	643	228	163	647	805	825	500	488	248	360	932

سجل عدد الأراخي الموردة تطورا مقارنة بسنة 2024. ويعود هذا التطور أساسا الى حاجيات البلاد لتعويض الاناث المستبعدة و اعادة تكوين القطيع الوطني و دعم نشاط تربية الأراخي و تحسين جودتها.

أما بالنسبة للمجترات الصغرى، فقد بلغ حجم قطيع الأغنام خلال سنة 2025 حوالي 4.400 مليون وحدة أنثوية. في حين بلغ حجم قطيع الماعز حوالي 920 ألف وحدة أنثوية.

وبيين الجدول التالي تطور قطيع المجترات بمختلف أصنافها:

نسبة التطور % (2025-2024)	تقديرات 2025	تقديرات 2024	2023	2022	2021	2020	2019	
-8.2	330	359.5	378.5	388	416	409	410	الأبقار
-5	200	210	224	224	237	227	247	- السلالة الأصلية
-12.75	130	149	154.5	164	179	182	163	- السلالات المحلية والمهجنة
-3.8	4400	4575	4575	4636	4698	4490	4360	الأغنام

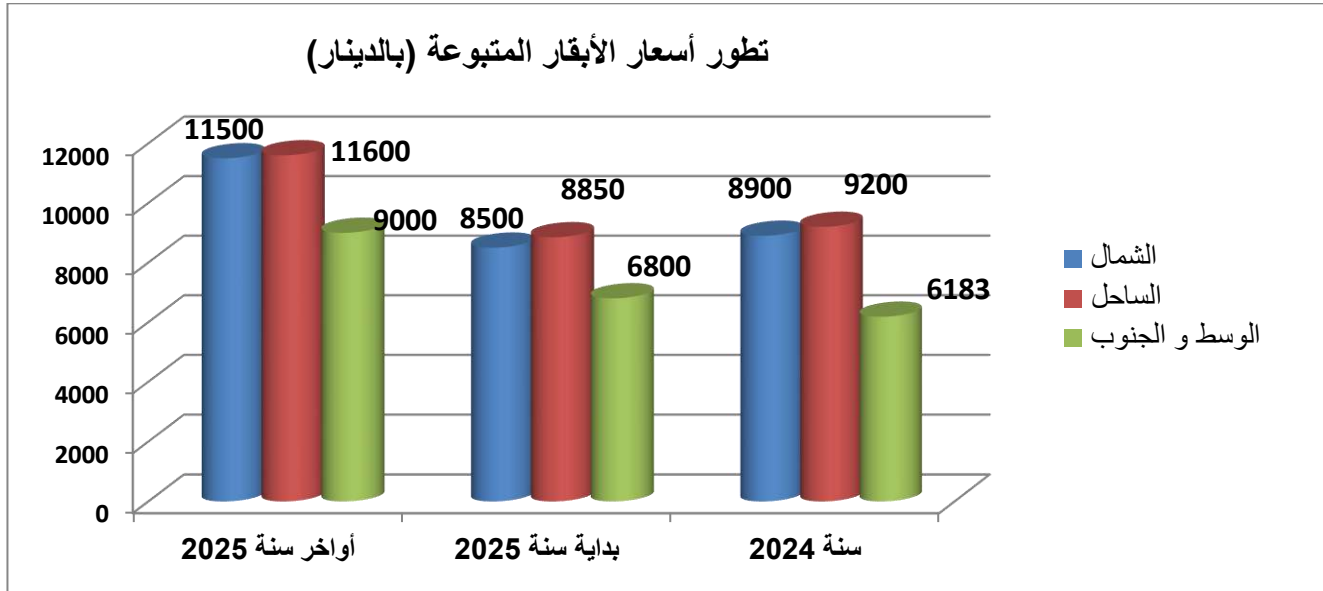
الماعز	739	793	907	922	937.3	937.3	920	-2
--------	-----	-----	-----	-----	-------	-------	-----	----

* لم يتم انجاز الاستقصاء السنوي لمتابعة المواسم الفلاحية نظرا لتزامنه مع الاستعداد لانجاز التعداد العام الفلاحي حول هيكله المستغلات الفلاحية.

2.2.1.2- أسعار الماشية بالأسواق :

يقوم الديوان باستمرار برصد أسعار الحيوانات بالأسواق أسبوعيا عن طريق مصالحه المركزية والجهوية التي تتولى تحليل تطورها واحتساب المعدلات الشهرية لأسعار الحيوانات المعروضة بمختلف الأسواق الأسبوعية للدواب، ومد وزارة الإشراف ومختلف الوزارات المعنية بالمعطيات للاستئناس بها في أخذ القرار. وتتوزع الأسعار حسب الأصناف كما يلي:

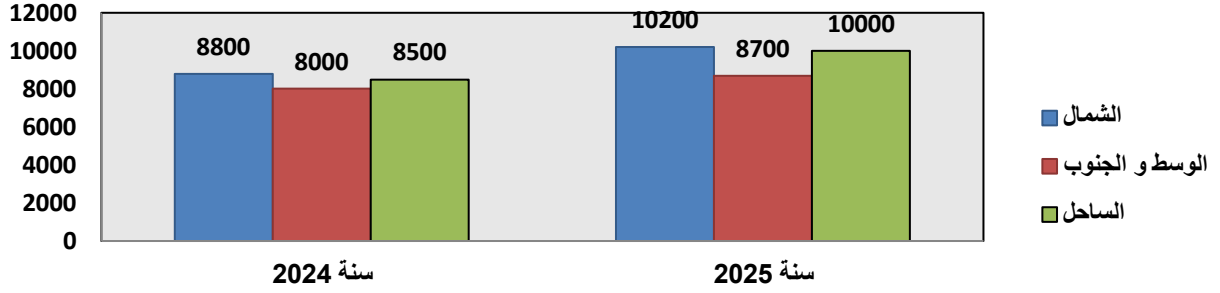
* **الأبقار المتبوعة:** شهدت أسعار الأبقار المتبوعة خلال سنة 2025 تطورا متفاوتا حسب الجهات مقارنة بسنة 2024 حيث تراوحت بين 6800 و 8850 د/رأس مع بداية سنة 2025 لتصل الى حدود 9000 و 11300 د/رأس مع أواخر سنة 2025.



أما أسعار الأراخي العشار بالشمال فتراوحت بين 7500 د و 10200 د/الرأس بالشمال وبين 7850 د و 10000 د/الرأس بالساحل وبين 6350 د و 8700 د/الرأس بالوسط والجنوب، بينما كانت في حدود 7517 د/الرأس بالشمال والساحل في حدود 7350 د/الرأس، و 6183 د/الرأس بالوسط والجنوب سنة 2024. وبخصوص أسعار الأراخي الموردة فقد تراوح سعر البيع خلال سنة 2024 بين 12 أ د/الرأس و 14 أ د/الرأس.

* **أسعار النعاج المتبوعة :** تراوحت الأسعار القصوى للنعاج المتبوعة بجل الجهات بين 1440 د و 2500 د/الرأس وذلك طيلة سنة 2025 في حين كانت الأسعار في حدود 1450 د/الرأس سنة 2024.

تطور أسعار الأراخي العشار (بالدينار)



3.1.2- الإنتاج:

1.3.1.2- إنتاج اللحوم:

قدر إنتاج اللحوم الحمراء خلال سنة 2025 بحوالي 110.8 ألف طن مقابل 110.5 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2024 مسجلا بذلك بعض الاستقرار، ويعد هذا الإنتاج غير مستقر نتيجة تراجع القطيع الوطني من الأبقار والأغنام نتيجة ظاهرة تهريب الأبقار بجميع أصنافها و الذبح العشوائي للأنث المنتجة، مما ترتب عنه نقص في العجول الضعيفة المعدة للتسمين إضافة إلى ارتفاع أسعارها .

وخلال سنة 2025 تم توريد 2755 طنا من لحوم الأبقار المجمدة و397 طنا من لحوم الأبقار المبردة، و865 طنا من لحوم الأغنام المجمدة و397 طنا من لحوم الأغنام المبردة إلى موفى سنة 2025 وتجدر الإشارة إلى تواصل عملية توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين حيث بلغ عدد العجول الموردة 9157 رأس موفى سنة 2025 متأتية أساسا من أوروبا.

أما بالنسبة للحوم البيضاء، فقد سجل إنتاج لحم الدجاج تطورا بنسبة 9.4%، في حين شهد إنتاج لحم الديك الرومي تراجعا بـ1.0% وذلك مقارنة بإنتاج 2024، هذا وقد بلغ مستوى إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2025 حوالي 162.6 ألف طن، أما إنتاج لحم الديك الرومي، فقد كان في حدود 77 ألف طن سنة 2025. ويحوصل الجدول التالي تطوّر إنتاج اللحوم بجميع أنواعها:

الوحدة: طن

أنواع اللحوم	2020	2021	2022	2023	2024	2025	نسبة التطور % (2025-2024)
لحم البقر	54800	49800	43800	39220	37200	39200	+5
لحم الضأن	55700	59900	50700	52770	58400	57300	-2
لحم الماعز	10700	11200	11200	10550	11900	11390	-4.2
لحوم حمراء أخرى	3300	3200	5500	3030	3000	2930	-2
مجموع اللحوم الحمراء	124500	124000	111200	105570	110500	110800	+0.27
لحم الدجاج	131500	139600	134821	146387	147569	162635	+9.4
لحم الديك الرومي	72087	73691	75412	76199	78002	77153	-1.0
مجموع اللحوم	330712	329200	337291	319033	336071	350588	+4.3

2.1.3.1.2- أسعار اللحوم الحمراء :

شهدت أسعار اللحوم الحمراء ارتفاعا ملحوظا خلال سنة 2025 مقارنة بسنة 2024 وذلك نتيجة ارتفاع كلفة الإنتاج وتراجع عرض الحيوانات المعدة للذبح وتفاقم ظاهرة التهريب، وكانت الأسعار على النحو التالي:

- أسعار العجول المعدة للتسمين : بلغ معدل أسعار العجول المعدة للتسمين سنة 2025 حوالي 19,3 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار القصوى (20,9 د/كغ حي) خلال شهر ديسمبر 2025 في حين كانت في حدود 16,0 د/كغ حي سنة 2024.
- أسعار العجول المسمنة : بلغ معدل أسعار العجول المسمنة 19,2 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار ارتفاعا خلال شهر ديسمبر 2025 (20,8 د/كغ حي) بينما كانت في حدود 15,7 د/كغ حي سنة 2024.
- أسعار الخرفان : بلغ معدل أسعار الخرفان حوالي 27,5 د/كغ/حي سنة 2025 وقد شهدت الأسعار ارتفاعا، حيث كانت في حدود 24,6 د/كغ حي خلال شهر جانفي 2025 وفي حدود 29,0 د/كغ حي خلال شهر ديسمبر من نفس السنة بينما كانت في حدود 22,5 د/كغ/حي سنة 2024.

2.3.1.2 - إنتاج الألبان:

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2025 بحوالي 1230 ألف طن مقابل 1248 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2024، مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 2%.

وقد بلغت الكميات المجمعة من الحليب عبر الشبكة الوطنية لتجميع الحليب لسنة 2025 مجموع 724.4 مليون لتر مقابل 747.3 مليون لتر خلال سنة 2024 مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 3.0%.

تعد الشبكة الوطنية لمراكز تجميع الحليب 224 مركز ناشط خلال سنة 2025 متحصل على المصادقة الصحية وبطاقة تجميع جمالية في حدود 3,8 مليون لتر.

أما على مستوى التصنيع، فقد بلغت الكميات المصنعة حوالي 910 مليون لتر منها 724.3 مليون لتر متأتية من شبكة التجميع و186 مليون لتر من المستغلات الكبرى نقلت مباشرة للمركزيات.

ومن ناحية أخرى، شهد مخزون الحليب المعقم خلال سنة 2025 تطورا نسبيا مقارنة بنفس الفترة من سنة 2024، حيث بلغ 7.5 مليون لتر في موفى سنة 2025 مقابل 7.5 مليون لتر المخزون في موفى سنة 2024 مع الإشارة أن أعلى مخزون سجل خلال شهر جوان وبلغ 27,6 مليون لتر.

كما استقر سعر الحليب عند الإنتاج سنة 2025 في حدود 1340 مليم/لتر واستقرت منحة التجميع في حدود 115 مليم للتر المجمع والمبرد والمصنع.

يبين الجدول التالي تطور أداء منظومة الألبان خلال سنوات 2023، 2024 و2025:

الوحدة : مليون لتر

المؤشر	2023	2024	2025	نسبة التطور % (2025 - 2024)
الإنتاج	1224	1248	1230	-2
التجميع عبر الشبكة الوطنية	776,2	747.3	724.3	-0,3
الكميات المقبولة لدى المركزيات	150	150	150	0,0
كميات الحليب المصنعة	850	915	910	-0.2
المخزون في موفى السنة	5,4	7.5	7.5	0
إنتاج الحليب المعقم	553	557	551	-0.21
إنتاج المشتقات	297	273	359	31+

3.3.1.2 - إنتاج البيض:

قدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2025 باعتبار القطاع التقليدي بحوالي 1924.0 مليون بيضة مقابل 1895.9 مليون بيضة تم إنتاجها خلال سنة 2024 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 1.5%.

4.3.1.2 - منتوجات الحيوانات الصغرى :

✓ قطاع تربية النحل:

شهد قطاع تربية النحل خلال سنة 2025 تطورا على مستوى عدد الخلايا بحوالي 4,1% و كذلك على مستوى الإنتاج بحوالي 29% مقارنة بسنة 2024 نتيجة الظروف المناخية الصعبة. ويبين الجدول التالي هذا التطور خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

الخلايا	2023		2024		2025	
	العدد	الإنتاج	العدد	الإنتاج	العدد	الإنتاج (طن)

		(طن)		(طن)		
2620	310000	2010	298000	2065	302000	الخلايا العصرية
30	2200	40	1800	70	3000	الخلايا التقليدية
2650	312200	2050	299800	2135	305000	المجموع

✓ قطاع تربية الأرناب:

شهد قطاع تربية الأرناب انخفاض في عدد أمهات الأرناب خلال سنة 2025 بحوالي 5.5% خاصة بالنسبة لنمط التربية العصرية مقارنة بسنة 2025. ويعزى ذلك إلى الوضع الصحي للقطيع و عدم توفر اللقاح ضد مرض النزيف الدموي العترة الجديدة بالاسواق الداخلية مما تسبب في أضرار جسيمة عند بعض المربين للتربية العصرية منها فوق خرائق التسمين بنسبة 100%، لبعض المشاريع مما أدى الى تعليق النشاط لدى البعض منهم أو التقليل من طاقة المشروع ومن عدد الأمهات وفي المقابل شهد عدد أمهات التربية التقليدية بعض الاستقرار مقارنة بسنة 2024.

ويبين الجدول التالي تطور عدد أمهات التكاثر والإنتاج :

العناصر	السنة		2022		2023		2024		2025	
	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي
التربية العصرية	15000	950	15000	950	13000	815	14000	865	14000	865
التربية التقليدية والعائلية	19000	400	21000	500	21000	611	21000	785	21000	785
المجموع	34000	1350	36000	1450	34000	1426	35000	1650	35000	1650

وبلغ إنتاج لحم الأرناب (صافي بعد الذبح) سنة 2025 حوالي 1650 طن مسجلا بذلك تطورا بحوالي 15.7% مقارنة بسنة 2024.

✚ الإجراءات المقترحة لتنظيم وحماية قطاع تربية الماشية:

يساهم قطاع تربية الماشية بحوالي 38% من الناتج الإجمالي للفلاحة ولضمان ديمومة هذا القطاع كان من الضروري تنفيذ جملة من الإجراءات بهدف الحفاظ على مختلف الحلقات تمثلت أساسا في ما يلي:

❖ إقرار تنفيذ البرنامج الوطني لإعادة تكوين قطيع الأبقار والمحافظة عليه بمقتضى الفصل 32 من قانون المالية لسنة 2025 الذي يمتد على 4 سنوات من غرة جانفي 2025 إلى 31 ديسمبر 2028، وذلك بالمصادقة على قانون المالية لسنة 2025 المتعلق بإجراءات لمساندة صغار المربين في شكل منح استثنائية قابلة للجمع مع بقية الامتيازات المالية الجاري بها العمل خصص لها مبلغ 10 مليون دينار سنويا على موارد صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري تبوب كما يلي:

أ. 5 مليون دينار سنويا تخصص لدعم التمويل الذاتي للحصول على قروض بنكية تتكفل الدولة بفوائدها لتمويل اقتناء أراخي عشر منتج في مراكز مصادق عليها لتربية الأراخي المؤصلة والمولودة محليا أو لاقتناء أراخي عشر ماردة حسب كراسات الشروط المعدة في الغرض،

ب. 5 مليون دينار سنويا تخصص لدعم صغار المربين من خلال إسناد منحة بـ 1000 دينار لتمويل تربية الأراخي العشار والعجلات المؤصلة، تتوزع على نحو التالي 200 د عند ولادة أنثى بشرط ترقيمها، و300 د عند بلوغ سنة من ولادتها، و200 د عند أول عملية تلقيح، و300 د عند أول ولادة.

❖ في إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان، تواصل تدعيم التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج.

❖ تم الحفاظ على منحة تجميع الحليب المقدر بـ 115 مليم للتر المجمع والمبرد والمصنع ابتداء من 23 أوت سنة 2020.

❖ من المنتظر في إطار النهوض بمنظومة الألبان أن يقع مراجعة أسعار الحليب لتتماشى مع تطورات كلفة الإنتاج و الشروع في تطبيق برنامج ربط منحة التجميع.

❖ نتيجة تحسن على مستوى مخزون الحليب تم تجفيف كمية من الحليب تقدر بحوالي 300 ألف طن خلال شهر جوان 2025.

❖ واصل الديوان دعم شبكة تجميع الحليب من خلال كراء شاحنات نقل الحليب وتجهيز المراكز ببعض المعدات لتحسين الخدمات وجودة الحليب.

❖ تواصل نشاط تركيب وصيانة وتجربة آلات الحلب والقيام بحصص تطبيقية لفائدة المنتفعين في كل عملية تسليم. وفي نطاق العمل لمزيد تطوير الزراعات العلفية تواصل خلال سنة 2025 العمل بإجراءات السنة الماضية مع تحسين الآليات المعتمدة وتمثل هذه الإجراءات في ما يلي:

- دعم بيع البذور العلفية الصيفية بنسبة 50% لصغار المربين.
- تطوير الشراكة مع مؤسسات البحث العلمي لتنوع الاصناف الرعوية من حيث تاقلهما مع التغيرات المناخية.
- اعتماد مخطط عملي للشروع الفعلي في إعادة غراسة مساحات الهندي المتلفة جراء الاصابات بالحشرة القرمزية باعتماد الاصناف المقاومة المستنبطة حديثاً عن طريق البحث حيث وقع بداية من سنة 2024 البدء باكثر هذه الأصناف بمركز اكثار البذورالقرين.

كما تم خلال موسم 2025/2024 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الانتاج الحيواني وتزويد السوق في ظل تنامي الطلب على اللحوم الحمراء، تواصل العمل ببعض الاجراءات المتخذة في السنوات السابقة وإقرار جملة من الإجراءات الجديدة وهي كما يلي:

- ✓ إعداد إستراتيجية وطنية للنهوض بمنظومة الألبان واللحوم الحمراء في أفق 2035 في ظل التغيرات المناخية.
- ✓ مواصلة توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين وتوريد الاراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة. حيث تم خلال سنة 2025 توريد 9157 رأس من العجول و932 أخرى.
- ✓ توريد حوالي 4495 طنا من الحوم المجمدة والمبردة مقابل توريد 2083 طن خلال سنة 2024 بهدف تعديل السوق.

✓ توفير حوالي 0.9 مليون رأس أضحية سنة 2025 مقابل مليون ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تراجع 10.0%.

* الصحة الحيوانية:

تم خلال سنة 2025 إعداد الاستراتيجية الوطنية للصحة الحيوانية في أفق سنة 2030 و قد تم رسم رؤية استراتيجية المتمثلة في " المساهمة في إنشاء أنظمة صحية حيوانية اكثر فاعلية واستدامة ومرونة في خدمة حماية الشعب والسيادة الغذائية، وتهدف إلى:

✓ إرساء أنظمة صحية حيوانية أكثر فاعلية واستدامة ومرونة لحماية الثروة الحيوانية والصحة العامة ودعم السياسة الغذائية

- ✓ تعزيز قدرات المراقبة والوقاية والسيطرة على الأمراض الحيوانية المستوطنة والعبارة للحدود
 - ✓ دعم اعتماد مقاربة الصحة الواحدة " one health " وتطوير التشريعات في مجال رعاية الحيوان وحسن معاملته
 - ✓ تحسين مردودية واستدامة قطاع تربية الماشية بما يواكب تحديات التغيرات المناخية.
- وترتكز هذه الرؤية على المحاور الاستراتيجية التالية:

- ✓ قانون تنظيم تربية الماشية" المساهمة في تنظيم تربية الماشية لتحسين صحة الحيوان"،
- ✓ تعزيز السياسات الصحية"الوقاية من الأمراض الحيوانية ورصدها والقضاء عليها"،
- ✓ احترام وتنفيذ مفهوم رعاية الحيوان وحسن معاملته "تنفيذ سياسة وطنية لرعاية الحيوان".

هذا، و قد واصلت المصالح البيطرية القيام بحملات المداواة المجانية ضد الطفيليات الباطنية والطفيليات الجلدية وإنجاز برنامج حملات التلقيح الوطنية ضد مختلف الأمراض ما عدا مرض اللسان الأزرق الذي تم التخلي عنه سنة 2020. وتم اعتماد التوكيل الصحي كآلية أساسية لمعاودة مجهودات دوائر الإنتاج الحيواني في تنفيذ حملات التلقيح. كما تواصلت مراقبة منشآت التربية وجودة المنتجات من أصل حيواني والمراقبة الحدودية لعمليات توريد حيوانات التربية ومنتجاتها. هذا وقد تم تدعيم هذا البرنامج من خلال تخصيص اعتمادات إضافية كل سنة وذلك بهدف فتح مناطق جديدة خاصة بالولايات ذات الأولوية، و قد تميزت الحالة الصحية للقطيع خلال سنة 2025 بتطورا طفيفا في عدد البؤر المسجلة لأهم الأمراض مقارنة بالفترة السابقة مع تسجيل بؤر لمرض الجلد العقدي لدى الابقار منذ شهر أوت 2024 و بفضل جهود الوزارة و المصالح البيطرية تم القيام بحملات التلقيح الضرورية للحد من نقشي المرض في الغرض.

وفي اطار التغطية الصحية الحيوانية ضمن الحملات الوطنية المجانية لمقاومة الأمراض لسنة 2025 تم تلقيح حوالي 88% من قطيع الأبقار و84.7% من قطيع المجرات الصغرى ضد الحمى القلاعية و61,7% من قطيع الأغنام ضد جدري الأغنام و23% ضد الحمى المالطية للأغنام و الماعز.

- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 91 ألف رأس أي بنسبة تغطية ب 16%

- حملة ضد جدري الإبل شملت حوالي 5.5 ألف رأس أي بنسبة تغطية 10%

كما تواصلت الحملة الخاصة بالتلقيح الاستعجالية ضد مرض الجلد العقدي لدى الأبقار الى غاية موفي فيفري 2025 وعلى اثر ظهور بؤر لهذا المرض بداية شهر افريل تم تلقيح الأبقار التي تخلف أصحابها عن التلقيح خلال الحملة الاستعجالية، حيث وقع تلقيح 6912 رأس من الأبقار.

2.2- توقعات سنة 2026:

تتوزع توقعات الإنتاج لأهم المنتوجات من أصل حيواني كما يلي:

تطور الإنتاج الحيواني

المنتوج	إنجازات 2020	إنجازات 2021	إنجازات 2022	إنجازات 2023	إنجازات 2024	إنجازات 2025	توقعات 2026
لحم البقر (طن)	54800	49800	43800	39220	37200	39200	39000
لحم الضأن (طن)	55700	59900	50700	52770	58400	57300	62000
لحم الماعز (طن)	10700	11200	11200	10550	11900	11400	11800
لحوم حمراء أخرى (طن)	3300	3200	5500	3030	3030	2930	6000
مجموع اللحوم الحمراء (طن)	124500	124000	111200	105570	110500	110800	118000
لحم الدجاج (طن)	131500	139600	134821	146387	147569	162635	176000
لحم الديك الرومي (طن)	73200	73691	75412	76199	78002	77153	78000
لحم الأرانب (طن)	1450	1400	1350	1450	1426	1650	1700
مجموع اللحوم البيضاء (طن)	206150	214691	211583	222586	226997	241438	255700
مجموع اللحوم (طن)	330650	338691	322783	328156	337497	352238	373700
البيض (مليون وحدة)	1863	1748	1743	1844	1896	1924	2080
الحليب (1000 طن)	1392	1462	1330	1224	1248	1230	1292

III- حصيلة أنشطة الديوان لسنة 2025 :

تم الاعتماد في إطار تقييم أنشطة وبرامج الديوان لسنة 2025 على أهداف ومؤشرات قيس الأداء التي تم ضبطها ضمن منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والتي تمثل خصوصية تدخلات الديوان في مجالات تنمية الموارد العلفية والرعية والمساهمة في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء من خلال برامج تحسين السلالات للقطيع الوطني والإحاطة وتأطير مربى الماشية من ناحية، ودعم مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والهياكل المهنية الفاعلة في قطاعات تربية الماشية والإحاطة بها من ناحية أخرى. وفي هذا الإطار تم ضبط 3 أهداف و6 مؤشرات لتقييم انجازات البرامج.

ويبين الجدول الموالي هذه الأهداف والمؤشرات والنسب المحققة خلال سنة 2025:

الهدف	المؤشر	الوحدة	المبرم ج	المنجز	نسبة تحقيق المؤشر
المساهمة في توفير الموارد العلفية والرعية لتغطية حاجيات القطيع	نسبة تغطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية	%	3.1	1.06	34%
المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير	نسبة المساهمة في تغطية المربين ببرامج الإحاطة والتأطير الفني	%	6.9	5.5	79%
	نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب	%	93	93	100%
	نسبة تغطية المربين بخدمات التحسين الوراثي	%	50	44.1	88.2%
التمكين الإقتصادي للجال والنساء في مجال تربية الحيوانات الصغرى	نسبة المشاريع المحاطة	%	11	11	100%
	عدد المنتفعين بتدخلات الديوان في إطار المشاريع الاجتماعية	منتفع	2500	2486	99.4%

وقد تم تحقيق هذه الأهداف ونسبة مؤشرات قيس الأداء من خلال انجازات البرامج والأنشطة التالية:

1.3- برامج تنمية الموارد العلفية والرعية:

تندرج برامج تنمية الموارد العلفية والرعية ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الأول لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في المساهمة في توفير الموارد العلفية والرعية لتغطية حاجيات القطيع. وقد تم ضبط المؤشر العام لقيس أداء هذه البرامج المتمثل في نسبة تغطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية. وفي هذا الإطار تم احتساب المؤشر خلال سنة 2025 بـ 1.06%.

ولتحقيق هذا المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة للمساهمة في تنمية الموارد العلفية والرعية وتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

1.1.3- برنامج تحسين المراعي: 1.1.1.3- إنجازات الديوان لسنة 2025:

بلغت إنجازات برامج تحسين المراعي لسنة 2025: 9736.5 هك مسجلة تطورا بنسبة 1.03% مقارنة بسنة 2024 (9636.5 هك). وتتوزع هذه الإنجازات حسب أنواع التدخل كما يلي:

المجموع المنجز	في إطار الإتفاقيات			في إطار البرنامج العادي			أنواع التدخل
	نسبة الإنجاز %	المنجز (هك)	البرنامج (هك)	نسبة الإنجاز %	المنجز (هك)	البرنامج (هك)	
02	-	-	-	-	02	-	- هندي أملس (حقول أمهات)
01	-	-	-	5	01	20	- شجيرات رعية
1813.5	-	562.5	700	92	1251	1350	- استزراع وتطوير أراضي بور
7920	-	-	-	90	7920	8750	- حماية
9736.5	-	562.5	-	90	9174	10120	المجموع

وتتوزع الإنجازات حسب البرامج كما يلي:

- البرنامج العادي: 9174 هك مقابل 9055 هك سنة 2024.

- الإتفاقيات مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية: 562.5 هك مقابل 581.5 هك سنة 2024.

- **الهندي الأملس:** تواصل تعليق برنامج غراسة الهندي الأملس للسنة الثانية على التوالي (2023 و 2024) في ظل سرعة انتشار الإصابات بالحشرة القرمزية (*Dactylopius opuntia*) نظرا لما تمثله الآفة من أخطار على غراسات الهندي بالبلاد التونسية.
- وتبعا لإتفاقية البحث التنموي الممضاة خلال شهر جوان 2023 والمبرمة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعي، المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي لإنتاج 4000 شتلة من الأصناف المقاومة بطريقة زراعة الأنسجة و سيتم خلال ربيع 2026 تركيز حقول أمهات.
- و يجدر بالذكر أنه تم تركيز مساحة 02 هك من الأصناف المقاومة بإستعمال المتوفرات من هذه الأصناف بوحدات الإنتاج التابعة للديوان. كما قام الديوان بإستعمال طرق المكافحة البيولوجية لهذه الحشرة عبر نثر الدعسوقة بضيعة صواف في إطار تعزيز دورها الإيكولوجي يوم 23 جويلية 2025.
- كما شروع الديوان بالتعاون مع مختلف المصالح المعنية في إعداد كراس شروط لإقتناء 500 ألف شتلة من الهندي الأملس المقاوم للحشرة القرمزية بإستعمال تقنية زراعة الأنسجة.
- **الشجيرات الرعية:** تمت برمجة غراسة 20 هك من الشجيرات الرعية في إطار البرنامج الوطني. وتمثلت الإنجازات في 01 هك وهذا وقد تم إستغلال شتلات الخروب من منابت الغابات وإنتاج شتلات التوت و المورينغا، ويجدر التذكير أن غراسات الخروب تشهد عزوفا متواصلا من قبل المنتفعين نظرا لما تتطلبه من كلفة صيانة مرتفعة تعود أساسا في إرتفاع كلفة الري.
- **الاستزراع:** يتمثل البرنامج الوطني لموسم خريف 2025 في إنجاز 2080 هك بصنف سلة ، وذلك نظرا للنقص المسجل في كميات البذور المتوفرة تبعا لما شهده الموسم من جفاف أثر سلبا على الكميات المجمعة. ويتمثل برنامج الإتفاقيات لموسم خريف 2025 في إنجاز 562.5 هك بصنف سلة الشمال ، علما وأنه قد تمت مراجعة البرنامج الأولي والمتمثل في 700 هك بصنف سلة الشمال نظرا للنقص المسجل في كميات البذور المجمعة تبعا لما شهده الموسم من صعوبات.
- الحماية والتعديل :** تم خلال سنة 2025 إنجاز 7920 هك وهو ما يمثل 91% من البرنامج (8750 هك).

وامتدت إنجازات مختلف مكونات برنامج تحسين المراعي في إطار البرنامج العادي خلال موسم الربيع من خلال تركيز 3276 هك وموسم الخريف من خلال تركيز 5897 هك كما يبينه الجدول التالي:

المجموع العام	موسم الخريف (هك)	موسم الربيع (هك)	أنواع التدخل
-	01	01	- هندي أملس (حقول أمهات)
7.5	-	01	- شجيرات رعية

921.5	713	-	-	استزراع
801.5	538	-	-	تطوير أراضي بور
8325	4645	3275	3275	حماية
9173	5897	3276	3276	المجموع

أما بالنسبة للمنحة التعويضية فقد تم خلال سنة 2025 توزيع ما يقارب 564.1 طن من العلف المركب باعتبار المستحقات المتخلدة بعنوان خريف سنة 2022 و2023 و2024 و ربيع 2025 وذلك في إطار البرنامج الوطني والإتفاقيات المبرمة مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية موزعة كما يلي:

- 564.1 طن في إطار البرنامج الوطني.

2.1.1.3- إنعكاسات برنامج تحسين المراعي:

إن تدخلات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لتحسين المراعي الخاصة مع توفير الإحاطة والتأطير بغاية استغلالها وإدارتها بصفة مستدامة، تمكن من زيادة الإنتاجية والقيمة العلفية من خلال الترتيح (مراعي الجنوب الشاسعة) أو من خلال إدخال أصناف جديدة ذات قيمة رعوية أرفع (عشبية ومتخشب). كما تساهم المراعي المحسنة في تنمية وتطوير المجتمعات الرعوية من خلال:

- تنوع مصادر دخل عدد هام من المربين الذين يعتمدون عليها كليا أو جزئيا في تغذية قطعانهم ونمط عيشهم وذلك من العائد الإضافي من تسويق:
 - الحيوانات المنتجة بأقل تكلفة وكذلك منتجاتها.
 - البذور الرعوية المحلية المنتجة في إطار عقود إنتاج تبرم مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (سلة الشمال، فستوك، سلة سوسة، زيوان...).

دعم القدرات عبر التكوين وتمرير المستجدات الفنية والتأطير.

- تساهم المراعي المحسنة عبر الغراسات والحماية وتثبيت منشآت المحافظة على المياه والتربة في:
 - تثبيت التربة واستعادة خصوبتها وعدم انجرافها.
 - الترفيع من المخزون المائي للتربة الذي يتجلى من خلال استعادة الغطاء النباتي بالمحميات.
 - الحد من ظاهرة التغيرات المناخية عبر تخزين ثاني أكسيد الكربون بالتربة.
 - الحد من زحف الرمال.
 - استعادة توازن المنظومة البيئية.
 - خلق محيط سليم للمجتمعات المحلية.
- المساهمة في الحد من تأثير التغيرات المناخية عبر:

دعم برنامج تحسين المراعي بالأراضي الخاصة لما له من أهمية في التخفيف من آثار تغير المناخ عبر :

- التعاون مع مؤسسات البحث العلمي لإكثار أصناف مقاومة من الهندي الأملس بهدف إعادة غراستها و المحافظة على المخزون الوطني من هذه الغرسة الإستراتيجية لما لها من أهمية في التغذية الحيوانية و مقاومة الجفاف.
- إكثار و غرسة أصناف محلية ومتأقلمة من الشجيرات الرعوية.
- إستصلاح المراعي بالأصناف المعمرة وتطوير الأراضي البور بأنواع من البقوليات.
- ترتيح مساحات هامة من مراعي الجنوب الشاسعة مع التأطير للطرق المثلى للإدارة و الإستغلال.
- دعم برنامج الشراكة مع البحث العلمي للبحث عن أصناف الهندي المقاوم للحشرة القرمزية والشروع في أقرب الإجال في تعويض المساحات المتلفة.

2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعيوية :

1.2.1.3- برنامج إكثار البذور في إطار عقود الإنتاج :

واصل الديوان خلال سنة 2025 برنامج إكثار بذور الفصة القابسية والبرسم الخضراوي وسلطة الشمال ، في إطار عقود إنتاج ميرمة بين الديوان وبعض الفلاحين المكثرين والقطاع المنظم على مساحة 188 هك وقد بلغت الكميات المنتجة حوالي 70 طن (برسم خضراوي، فصة قابسية وسلطة الشمال) مقابل 72 طن سنة 2024. شهد موسم 2025/2024 إستقرارا على مستوى الكميات المجمعة مقارنة بالموسم الفارط (2024/2023) لكن تبقى غير كافية لتلبية جميع الحاجيات ويعود ذلك أساسا.

- الظروف المناخية الصعبة التي ميزت الموسم الفارط من نقص الأمطار .
- شح مياه الري وتفاقم إشكاليات ري مساحات البرسم الخضراوي خاصة بمناطق السدود.
- بيع نسبة هامة من البذور المنتجة من طرف المكثرين المتعاقدين نظرا لارتفاع الأسعار المتداولة بالأسواق مقارنة بسعر القبول المضمن بالعقد من ناحية ومن ناحية أخرى الحاجة الملحة لأغلب المنتجين للسيولة وبالتالي اللجوء للبيع بالحاضر.

2.2.1.3- برنامج الإكثار الأولي للبذور بمركز القرين :

تم خلال موسم 2024-2025 تركيز 69.3 هك موزعة على مختلف الأصناف كالاتي:

المنطقة (هك)	الصنف
1.7	قصيبة العالية
1.8	قصيبة زرقة
2	قصيبة غزالة
0.7	قصيبة مجردة
9	برسم خضراوي
32	فصة قابسية
0.15	قرفالة مغيرة
2	قرفالة فايزة
11.9	فستوكة مرناق
2.1	زيوان سكرة
2	تريتيكتال الخير
69.3	المجموع

كميات البذور المنتجة حوالي 22.8 طن

وقد بلغت بمركز القرين موزعة كما يلي:

الكمية المنتجة (طن)	الصنف
6.9	برسم خضراوي
11.9	فستوكة
5.9	تريتيكتال

32	فصة قابسية
2.2	قرفالة
5.9	قصيبة(العالية، زرقة، غزالة..)
22.8	المجموع

– حقق انتاج بذور الفصة مردودية قياسية بلغت قرابة 600 كغ /هك بإحدى القطع ويعود اساسا للظروف المناخية الملائمة التي تزامنت مع فترة الازهار والإثمار والتحكم اكثر في عملية الري ومكافحة الحشرات .
– تم زراعة خليط من بذور قرفالة مغيلة وبذور قصيبة غزالة لكن نسبة انبات بذور القرفالة كانت ضعيفة جدا وبالتالي إقتصر المحصول على بذور القصيبة.
تساهم هذه الكميات المنتجة من البذور في تغطية نسبة هامة من حاجيات البرامج التنموية للديوان بالإضافة إلى توفير الكميات من البذور لفائدة هياكل التنمية ومؤسسات البحث وبرامج دعم البذور الممتازة والمنتجة محليا بـ 30%.

3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية:

يتدخل البرنامج في المناطق السقوية والمطرية بكل الجهات عبر تركيز قطع إيضاحية للزراعات العلفية لدى المربين لتكون نقاط إشعاع تساهم في تطوير هذه الزراعات وتنميتها. كما يهدف هذا البرنامج إلى التعريف بالأصناف العلفية ذات الإنتاجية العالية والملائمة لكل المناطق وتطوير إنتاجها وكذلك تمرير الحزم الفنية الحديثة والمساهمة في التقليل في كلفة الإنتاج. كما يهدف البرنامج إلى:
-تكوين المربين والفنيين في مجال إنتاج الأعلاف وتعيين طرق تخزينها.
-إدخال الخلائط العلفية وإعتمادها لإنتاج وتحسين جودة العليقة.
-تركيز بعض القطع الإيضاحية في المناطق السقوية المرورية والمناطق المعالجة ومتابعتها فنيا وإقتصاديا.

1.3.1.3- القطع الإيضاحية للأعلاف:

بلغت إنجازات البرنامج 188 هك من الزراعات العلفية منها 148 هك خلال موسم الخريف 2024 و40 هك خلال موسم الربيع 2025 من جملة 440 هك مبرمجة أي بنسبة إنجاز تقدر ب 43%.

ويبين الجدول التالي توزيع المساحات حسب المواسم وأصناف البذور:

الموسم	نوع البذور	المساحة المبرمجة (هك)	المساحة المنجزة (هك)	نسبة الانجاز (%)
الخريف 2023	برسم خضراوي	40	40	100
	فصة قابسية	40	40	100
	منجور سنوي	136	-	-
	قصيبة	42	42	100
	تريتكال	17	15	88
	خلائط علفية	11	11	100
	المجموع	286	148	52
الربيع 2024	فصة قابسية	40	40	100
	درع علفي	114	0	0
	المجموع	154	40	26
المجموع العام	440	188	43	

- يرجع عدم بلوغ الأهداف بالنسبة للمساحات المبرمجة إلى:
- عدم إنجاز المساحة المبرمجة لزراعة المنجور السنوي والمقدرة ب 136 هك بسبب تأخير التزود بالبذور من طرف الشركة المزودة مما أدى إلى تأخير في موعد البذر وبالتالي إلغاء الصفقة.
 - عدم إنجاز المساحة المبرمجة لزراعة الدرغ العلفي والمقدرة ب114 هك بسبب عدم إحترام الشركة المزودة لأجل التسليم مما أدى إلى فسخ الصفقة مع المزود.

* المتابعة الفنية الاقتصادية للقطع الإيضاحية:

تم خلال الموسم الفلاحي 2025/2024 متابعة 126 قطعة إيضاحية فنيا واقتصاديا منها 33 قطعة زراعات علفية صيفية و93 قطعة زراعات علفية خريفية.

ويحوصل الجدول التالي أهم النتائج الفنية والاقتصادية للقطع الإيضاحية حسب الأصناف :

نوع العلف	الزراعة العلفية	عدد العينات	المساحة (هك)	عدد الحشات	معدل الإنتاج طن / هك
موسم الخريف 2023	برسم	31	14.75	4	75.87
	قصيبة سقوي	22	7.89	1.18	27.67
	قصيبة بعلي	12	4.89	1	24.15
	تريتكال سقوي	9	4.42	1.17	31.21
	تريتكال بعلي	6	2.1	1	27.93
	سلة	1	1	1	40
	خلانط علفية	2	2	2	33
موسم الربيع 2024	فصة قابسية	26	8.93	4.93	80.5
	درع علفي	8	3.4	3.56	101.278
	فصة قابسية	20	7.53	4.05	83.179

يعتبر معدل الإنتاج مقبولا مقارنة بمعدل الإنتاج على المستوى الوطني (30 طن/هك للأعلاف الخريفية و50 طن/هك للأعلاف الصيفية) وهذا يرجع بالأساس إلى التطبيق المحكم للحزم التقنية لمختلف الزراعات العلفية - سجل معدل الإنتاج الجملي للأعلاف الخريفية حوالي 79 طن / هك بمعدل 4 حشات بالنسبة للبرسم وبين 28 و40 طن /هك بمعدل حشة واحدة بالنسبة للقصيبة سقوي والتريتكال كعلف أخضر. أما بالنسبة للأعلاف الصيفية فقد سجل الإنتاج 81.55 طن/هك وبمعدل 3 حشات بالنسبة للفصة والدرع العلفي.

- يعتبر هذا الإنتاج ممتازا مقارنة بالإنتاج على مستوى الوطني (30 طن/هك: أعلاف خريفية و50 طن/هك: أعلاف صيفية) نتيجة التطبيق المحكم للحزم التقنية لمختلف الزراعات العلفية المنصوح بإتباعها من طرف المنتفعين وذلك من خلال تكثيف الزيارات الميدانية والأيام الإعلامية المنجزة من طرف الفريق المركزي والجهوي.

2.3.1.3 - برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة: PACTE:

في إطار تنفيذ عنصر تنمية الزراعات العلفية لسنة 2025 لبرنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة (PACTE) ضمن الإتفاقية المبرمة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية، تم ما يلي:

- تم خلال موسم الخريف 2024: توفير حوالي 5.340 طن من البذور العلفية من قبل مركز إكثار البذور بالقرين و ضيعة فريطيسة و شركة "كوتوقران" وذلك لإنجاز 62.5 هك من الزراعات العلفية الخريفية لفائدة المنتفعين بالبرنامج.
- تم خلال موسم الربيع 2025: تمت برمجة توفير 600 كغ من بذور الدرغ العلفي وذلك لإنجاز 20 هك لفائدة ولايات سليانة، الكاف، بنزرت وسيدي بوزيد و بسبب تأخير التزود من الشركة تم عدم إنجاز المساحة المبرمجة.
- تم خلال موسم الخريف 2025: توفير حوالي 5,7 طن من البذور العلفية من قبل مركز إكثار البذور بالقرين و ضيعة فريطيسة و شركة "كوتوقران" وذلك لإنجاز 80 هك من الزراعات العلفية الخريفية لفائدة المنتفعين بالبرنامج..

3.3.1.3 مشروع «IESS»:

في إطار تنفيذ عنصر تنمية الزراعات العلفية لموسم الخريف 2025 لمشروع "IESS" ضمن الإتفاقية المبرمة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان تم توفير حوالي 4800 كغ من بذور الخلائط العلفية لانجاز 30 هك من هذه الزراعة.

4.1.3- برنامج دعم سعر بيع البذور العلفية الممتازة والمنتجة محليا بنسبة 30%:

لم يتم أنجاز برنامج دعم سعر البذور العلفية الممتازة والمنتجة محليا والمتأقلمة وذات الإنتاجية العالية بمنحة 30 بالمائة لموسم الخريف 2025، نتيجة عدم توفير بذور البرسم الخضراوي المنتجة بمركز القرين أو المجمعة في إطار عقود إنتاج مع المربين بالكميات المبرمجة والمقدرة بحوالي 10 طن من بذور البرسم. وفي إطار توفير بذور البرسم تم وضع كمية 4.5 طن على ذمة بعض الإدارات الجهوية وبيعها لفائدة المربين بسعر 6.5د/كغ.

5.1.3- برنامج التوسع في الزراعات العلفية الصيفية:

وفي إطار نفس البرنامج لموسم الربيع 2025 قام الديوان بنشر طلب العروض لإقتناء 118 طن من بذور الدرع العلفي وأسفرت النتائج عن قبول عرض شركة "كوتوقران" و تم امضاء العقد مع المزود و حاليا في طور التوريد.

6.1.3- نشر تقنيات خزن الأعلاف الخضراء بطريقة السيلاج:

1- توفر معدات خزن الأعلاف الخضراء:

في إطار نشر تقنيات خزن الأعلاف الخضراء بطريقة السيلاج، وسعيا لتشجيع المربين على إستعمال مثل هذا العلف لتكثيف إنتاج اللحوم الحمراء، يضع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على ذمة الهياكل المهنية وحدات لخزن العلف الأخضر بطريقة السيلاج تتركب كل واحدة منها من آلة حش ومجرورتان. خلال 2025 تم تسليم وحدة لحن العلف الأخضر لمنتعق بولاية أريانة.

7.1.3- استغلال المخلفات الزراعية:

تمثل المخلفات الزراعية والصناعية مصدرا هاما في تغذية الحيوانات حيث تقدر مساهمتها في تغطية حاجيات القطيع بحوالي 30% وتتمثل مختلف تدخلات الديوان في المجال فيما يلي:

أ- معاملة التبن باليوريا:

في ظل عدم توفر اعتمادات للبرنامج تم خلال سنة 2025 التدخل لدى منتفع وحيد لمعاملة 5طن طن من التبن باستعمال مخزون متوفر من المستلزمات على مستوى الإدارات الجهوية. بلغت كلفة معاملة التبن باليوريا حوالي 119 د/طن أي ما يعادل دينار/ وحدة علفية. وتجدر الإشارة أنه تم العدول عن برمجة شرايات جديدة لانعدام الجدوى الاقتصادية للتدخل في ظل الارتفاع المشطه لاسعار المستلزمات.

ب- تخزين المخلفات الزراعية الصناعية بطريقة السيلاج:

في إطار برنامج تحسين عملية تثمين المخلفات الزراعية والزراعية الصناعية (فيتورة الزيتون، قفل الطماطم) في التغذية الحيوانية وتطوير طرق خزنها بطريقة السيلاج قصد ادماجها في العلائق اليومية للحيوانات، قامت كل من الادارة الجهوية بالقيروان، نابل وصفاقس بانجاز 05 ايام اعلامية تكوينية شملت 100 مربي و 10 فنيين وتم خلالها تخزين ما يقارب 30 طن من فواضل المنتج المصنع بطريقة السيلاج لتغذية المجترات.

ج- صنع القوالب العلفية:

في إطار تثمين الموارد العلفية بأنواعها للتقليص من عجز الموازنة العلفية، تم خلال سنة 2025 مواصلة العمل على نشر تقنية صنع القوالب العلفية بفيتورة الزيتون وترائك التمور وتثمين المخلفات الزراعية الصناعية حيث تم تصنيع كمية جمالية تقدر بـ 4 طن في إطار تنظيم 03 أيام إعلامية تكوينية لفائدة 45 طالب و 15 فني بولاية قبلي.

د- تثمين جريد النخيل في نطاق أيام إعلامية:

في إطار إستغلال مخلفات النخيل ومواصلة التعريف بأهمية استغلال مخلفات النخيل بالواحاحات (جريد، عرجون وترائك التمور) وقيمتها الغذائية وطرق تثمينها ودورها في تغذية القطيع، تم تنشيط 07 أيام إعلامية شملت 20 فني، 60 مربي و 46 طالب في مجال ادراج التقنية الحديثة لبعض الات الرحي وتصنيع المحببات. تم طحن 60 طن من الجريد مباشرة دون معاملة وإدراجها في التغذية الحيوانية بجهة قبلي وتوزر وحوالي 06 طن في تصنيع المستسمد بجهة توزر.

2.3- برامج تحسين السلالات:

تندرج برامج تحسين السلالات ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الثاني لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير.

وقد تم ضبط المؤشر العام لقيس أداء هذه البرامج والمتمثل في نسبة تغطية المربين بمختلف خدمات التحسين الوراثي. وفي هذا الإطار تم إحتساب إنجاز المؤشر خلال سنة 2025 بـ40.7%. ولتحقيق هذه النسبة من المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة خلال سنة 2025 في مجال تحسين السلالات وهي كالآتي:

1.2.3- ترقيم الحيوانات:

1.1.2.3- الترسيم بالسجل الوطني للمربين:

يتواصل العمل باعتماد نظام ترقيم الماشية بالأخراص البلاستيكية غير القابلة للغش وتسجيل واثائق الترسيم واستغلال المنظومة المعلوماتية لمعطيات الترسيم منذ سنة 2002. وقد تم خلال سنة 2025 ترسيم 9087 مربي إضافي ليبلغ العدد التراكمي للمربين المرسمين 257 ألف مربي إلى موفى سنة 2025.

2.1.2.3- الإنجازات الميدانية:

بلغت الإنجازات الجمالية لبرنامج ترقيم الحيوانات خلال سنة 2025 حوالي 157.233 ألف رأس موزعة إلى 113.604 ألف رأس أبقار و35.6 ألف رأس مجترات صغرى و7959 رأس من الإبل. حيث بلغت نسبة الإنجاز الجملي حوالي 92% من البرنامج كما يبينه الجدول التالي:

الفصيلة	المبرمج	المنجز	نسبة الإنجاز %
الترقيم الرسمي: الأبقار	120200	113604	95
المجترات الصغرى	41500	35660	86
الإبل	8525	7959	92
المجموع	170225	157223	92

ويعود هذا النقص في الإنجاز إلى عدة أسباب نذكر منها:

- نقص في أعوان الترسيم في بعض الجهات
- تراجع حجم قطع الأبقار

3.1.2.3- بنك معطيات الترسيم:

أ- متابعة حركية الحيوانات حسب الجهات:

في إطار متابعة تنقل ونقل الحيوانات تم خلال سنة 2025 تسجيل دخول 430 رأس وخروج 601 رأس بالمنظومة الخاصة بالبرنامج.

ب- تسجيل المعطيات بالمنظومة:

تم خلال سنة 2025 تسجيل 113.9 ألف رأس من حيوانات التربية من مختلف الأصناف بمنظومة تحسين السلالات منها 100 ألف رأس من الأبقار وهو ما يمثل 100% من جملة الحيوانات المرقمة خلال سنة 2025 مقابل 104 % سنة 2024 بنسبة تراجع في حدود الـ10%.

يعود هذا التطور في نسب التسجيل إلى الجهود المبذولة في تحسيس الجهات بأهمية عملية التسجيل مما يمكن المصالح الفنية للديوان في مرحلة موائية من تامين المعطيات وإصدار الوثائق والمؤشرات الفنية لمنظومة الترسيم.

ج- إصدار شهادات الترسيم:

في إطار الحرص على متابعة حركية الأبقار وتنقلها، شرع العمل بإصدار شهادات الترسيم منذ سنة 2008 وقد تمت طباعة 23636 شهادة خلال سنة 2025 مقابل 26181 تم إصدارها خلال سنة 2024 أي بنسبة تراجع في حدود 6% .

4.1.2.3- طباعة الأخراص:

تم خلال سنة 2025 توزيع 311.4 ألف خرص رسمي منها 125.9 ألف تمت طباعتهم على مستوى إدارة تحسين السلالات وتوزع على 211 ألف خرص أبقار و81500 أغنام، و4936 ماعز و13990 إبل.

5.1.2.3- برنامج التقييم الوراثي و دفاتر الأنساب:

*الأهداف

- يهدف برنامج دفاتر الأنساب إلى وضع سجل خاص بكل سلالة أصيلة للتعرف على أسلاف وأخلاف كل حيوان مرسم به بالإضافة إلى معطيات فنية أخرى تشمل أساسا مؤشرات الإنتاج والخصائص المظهرية. ويتمثل دور البرنامج بالنسبة لكل سلالة في :
- إثبات السلالة و النسب بالنسبة للحيوانات المسجلة.
 - إثبات السلالة و النسب و طاقة الإنتاج و النمط الشكلي بالنسبة للحيوانات المسجلة و المراقبة والتي تمثل قاعدة الانتقاء.
 - التعريف بخصوصيات السلالة عند القيام بالتظاهرات (معارض، أيام إعلامية)
 - إصدار الوثائق الفنية التي تخص السلالة.
 - خلق بنك معلوماتي خاص بالسلالة يكون المرجع الرسمي عند القيام بعمليات الانتقاء لأباء و أمهات الفحول والدراسات الفنية التي تهتم السلالة.
 - رسم التوجهات المستقبلية للسلالة حسب تطلعات المربين المنخرطين بالدقتر.
 - وتتمثل أهم أنشطة هذا البرنامج في :
 - تسجيل و مسك سجلات فحول التلقيح المحلية و الموردة بالنسبة لفصيلة الأبقار والأغنام و الماعز.
 - تسجيل أسلاف الأراخي الموردة.
 - إصدار شهادات الأنساب للحيوانات المسجلة بدفاتر الأنساب.
 - المساهمة في إحاطة المستغلين لمنظومة تحسين السلالات قصد تحسين نوعية المعطيات التي يتم تسجيلها على مستوى الجهات وخاصة التي تتعلق بأصول الحيوانات التي يتم تسجيلها لأول مرة وإلى نتائج المراقبة بشأن القطعان التابعة لقاعدة الانتقاء.

* تسجيل الحيوانات بقاعدة البيانات سنة 2025:

بلغ العدد الجملي للحيوانات المسجلة والحاضرة بقاعدة البيانات 134.638 رأس وتوزع الحيوانات المسجلة والحاضرة حسب الفصيلة كما هو مدرج بالجدول التالي :

إنجازات تسجيل الحيوانات سنة 2025

المجموع	عدد الحيوانات المسجلة والحاضرة بقاعدة البيانات		الفصيلة
	ذكور	إناث	
110811	36233	74578	أبقار
21399	1445	19954	أغنام
2428	324	2104	ماعز
7734	1378	6356	إبل
134638	38002	96636	المجموع

* نسبة الأبقار المسجلة داخل قاعدة الانتخاب والمعرفة بأب وأم حسب نوع المراقبة:

بلغ عدد الأبقار المسجلة سنة 2025 داخل قاعدة الانتخاب والخاضعة للمراقبة الرسمية 16647 حيوان و بلغ عدد الحيوانات المسجلة بأب وأم معرفين 4002 حيوان وهو ما يمثل حوالي 24% بالنسبة لمجموع الحيوانات المسجلة داخل قاعدة الانتخاب. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الحيوانات المسجلة بأب وأم معرفين تبقى محدودة بالنسبة لجميع أصناف المراقبة ما عدى صنف ب6 ويرجع ذلك إلى نقص في المعطيات الخاصة بحركية الحيوانات ويبقى بلوغ الأهداف المرسومة داخل قاعدة الانتخاب من أولويات برنامج تدخل الفريق المركزي على مستوى الإدارات الجهوية

لمزيد الإحاطة بالمشرفين الجهويين على برنامج الترقيم وتحسيسهم بأهمية التدقيق في معطيات الترقيم المجمع على مستوى المربي .

2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية:

تتمثل برامج مراقبة الإنتاجية في قياس إنتاجية الألبان عند الأبقار ومتابعة النمو لدى المجترات الصغرى بقاعدة الانتقاء وتحليل عينات الحليب والأعلاف إضافة إلى إصدار التقارير الفنية لتثمين النتائج.

وتهدف عملية مراقبة إنتاجية الألبان إلى تحسين إنتاجية القطيع وحسن التصرف فيه عبر برامج التأطير للديوان من ناحية وانتقاء عجلات التربية المتأنية من أمهات ذات مؤشر إنتاج عالي قصد برمجة تلقيحها ببذور ذات مؤشر متميز لضمان التحسين الوراثي للأجيال.

أما بالنسبة للأغنام فيهدف برنامج مراقبة النمو إلى إختيار فحول ذات مؤشر متميز لتوزيعها على المربين قصد تحسين إنتاجية القطيع من اللحوم. وكذلك إنتقاء إناث متميزة لتعويض النعاج المستبعدة من ناحية والرفع من عدد القطيع.

كما أن الضيعات الدولية وبعض شركات الإحياء والتنمية الفلاحية وبعض المربين الخواص يقومون بعملية مراقبة الإنتاجية بأنفسهم وبتأطير من الديوان.

ويبين الجدول الموالي الإنجازات الكمية لمختلف أنشطة برنامج مراقبة إنتاجية الماشية:

الإنجازات 2025	الإنجازات 2024	الإنجازات 2023	الإنجازات 2022	الهيكل المتدخل	النشاط
6886	7373	7229	7067	القطاع المنظم (ب 6)	مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار
917	923	734	723	الشركات التعاونية ومجمع مربي الطرانطي (أت 4)	
1548	1659	2427	2791	أعوان ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى: صنف المراقبة أ. 6. وأ. ب. 6	
2859	2557	3235	3739	صغار ومتوسطي المربين تحت إشراف الديوان : صنف المراقبة ب. 4	
4407	4216	5662	6530	مجموع صنف المراقبة أ. 6. وأ. ب. 6. وب. 4	
12210	12512	13625	14320	المجموع العام (كل المتدخلين)	
28374	17769	26056	28361	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	مراقبة النمو عند المجترات الصغرى
54874	71182	76287	67778	مخبر سيدي ثابت وباجة (تحليل عينات الحليب)	مخبر مراقبة الإنتاجية (مراقبة الألبان)

ترجع الفوارق في الإنجازات إلى عدة أسباب أهمها:

- تراجع القطيع بالنسبة للأبقار وخاصة الضيعات الكبرى
- تفشي بعض الأمراض (محدودية القطعان السليمة)
- عزوف المربين للإنخراط في البرنامج نظرا للوضعية الصعبة للقطاع في ظل الظروف الماخية ارتفاع مدخلات الإنتاج
- محدودية الموارد البشرية للديوان وخاصة بالنسبة للفنيين

1.2.2.3- مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار:

بلغ عدد الأبقار المسجلة والمراقبة إلى موفى سنة 2025 حوالي 12210 بقرة موزعة على 452 ضيعة، كما يبينه الجدول التالي:

الإنجازات 2025	الإنجازات 2024	الإنجازات 2023	الإنجازات 2022	الإنجازات 2021	الهيكل المتدخل
4407	1659	5662	6530	7097	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (أ 6 و أ. ب. 6 وب 4)
6886	7373	7229	7067	6957	القطاع المنظم (ب 6)

917	923	734	723	727	شركات تعاونية وتدخل مجمع مربى الطرانطي(أت4)
12210	12512	13625	14320	14781	المجموع العام (كل المتدخلين)

وتجدر الإشارة إلى أن مراقبة الألبان بصنفيها أ 6، وأت 6 يقوم بإنجازها أعوان مراقبة الألبان التابعين لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى ويؤمن المراقبة صنف ب 6 الأعوان التابعون للقطاع المنظم (ديوان الأراضي الدولية، وحدات الإنتاج الفلاحي وشركات التنمية الفلاحية) تحت إشراف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى. أما مراقبة الألبان من صنف ب 4 يقوم بها المربون الخواص في إطار برنامج الإحاطة الفنية بصغار ومتوسطي المربين. وفيما يخص مراقبة الألبان صنف أت4 تقوم بها الشركات التعاونية ومجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي. ويتولى الديوان تكوين مراقبي الألبان لمختلف الضيعات الخاصة.

- **مراقبة الإنتاجية حسب الأصناف:** بلغ العدد الجملي للأبقار المسجلة بمراقبة إنتاجية الألبان **12210** بقرة موزعة حسب القطاع على النحو التالي:

توزيع مراقبة الألبان عند الأبقار حسب القطاع لسنة 2025:

النسبة المئوية %	عدد الأبقار الحلوب المراقبة	عدد القطعان	عدد الضيعات	القطاع
0.45	55	1	1	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
18.8	2302	23	14	ديوان الأراضي الدولية
4.9	594	9	9	وحدات تعاضدية للإنتاج الفلاحي
32.8	4005	29	29	شركات إحياء وتنمية فلاحية
0.4	50	2	2	مراكز تكوين مهني فلاح
0	6	1	1	مؤسسة التكوين والبحث العلمي الفلاحي
0.3	33	2	2	مؤسسات سجنية
42.3	5165	385	385	الخواص
100	12210	452	443	المجموع

يتصدر القطاع الخاص هذا الترتيب بنسبة 42.3% ويليه كل من شركات الإحياء بنسبة 32.8% وديوان الأراضي الدولية بنسبة 18.8% أما بقية القطاعات فهي لا تتجاوز مجملها 6% من المساهمة في إنجاز برنامج مراقبة إنتاجية الألبان لدى الأبقار الحلوب.

*الاتفاقيات الإطارية في مجال مراقبة الإلبان

في ظل محدودية الموارد البشرية يعمل الديوان على تشريك المهنة في إنجاز نشاط مراقبة الألبان حيث تم خلال سنة 2025، متابعة تنفيذ عدد من الاتفاقيات الإطارية المبرمة مع الديوان في مجال مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار الحلوب وتأطير المربين بناء على نتائج المراقبة. كما تم تواصل نشاط كل من مجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي في كل من ولاية بن عروس وبنزرت أما الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة بالجم بولاية المهديّة فقد قامت بطلب إيقاف تنفيذ الاتفاقية بداية من تاريخ 2025-09-01.

نشاط الهياكل المهنية الفلاحية في مجال مراقبة الإنتاجية عند الأبقار

معدل عدد الأبقار	معدل عدد الأبقار	معدل عدد الأبقار	معدل عدد الأبقار المراقبة	الهياكل المتدخل
------------------	------------------	------------------	---------------------------	-----------------

المراقبة شهريا في سنة 2025	المراقبة شهريا في سنة 2024	المراقبة شهريا في سنة 2023	شهريا في سنة 2022	
613	346	201	311	مركز مجمع مرّبي أبقار سلالة الطارنطي- بنزرت
46	52	50	50	مركز مجمع مرّبي أبقار سلالة الطارنطي- بن عروس
246	281	355	362	مركز الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة - الجم
905	679	606	723	المعدّل لكلّ المتدخّلين

1.1.2.2.3- انجازات مخابر مراقبة الإنتاجية:

أ - مخابر تحليل عينات الحليب لمراقبة الألبان:

- **مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت:** يحتل مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت الذي تم تركيزه منذ سنة 1997 وتجديد معداته سنة 2014 مكانة هامة على الصعيد الوطني بما أن عملية تحليل عينات الحليب ضرورية وأساسية في برامج مراقبة الإنتاجية في مرحلة أولى وبرامج التحسين الوراثي في مرحلة ثانية. ويحتوي المخبر على معدات لتحليل عينات الألبان لدى القطعان المراقبة وتخص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية لعينات الحليب من مواد دسمة ومواد بروتينية وأوريا إضافة إلى تعداد الخلايا الجسمية (comptage des cellules somatiques) وذلك قصد تمييزها في الإحاطة الفنية وبرامج البحث التنموي المتعلقة خاصة بالتنقيم الوراثي.
 - **مخبر تحليل الحليب بباجة:** في إطار المشروع التونسي الدنماركي في قطاع الألبان بباجة "السلاسل القيمية لمنتجات الألبان" تم تجديد معدات تحليل الخاصيات الكيميائية للحليب وتعداد الخلايا الجسمية وصيانة آلة تعداد مجموع الجراثيم (germs totaux).
- يجري بمخبر بباجة التحليل الروتيني للحليب المتأني من مراكز تجميع الحليب وتخص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية، تعداد الخلايا الجسمية وتعداد مجموع الجراثيم إلى جانب تحليل عينات الحليب المتأنية من قطعان الأبقار المنخرطة في برنامج مراقبة إنتاجية الألبان والتابعة لولايات الشمال الغربي. وقد تم خلال سنة 2025 تحليل 54874 عينة تتوزع كالاتي:

الإطار	عدد العينات
- برنامج مراقبة الألبان (سيدي ثابت)	54056
- خلاص الحليب حسب الجودة (باجة)	0
- تحاليل مختلفة	818
المجموع	54874

ب- مخبر تحليل عينات الأعلاف:

- تم تركيز مخبر تحليل الأعلاف بسيدي ثابت سنة 2000 ضمن المشروع التونسي للكسمبورجي لتحليل الأعلاف الخشنة (سلاج، قرط، علف أخضر) والأعلاف المركزة وبعض المخلفات الزراعية. ويحتوي المخبر على معدات لتجفيف ورحى الأعلاف وآلة FOSS لتحليل مكونات الأعلاف تعمل بطريقة NIRS.
- وتم خلال سنة 2025 تحليل 203 عينة أعلاف.
- أهم المؤشرات لمراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار

القطعان المسجلة ببرامج مراقبة الألبان

القطاع	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	1	1	1	1	1	1	1
ديوان الأراضي الدولية	11	11	12	23	12	14	17
الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي	8	9	9	9	9	9	9
شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	29	28	27	27	26	27	29
الخواص وقطاعات أخرى	636	525	523	540	463	389	401

457	440	511	600	572	582	684	المجموع
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------

هرم العمر للحيوانات المراقبة

ولادات سنة 2025		ولادات سنة 2024		ولادات سنة 2023		العمر عند الولادة (شهر)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
53.7	6598	48.6	4782	52.3	5804	48 - 21
24.6	3017	30.5	3003	27.6	3069	72 - 49
21.7	2667	20.9	2068	20.1	2234	أكثر من 72
100	12282	100	9853	100	11107	المجموع

متوسط العمر عند الولادة الأولى عند الحيوانات المراقبة

السنة	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاضدية للإنتاج الفلاحي	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
2023	35.4	30.9	28.6	27.4	29.9	28.9
2024	44.4	33.9	29.5	27	39.7	34
2025	35.6	32.3	29.2	28.5	30.2	29.7

المدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)

السنة	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاضدية للإنتاج الفلاحي	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
2022	488	490	455	445	439	459
2023	554	507	467	445	451	461
2024	537	491	461	443	454	456
2025	525	500	464	441	455	457

تطور معدل إنتاج الحليب حسب القطاع

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)				إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)				القطاع
2025	2024	2023	2022	2025	2024	2023	2022	
3804	3018	3532	3587	2901	1371	4900	3018	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
4892	5447	5776	5700	3826	4603	4425	4520	ديوان الأراضي الدولية
5818	5526	5772	6189	5210	4499	4571	5791	الوحدات التعاضدية للإنتاج الفلاحي
6215	5886	5134	5749	5892	5165	4440	4166	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
5578	5717	5356	5499	4731	5004	4560	5053	الخواص
5803	5749	5359	5626	5108	4975	4497	4720	المعدل

معدل إنتاج الحليب حسب القطاع في سنة 2025

القطاع	مدة الحلب (يوم)	إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)	إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	30.9	455	3804
ديوان الأراضي الدولية	33.9	467	4892
الوحدات التعاضدية للإنتاج الفلاحي	29.5	461	5818
شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	27	445	6215
الخواص	39.7	451	5578
المعدل	29.7	455	5803

حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)		
8.97	3804	9.51	2901	424	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
11.04	4892	12.54	3826	443	ديوان الأراضي الدولية
15.98	5818	17.09	5210	364	الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي
17.19	6215	19.32	5892	362	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
14.37	5578	15.51	4731	388	الخواص
15.4	5803	16.7	5108	381	المعدل

معدل إنتاج الحليب حسب السلالة في سنة 2025

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحلب (يوم)	مدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)	السلالة
حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
15.2	5746	16.4	4987	376	457	هولشتاين
14.7	5687	15.6	4750	384	470	بنية الألب
11.2	3734	12	3666	351	409	طرانطي
16.8	6257	17.8	5441	371	442	مونتبليارد

معدل إنتاج الحليب حسب صنف المراقبة في سنة 2025

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحلب (يوم)	مدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)	صنف المراقبة
حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
16.1	5832	17.67	5388	362	404	أ.6
15.6	6052	17.40	5305	387	434	أ.ت.4
14.3	5378	15.11	4607	377	423	أ.ت.6
13.2	5291	14.15	4316	402	482	ب.4
15.8	5953	17.60	5367	376	459	ب.6

توزيع معدل إنتاج الحليب في 2025

النسبة (%)	عدد الحلبات	إنتاج الحليب في 305 يوم
10.6	437	أقل أو يساوي 2000
10.8	445	من 2001 إلى 3000
15.1	622	من 3001 إلى 4000
17.3	713	من 4001 إلى 5000
16.5	680	من 5001 إلى 6000
14.2	585	من 6001 إلى 7000
8.3	342	من 7001 إلى 8000
4.1	169	من 8001 إلى 9000
1.5	62	من 9001 إلى 10000
1.6	66	يساوي أو أكثر من 10001
100	4119	المجموع

معدل مدة الحلب حسب القطاع

السنة	ديوان تربية الماشية	ديوان الأراضي	الوحدات التعااضدية	شركات الإحياء	الخواص	المعدل لجميع
-------	---------------------	---------------	--------------------	---------------	--------	--------------

القطاعات		والتنمية الفلاحية	للإنتاج الفلاحي	الدولية	وتوفير المرعى	
404	389	412	391	430	453	2022
373	374	358	386	404	432	2023
376	377	363	386	416	293	2024
381	388	362	364	443	424	2025

نتائج تحليل الحليب لبرامج مراقبة الألبان

السنة	المادة الدسمة %	المادة البروتينية %	اليوريا (مغ/دسل)	الخلايا الجسمية (10 ³ x)
2022	3.58	3.19	-	620.68
2023	3.59	3.16	-	568.75
2024	3.68	3.27	-	628.60
2025	3.83	3.19	-	519.42

- مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى :

بلغ عدد الأمهات المرسمة ببرنامج مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى إلى موفى 2025 حوالي 28374 أنثى منتجة وهو ما يمثل 97.8% من البرنامج السنوي، ويبين الجدول التالي تطور إنجازات البرنامج خلال سنة 2025 :

الوحدة : أمهات مرسمة

النشاط	الهيكل المتدخل	توقعات 2025	إنجازات 2025	الإنجاز %
مراقبة النمو عند المجترات الصغرى	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	29000	28374	97.8

شهد موسم 2025/2024 تحسنا ملحوظا في نسبة الإنجاز يقدر بحوالي 5984 نعجة مسجلة بالحملة مقارنة بموسم 2024/2023، وتعكس هذه النتائج تحسن ظروف الإنتاج بين الموسم الفارط والموسم الجاري؛ كما ساهم تكثيف المتابعة الميدانية ومعاودة جهود الفنيين المكلفين بتنفيذ البرنامج، خاصة في مجالات التسجيل و تعزيز القدرات الفنية للأعوان في استعمال تطبيق تحسين السلالات الخاصة بمراقبة النمو مع معالجة الإشكاليات المرتبطة بها في دعم هذه النتائج الإيجابية.

● **مراقبة النمو عند المجترات الصغرى:** تم خلال سنة 2025 مراقبة النمو لمواليد 17769 نعجة موزعة على 120 قطيعا تابعة لـ 67 ضيعة ما يعادل 20484 خروف مراقب.

● **تثمين النتائج عند المجترات الصغرى:** لتغطية أكبر عدد ممكن من المواليد خلال دورات مراقبة النمو عند الأغنام المتخصصة تواصل اعتماد بروتوكول أربع وزنات. بالنسبة للوزنة الأولى يتم إنجازها بين 30 و 45 يوم بعد تاريخ أول ولادة. أما بالنسبة للوزنات الثانية والثالثة والرابعة يتم برمجة إنجازها بتباعد يتراوح بين 25 و 35 يوما. يتم تثمين معطيات الإنتاج والنمو المسجلة بمنظومة تحسين السلالات في إصدار التقارير الفنية لتسيير القطيع وإحتساب المؤشرات الوراثية لتحسين السلالات (إنتقاء إناث التعويض، وإنتقاء فحول الأغنام وإستبعاد النعاج الغير صالحة للتربية).

القطعان المسجلة ببرامج مراقبة النمو

القطاع	2022	2023	2024	2025
--------	------	------	------	------

5	5	7	8	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
63	55	62	61	ديوان الأراضي الدولية
11	9	10	9	الوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي
17	14	15	14	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
24	20	26	22	الخواص وقطاعات أخرى
120	103	120	123	المجموع

مؤشرات التناسل

الإنتاج (%)			التكاثر (%)			الخصوبة (%)			السلالة
2025	2024	2023	2025	2024	2023	2025	2024	2023	
77	72	72	109	105	105	71	68	68	بربري أسود الرأس
81	75	77	107	102	104	76	73	74	بربري بني الرأس
103	99	100	132	136	136	78	72	73	سوداء تيببار
92	88	93	133	131	137	69	67	67	غربي

الأوزان والنمو حسب السلالات

معدل النمو اليومي (30-90) (يوم) (غ/يوم)			معدل النمو اليومي (30-70) (يوم) (غ/يوم)			معدل النمو اليومي (0-30) (يوم) (غ/يوم)			السلالة
2025	2024	2023	2025	2024	2023	2025	2024	2023	
104	200	77	105	164	82	99	164	91	بربري أسود الرأس
95	131	87	96	170	89	93	165	99	بربري بني الرأس
176	182	155	171	179	150	146	156	130	سوداء تيببار
146	122	105	136	112	98	116	136	113	غربي

الوزن في 90 يوم (كغ)			الوزن في 70 يوم (كغ)			الوزن في 30 يوم (كغ)			السلالة
2025	2024	2023	2025	2024	2023	2025	2024	2023	
15.3	22.8	10.8	13.2	16.6	9.9	11.2	9.4	6.7	بربري أسود الرأس
14.0	16.2	12.4	12.1	15.9	10.7	9.8	9.4	7	بربري بني الرأس
22.9	20.2	17.4	19.4	16.4	14.2	15.7	9.1	8.1	سوداء تيببار
20.2	15.4	14.7	17.3	12.3	11.7	13.3	8.3	7.5	غربي

3.2.3- برامج التناسل :

1.3.2.3- برنامج التلقيح الإصطناعي:

1.1.3.2.3- التلقيح الإصطناعي للأبقار:

بلغ عدد مسالك التلقيح الاصطناعي 80 مسلكا موزعين على 22 ولاية علما وأن نسبة المسالك الجمالية المخصصة قد تطورت من 89% سنة 2009 إلى 100% سنة 2025 غير أن هذا القطاع يبقى في حاجة إلى مزيد التنظيم.

2025		2024		2023		2022		مسلك التلقيح الاصطناعي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	ديوان تربية الماشية
100	88	100	90	100	90	100	91	الباعثون الخواص

100	88	100	90	100	90	100	91	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	-	مسالك في طور النشر
-	-	-	-	-	-	-	-	اتفاقيات مع الضيعات

أ- عدد التلاقيح الجمالية للسلاطات المؤصلة من الأبقار :

بلغت التلاقيح الجمالية لدى الأبقار من السلاطات المؤصلة خلال سنة 2025 حوالي 130.3 ألف تلقيحة موزعة حسب المتدخلين كما يلي :

2025		2024		2023		2022		مسلك التلقيح الاصطناعي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
89	115364		117123	90	123769	95	164989	الباعثون الخواص
11	14952		176614	10	14333	5	9008	القطاع المنظم
100	130316	100	134737	100	138102	100	173997	المجموع

ب- عدد التلقيحات الأولى للسلاطات المؤصلة من الأبقار :

تم خلال سنة 2025 إنجاز 95 ألف تلقيحة أولى لدى الأبقار بالنسبة لكل المتدخلين. ويمثل هذا الإنجاز 68% من التوقعات، وتتوزع التلاقيح الأولى المنجزة لدى الأبقار حسب المتدخلين كما يلي:

2025	2024	2023	2022	المتدخلون
87900	90576	95222	129702	الباعثون الخواص
7476	7499	7758	5687	القطاع المنظم
95466	98075	102980	135389	المجموع

تبين النتائج المسجلة تراجع عدد التلاقيح الأولى (95466) والجمالية (130316) لسلاطات الأبقار المؤصلة بحوالي 31% و26% مقارنة بسنة 2024 نتيجة تراجع القطيع من ناحية والتدخلات العشوائية لبعض المتدخلين مع غياب المعلومات حول هذا النشاط الموازي من ناحية أخرى.

ج- توزيع التلاقيح الأولى والجمالية حسب نوع التدخل والمتدخلين:

بلغ العدد الجملي للتلاقيح سنة 2025 باعتبار جميع السلاطات 232460 تلقيحة منها 174918 تلقيحة أولى تتوزع بين 173094 تلقيحة أولى بدون تجميع الشبق 1824 تلقيحة أولى بتجميع الشبق. يحوّل الجدول الموالي توزيع التلاقيح الأولى والجمالية لدى الأبقار خلال سنة 2025:

توزيع التلاقيح الأولى والجمالية لدى الأبقار حسب نوع التدخل والمتدخلين خلال سنة 2025

المجموع	التهجين الصناعي		التهجين الامتصاصي		التلقيح الاصطناعي للسلاطات المؤصلة		كيفية التدخل	المتدخلون
	تلقيحة جمالية	تلقيحة أولى	تلقيحة جمالية	تلقيحة أولى	تلقيحة جمالية	تلقيحة أولى		
213860	165618	36065	29318	64899	49544	112896	86756	مسالك التلقيح الاصطناعي
3648	1824	662	331	518	259	2468	1234	
14952	7476	-	-	-	-	14952	7476	القطاع المنظم
-	-	-	-	-	-	-	-	
232460	174918	36727	29649	65417	49803	130316	95466	المجموع

(بدون.ت.ش): بدون تجميع شبق (ت.ش): بتجميع الشبق (ت.أ): تلقيحة أولى (ت.ج): تلقيحة جمالية

د- توزيع التلاقيح الأولى للأبقار حسب السلالة خلال 2025:

تتوزع التلاقيح الأولى المنجزة سنة 2025 حسب السلالة كما يلي:

مجموع التلقيح	أبقار محلية ومهجنة	مجموع السلالات المؤصلة	سلالات مؤصلة						السلالة
			أبقار مستبعدة من السلالات المؤصلة	فلاكفي	منتليارد	طرانطي	براون سويس	هولشتاين	المتدخل
167442	69372	98070	10080	25	1896	1031	25948	59090	مسالك التلقيح
7476	-	7476	-	64	429	20	240	6723	القطاع المنظم
174918	69372	105546	10080	89	2325	1051	26188	65813	مجموع التلقيح

2.1.3.2.3- التلقيح الاصطناعي للأغنام:

بلغ عدد الأغنام الملقحة اصطناعياً خلال سنة 2025 حوالي 370 رأس مقابل 400 رأس سنة 2024. وقد بلغت نسبة الإنجاز 21 % كما يلي:

إنجازات التلقيح الاصطناعي للأغنام سلالة أسود تيبار خلال سنة 2025

السنة	2023	2024	2025
التقديرات	1800	1800	1800
الإنجازات	800	400	370
نسبة الإنجاز(%)	45 %	22 %	21 %

3.1.3.2.3- التلقيح الاصطناعي للماعز:

يبين الجدول الموالي الإنجازات السنوية لبرنامج التلقيح الاصطناعي للماعز خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

السنة	2023	2024	2025
التقديرات	400	400	400
الإنجازات	150	50	356
نسبة الإنجاز (%)	38 %	13 %	89 %

4.1.3.2.3- إنتاج وتوريد واستعمال البذور:

أ- إنتاج البذور:

* البذور الحيوانية للأبقار:

بلغ إنتاج البذور الحيوانية 61685 شذرة خلال سنة 2025 أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 39 % مقارنة بالتقديرات (160 ألف شذرة) منها 57847 شذرة صالحة للإستهلاك و 4123 شذرة وقع رفضها وإتلافها لتدني جودتها وهو ما يمثل حوالي 6 % من جملة الكمية المنتجة.

تطور إنتاج البذور الحيوانية للأبقار خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

2025		2024		2023		السلالة
%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	
29	18112	35	20144	25	30164	بنية الألب
12	7223	13	7242	32	41131	طارا نطي
3	1706	-	-	2	2605	هولشتاين
40	24761	24	13959	28	34877	مونتليارد
16	9883	28	16502	13	16420	بلونداكيتان
100	61685	100	57847	100	125197	المجموع

ب- توريد البذور:

- توريد البذور الحيوانية المؤشرة للأبقار: في إطار المحافظة على السلالات المؤهلة وتحسين إنتاجيتها قام الديوان سنة 2025 بتوريد 161 ألف شذرة من البذور الحيوانية المؤشرة للأبقار موزعة على سلالة الهولشتاين (50 ألف شذرة) وسلالة بنية الألب (50 ألف شذرة)، الأبيض الأزرق البلجيكي (36000 شذرة) والشارولي (25 ألف شذرة).

ج- توزيع البذور الحيوانية:

قام ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال سنة 2025 بتوزيع 226.7 ألف شذرة من البذور الحيوانية المؤشرة الموردة والمنتجة محليا منها 218633 شذرة لتزويد مسالك التلقيح الاصطناعي و8143 شذرة تم بيعها لديوان الأراضي الدولية والوحدات التعاقدية للإنتاج الفلاحي وبعض الضيعات الخاصة لتلبية حاجياتها.

وتتوزع كميات البذور الموزعة على مختلف المتدخلين كما يبينه الجدول التالي:

المجموع	البذور المحلية	البذور المستوردة	المتدخل
218633	62954	155679	مسالك التلقيح الاصطناعي
7818	-	7818	ديوان الأراضي الدولية
50	-	50	الضيعة المثالية لفريطيسة
30	30	-	وحدات الانتاج (ضيعة غربانة)
245	-	245	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
226776	62984	163792	المجموع العام

د- توزيع شذرات بذور فحول الأبقار حسب السلالة :

النوع	السلالة	بذور مؤشرة مستوردة	(%)	بذور منتجة محليا	(%)	المجموع
سلالات منتجة	هولشتاين	90997	56	5920	9	96917

8302	13	8302	-	-	طار انطي	سلالات مزدوجة الانتاج
59203	29	18146	25	41057	شويتز	
24634	39	24634	-	-	منتليارد	
8378	-	-	5	8378	شارولي	سلالات لحمية
18919	10	5982	8	12937	بلونداكيتان	
10423		-	6	10423	أ.أ. بلجيكي	
226776	100	62984	100	163792		المجموع

2.3.2.3- برنامج فحول الأغنام:

في إطار تزويد المربين بالفحول المحسنة، تمّ خلال سنة 2025 توزيع 72 فحلاً من فحول الأغنام لفائدة المربين. ويُعزى تقلص عدد الفحول الموزعة مقارنة بالمخزون المتوقّر هذه السنة أساساً إلى نقص عدد الخرفان المنتقاة خلال سنة 2024، وهو ما انعكس مباشرة على عدد الفحول الجاهزة للتوزيع خلال الموسم الحالي، باعتبار الترابط الزمني بين سنة الانتقاء وسنة الاستغلال.

المجموع	بركوس		الصفة و السلالة
	تبيار	بربري	
89	27	62	المخزون الاصلي
07	2	5	فوق و ذبح مستعجل
07	03	04	الاستبعاد بسبب نتائج التحليل
00	00	00	الاستبعاد قبل عملية البيع
75	22	53	المخزون المعروض للبيع
72	21	51	البيع
01	00	00	المخزون المتبقي بعد البيع
03	01	02	الاستبعاد بعد عملية البيع
00	00	00	فوق و ذبح مستعجل بعد البيع
00	00	00	المخزون المتبقي

ثمن شراء وبيع فحول الأغنام لسنة 2025

السلافة	سعر بيع الفحول بالدينار (رأس)
فحول من البربري	1750
فحول من الغربي	1800

أ- توزيع فحول الأغنام حسب السلالة لسنة 2025:

توزيع فحول الأغنام المباعة حسب السلالة خلال سنة 2025:

تم خلال سنة 2025 توزيع 72 رأس فحل لفائدة 15 منتفع من جملة طلبات اقتناء الفحول تقدر ب 139 رأس أي بنسبة 51% من الطلبات .

عدد المنتفعين	النسبة من الحاجيات (%)	عدد فحول الأغنام المباعة	الحاجيات	السلالة
11	76.11	51	67	بربري
04	29.1	21	72	غربي
15	51.7	72	139	المجموع

4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار:

أ- دفتر الأنساب :

يهدف دفتر الأنساب الخاص بكل سلالة الى تكوين مخزون معطيات فنية يقع تسجيلها من خلال المراقبة الدورية للقطعان. وتشتمل المعطيات المخزنة لكل حيوان مسجل بالدفتر على معلومات تخص الأسلاف، الأخلاف، إنتاج الحليب ومؤشرات الإناث، مؤشرات العجول الموردة والخصائص المظهرية. ويعد هذا البرنامج المرجع الأساسي لإثبات الأصول الوراثية للأبقار المسجلة قصد تمكين مربّي الأراخي والفحول من وثائق للأنساب عند القيام بعمليات التسويق.

- تسجيل الحيوانات بقاعدة البيانات: تم خلال سنة 2025 تسجيل 134.638 ألف حيوان بقاعدة البيانات. وتمثل نسبة الذكور المسجلة والحاضرة بقاعدة البيانات حوالي 28% فقط مقابل 72% بالنسبة للإناث ويعود ذلك إلى خروج الذكور من القطيع بسبب البيع أو الذبح قبل عملية ترقيمهم وتسجيلهم بالتطبيق.
- شهادات الأنساب المسلمة: خلال سنة 2025 وفي إطار تامين قاعدة البيانات قامت مصالح الديوان بإصدار وتسليم 77 شهادة أنساب لفائدة منخرطين في مراقبة الألبان وفي ما يلي تطور عدد الشهادات المسلمة حسب المتدخلين:

القطاع	2020	2021	2022	2023	2024	2025
- ديوان الأراضي الدولي	34	40	-	-	-	-
- شركات الإحياء والتنمية	59	25	105	104	75	77
- وحدات الإنتاج	-	16	13	-	-	-
- خواص	88	70	17	28	41	-
- ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	-	-	-	-	-	-
- مراكز الأراخي	-	-	-	-	-	-
المجموع	181	151	135	132	116	77

- تسجيل الحيوانات الموردة: تم خلال سنة 2025 تسجيل 74 فعلا مورد من سلالة الأبقار .

ب- مراقبة الخصائص المظهرية:

- الأهداف: يرمي هذا البرنامج إلى:

- ✓ ضبط الخصائص المظهرية للإناث المسجلة بدفتر الأنساب وتحديد النقائص الموروثة وإزالتها من القطعان وذلك بتكوين بنك من المعطيات يقع الاعتماد عليه عند القيام بعمليات التلقيح الموجه ووضعه على مستوى الضيعات الكبرى قصد اقتراح الفحل الأنسب لإزالة العيوب المظهرية لدى الأجيال الجديدة
- ✓ الحد من العيوب المظهرية للأبقار التي تعوق إبراز الإمكانيات الوراثية وبالتالي الحد من الخسائر الناجمة عن ارتفاع معدل الإستبعاد غير الطوعي (Réforme involontaire).
- ✓ تامين برنامج التلقيح الاصطناعي من خلال الاستغلال الأمثل للمؤشرات الوراثية للفحول.
- ✓ الحد من نسبة التقارب الدموي للحيوانات التي تقلص من مردودية القطيع .
- الإنجازات: خلال سنة 2025 شهد برنامج تقييم الخصائص المظهرية للأبقار تحفظا في بعض الجهات المكلفة بتنفيذ البرنامج ويعود ذلك إلى عدة أسباب من أهمها:
 - إصابة العديد من القطعان خاصة التابعة لضيعات القطاع المنظم بمرض الدرن (Tuberculose) مما حال دون تنفيذ البرنامج.

- تراجع الموارد البشرية الذي أدى إلى تكليف الفنيين المعنيين بتنفيذ البرنامج بالعديد من الأنشطة
- عدم إمكانية تسجيل إنجازات البرنامج بالمنظومة المعلوماتية المخصصة لذلك نظرا لأنها مازالت بصدد
- تحسين قواعد التصرف الخاصة بها من طرف إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب

• التوجهات المستقبلية للبرنامج:

- ✓ مزيد دعم جدوى برنامج تقييم الخصائص المظهرية للأبقار من سلالة الهولشتاين من خلال استهداف حوالي 2500 بقرة حلبة أولى وثانية ومنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية خلال سنة 2026.
- ✓ مزيد دعم القدرات الفنية في مجال تقييم الخصائص المظهرية للأبقار من خلال برمجة دورات تكوينية في مجال التقييم المظهري للأبقار تهمم جميع الفنيين المكلفين بمهمة مراقبة الألبان على مستوى الجهات.
- ✓ إعداد برنامج تدخل لسنة 2026 حسب الجهات والمتدخل وإدراج هذا البرنامج ضمن لوحة القيادة الخاصة بالمتابعة الشهرية لانجازات أنشطة الديوان وذلك بالتنسيق مع إدارة التقييم ومتابعة القطاع وتأطير المربين وتوجيههم لاستغلال النتائج وتثمينها على مستوى الضيعات.
- ✓ إعداد برنامج تلقح موجه عن طريق اقتراح الفحل الأنسب لإزالة العيوب المظهرية لدى الأجيال الجديدة.

ج- التقييم الوراثي للماشية:

- **الأهداف:** يهدف هذا البرنامج بالأساس إلى تثمين مختلف برامج التحسين الوراثي (برنامج الترقيم، برنامج التلقح الاصطناعي وبرنامج مراقبة الإنتاجية) واستغلال النتائج لانتقاء أجود فحول التلقح الاصطناعي المحلية وفحول السفاد الطبيعي وأراخي ذات مؤشرات وراثية محسنة. وقد تم العمل على إيجاد حلول جذرية للتحضير للبرنامج من خلال:
- ✓ الحرص على أن تكون المعطيات المسجلة بالنسبة لكل حيوان مرسوم بدفتر الأنساب غير منقوصة وذات مصداقية حتى يمكن استغلال معظمها عند القيام بالتقييم الوراثي بالاعتماد على "المنظوم الحيواني" وتكون تبعا لذلك نسبة مصداقية مؤشرات الإنتاج للحيوان مرتفعة.
- ✓ الحرص على تشريك البحث في تنفيذ هذا البرنامج من خلال ابرام اتفاقية تهدف إلى التقييم الوراثي للأبقار الحلوب
- ✓ القيام بتنقلات ميدانية إلى الجهات لتحسين قاعدة البيانات بالنسبة للضيعات المنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية.
- **الإنجازات:** في إطار الاتفاقية المبرمة بين الديوان والمدرسة العليا للفلاحة بماطر حول إسداء خدمات في مجال التقييم الوراثي للأبقار، تم خلال سنة 2023 إنجاز التقييم الوراثي للأبقار المنخرطة في برنامج الإنتاجية خلال سنتي 2021 و2022 والنصف الأول من 2023 وتم تقديم النتائج خلال جلسة عمل بإدارة تحسين السلالات بتاريخ 03 أكتوبر 2023 وبحضور فنيي إدارة تحسين السلالات وفيما يلي أهم النتائج المقدمة:
- ***تقييم مؤشرات الإنتاج والخصائص الفيزيو- كيميائية للحليب خلال سنتي 2021 و2022**
- بلغ معدل إنتاج الأبقار المنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية لجميع الحلبات 5693 كغ كما بلغت نسبة المواد الدسمة والبروتينية تباعا 3.68 و3.73 % حسب ما يبينه الجدول الموالي:

متوسط معدل الإنتاج (الحلبة الأولى)	متوسط معدل الإنتاج (جميع الحلبات)	المؤشرات الوراثية للإنتاج
5684	5693	معدل الإنتاج في 305 يوم (كغ)
3.52	3.68	نسبة المواد الدسمة (%)
3.13	3.73	نسبة المواد البروتينية (%)
28.87	-	معدل العمر عند أول وضع (شهر)

❖ تأثير عوامل الإنتاج

- تطور معدل الإنتاج حسب شهر الوضع:

- تؤثر الولادات لشهري أفريل وماي على معدلات الانتاج الجمالية التي تعتبر الاضعف مقارنة ببقية الأشهر.
- بالنسبة للولادات المسجلة في فصل الربيع، تتزامن ذروة الانتاج مع الفترة الصيفية وهو ما يؤثر سلبا على معدل الانتاج.
- **معدل الانتاج حسب التكافؤ: (Parité)**
- يرتفع معدل الانتاج حسب العمر ورقم الحلبه ليصل إلى ذروته خلال الحلبه الثالثة ابتداء من معدل العمر 55 شهر وفي المقابل سرعان ما يبدأ في الانخفاض ابتداء من الحلبه الرابعة.
- بالنسبة للمواد الدسمة ترتفع بصفة مستمرة ابتداء من الحلبه الأولى وصولا إلى الحلبه السادسة هذا وتكون هذه النسبة أكثر أهمية خلال الحلبه الأولى والثانية.
- بالنسبة لمعدل المواد البروتينية فيبلغ أقصاه خلال الحلبه الأولى والثانية ليستقر بين الحلبه الثانية والرابعة ثم ينخفض قليلا ابتداء من الحلبه الخامسة.

المنحى الوراثي والمظهري حسب فترة الولادة

الفترة	المنحى الوراثي (كغ/سنة)	المنحى المظهري (كغ/سنة)
2018-1996	27	5
2018-2000	32	17.3
2018-2010	22	65

ملاحظة: يعود الايجابي إلى استعمال بذور حيوانية موردة ذات مؤشرات وراثية عالية المنحى الوراثي

المنحى الوراثي والمظهري حسب قطاع الإنتاج

الفترة الزمنية	شركات الإحياء	ديوان الأراضي الدولية	الخواص
2018-2000	48 كغ/سنة	46 كغ/سنة	12 كغ/سنة
2018-2010	51 كغ/سنة	51 كغ/سنة	41 كغ/سنة

ملاحظة: يعتبر المنحى الوراثي والمظهري لدى الخواص أقل أهمية نظرا لوجود القطعان صغيرة الحجم

○ تقييم مؤشرات التناسل

- بلغ متوسط نسبة النجاح في التلقيح الأولى خلال الفترة الجمالية للدراسة **50,33%** كما بلغ معدل التلقيح بتلقيح المخصبة **2,06** وذلك باحتساب معطيات التناسل المعلن عنها.
- تعتبر نتائج التلقيح الاصطناعي ايجابية خلال فترتي الربيع والشتاء وفي المقابل تتراجع نسب نجاح التلقيح الأولى خلال فترة الصيف.
- حسب معطيات التناسل تم تسجيل تراجع ملحوظ لنتائج التلقيح لدى الأراخي من **70.4%** إلى **43%** نتيجة عدم توازن العليقة.

د. برنامج المحافظة على الأصول الوراثية للماشية المحلية:

- **الأهداف:** يهدف هذا البرنامج إلى المحافظة على الأصول الوراثية للسلاسل المحلية قصد الحد من اندثارها بسبب التهجين الامتصاصي الذي تتعرض له هذه السلاسل وذلك عن طريق:
 - ✓ المساهمة في تحديد الخصائص المظهرية للسلاسل المحلية.
 - ✓ المساهمة في تكوين بنك للبذور والأجنة خاص بالسلاسل المحلية لحيوانات التربية
 - ✓ تقييم الخصائص المظهرية للسلاسل المحلية
 - ✓ مسك البيانات المتعلقة بالسلاسل المحلية
- **الإنجازات:** تواصل العمل في إطار الاتفاقية المبرمة مع البنك الوطني للجينات حول المحافظة على السلاسل المحلية وذلك في إطار السعي إلى تنفيذ الاستراتيجيات التي ترمي إلى مكافحة التآكل في تنوع الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة وخاصة الأبقار المحلية، تم الاتفاق على برنامج

عمل يهم كل من البنك الوطني للجينات وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى يهدف إلى المحافظة على السلالات المحلية لحيوانات التربية عن طريق تربيتها في وسطها الطبيعي وخصن بذورها وأجنتها.
✓ مواصلة القيام بالمتابعة الفنية للحيوانات المتواجدة بحديقة فريقنا (التلقيح الاصطناعي، الترقيم تسجيل المعطيات)

✓ القيام بالزيارات الميدانية بالتنسيق مع البنك الوطني للجينات لمتابعة الأبقار التي تم انتقاؤها. وقد بلغ القطيع المتواجد حاليا 21 رأس: 9 أبقار، 5 فحول، 3 عجول و4 عجلات.

3.3 - برامج الإحاطة:

في إطار مهامه الرامية إلى النهوض بالقطاع وتنميته اقتصاديا يتدخل الديوان لتأطير والإحاطة بمربي مختلف الفصائل الحيوانية وفي مختلف المجالات المتعلقة بتربية الماشية. وتساهم برامج الإحاطة في تحقيق هدفين قيس الأداء وفق ما تم ضبطه في منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف (الهدف الثاني والهدف الثالث) والمتمثلة في:

الهدف الثاني 2- المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وكذلك الرفع من مردودية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء ومزيد دعم دورهما الاقتصادي والاجتماعي عبر الرفع من الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات على مستوى جميع حلقات السلسلة القيمة وذلك عن طريق المؤشرين:

المؤشر 1-2- نسبة المساهمة في تغطية المربين ببرامج الإحاطة والتأطير الفني: بنسبة إنجاز قدرت بـ 5.5 % سنة 2025 .

المؤشر 2-2- نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب: بنسبة إنجاز قدرت بـ 93 % سنة 2025 .

المؤشر 2-3- نسبة تغطية المربين بخدمات التحسين الوراثي: بنسبة إنجاز قدرت بـ 44.1 % سنة 2025 .

الهدف الثالث 3- التمكين الإقتصادي للرجال والنساء في تربية الحيوانات الصغرى: لبلوغ هذا الهدف تم

رسم مؤشرين اثنين لقيس أداء هذه البرامج وهما على التوالي:
المؤشر 1-3- نسبة المشاريع المحاطة من جملة المشاريع الموجودة: بلغت هذه النسبة 11% بنسبة تحقيق المؤشر (100%).

المؤشر 2-3- عدد المنتفعين بتدخلات الديوان في إطار المشاريع الاجتماعية: حيث بلغ عدد المنتفعين الجملي 2486 منتفع مقسمين على 1278 نساء و1208 رجال مقابل توقعات 2500 منتفع أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 99.4%. ولتحقيق هذه النسبة من المؤشرات قام الديوان عن طريق برامج الإحاطة التالية بعدة أنشطة خلال سنة 2025 وهي كالاتي:

1.3.3 - برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكثيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية الأساسية لتجميع الحليب

1.1.3.3- إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعيم شبكة تجميع الحليب:

يساهم برنامج تدعيم شبكة تجميع الحليب في تحقيق الهدف الثاني المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وذلك عن طريق مؤشر قيس الأداء الثاني: نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب وقد تم سنة 2025 تحقيق المؤشر المبرمج بنسبة 93% أي نسبة إنجاز 100%.

أ- الأهداف: يهدف المشروع إلى تنشيط الإنتاج وتطويره كما وكيفا ويمثل الحلقة الرابطة بين كافة المتدخلين في المنظومة ويهدف أساسا إلى:

- تأمين المربين لترويج منتوجهم من الحليب.
 - تأمين المصنعين بتزويدهم بمادة الحليب الطازج.
 - ضمان تجميع الحليب في أحسن الظروف والمحافظة على جودته.
- كما يمثل مركز تجميع الحليب نقطة إشعار للمربين بخلق محيط أفضل عن طريق متصرفي المراكز وذلك بتسهيل عملية تزويدهم بالمستلزمات الضرورية المتعلقة بتربية الماشية.

ب- إنجازات سنة 2025: تتلخص أهم إنجازات المشروع الوطني لشبكة تجميع الحليب خلال سنة 2025 في:

- جرد معدات تجميع الحليب بمغازات السعيدة وسيدي ثابت بالتعاون مع مصلحة الممتلكات.

- التبريد على مستوى المراكز: في إطار الترفيع في سقف الكميات الخاضعة لاحتساب منحة تجميع الحليب من 5000 إلى 7000 طن في السنة قامت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة المركزية بزيارات ميدانية للتثبيت في توفر الشروط اللازمة للمراكز المعنية . وقد تمت الموافقة على الترفيع في سقف المنحة من 5 إلى 7 مليون لتر سنة 2023 لـ 05 مراكز.

* **الوضعية الحالية لشبكة الوطنية لتجميع الحليب:** تعد القائمة الرسمية لمراكز تجميع الحليب مع نهاية سنة 2025 مجموع 246 مركزا بطاقة تجميع جمالية في حدود 3.5 مليون لتر يوميا مقارنة بـ 287 مركزا (3.1م.لتر) سنة 2021 منها 268 متحصل على المصادقة الصحية البيطرية.

ج - تطور الكميات المجمعة والمنحة المرصودة:

* **تطور الكميات المجمعة:** يعيش قطاع الألبان حاليا أزمة حادة، لارتباطه الوثيق بتوريد الحاجيات الغذائية للقطيع، ولارتفاع الغير مسبوق لأسعار هذه المواد على مستوى السوق العالمية، نتيجة لتداعيات الحرب الأوكرانية ومخلفات جائحة كوفيد 19. وقد أثرت هذه العوامل سلبا على انتاج و انتاجية القطاع، بما في ذلك تجميع الحليب. وبلغت الكميات المجمعة خلال سنة 2025 حوالي 724 مليون لتر مقابل 745 مليون لتر خلال سنة 2024، مسجلة بذلك تراجعا قدره 4%.

سجلت كميات الحليب المجمعة تراجعا حادا بالوسط في حدود 13% بينما لم تتأثر مناطق الشمال وخاصة الشمال الغربي التي سجلت تطورا بنسبة 3%. ويبين الجدول التالي معطيات التجميع حسب الجهات:

نسبة التطور (%)	السنة		الجهات
	2025	2024	
	الوحدة: مليون لتر		
-0.27	218.4	224.4	الشمال الشرقي
3.94	228.9	226.8	الشمال الغربي
-13.19	165.1	177.1	الوسط الشرقي
-10.90	100.7	107.1	الوسط الغربي
12.94	11.05	9.6	الجنوب
-3.99	724	745	المجموع

* **تطور منحة تجميع وتصنيع الحليب:** تطورت منحة تجميع وتصنيع الحليب من 15 مليم للتر المجمع سنة 1983 إلى 115 مليم للتر المجمع والمبرد والمصنع ابتداء من 23 أوت سنة 2020. وقد أدى دعم نشاط تجميع الحليب وتبريده وتصنيعه إلى تطور المنحة المرصودة لمراكز تجميع الحليب من 170 دينار سنة 1983 إلى 85 مليون دينار سنة 2024.

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
المنحة (مليون دينار)	64	80.3	91.4	94.3	91	84.5	85	24.2

وفي إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان تم إقرار منحة خصوصية في حدود 10 مليمات/ لكل لتر من الحليب المبرد بالضيعة والمجمع والمصنع ابتداء من غرة أفريل 2017 وذلك من خلال إنجاز مشروع تأهيل الضيعات المنتجة للحليب والمتمثل في تركيز وحدات تبريد على مستوى الضيعة، ودعم مراكز التجميع المنخرطة في هذا البرنامج غير أنه لم يتم الى حد الآن تفعيل البرنامج.

تم خلال سنة 2025 عقد عدد 2 جلسة للجنة المصادقة على صرف المنحة بتاريخ 25 فيفري 2025 و 23 جويلية 2025 لطلب مبالغ منحة في حدود 24.2 مليون دينار وقد تم فتح الاعتمادات خلال موفي شهر اوت 2025 وتم خلاص جميع مستحقات المراكز.

2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار:

1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه:

أ- برنامج تنمية قطاع الأراخي المؤصلة والمولودة بتونس:

* أهداف خطة النهوض بتربية الأراخي المؤصلة:

يلعب ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى دورا هاما في تنمية قطاع تربية الأراخي وذلك من خلال تنفيذ الخطة الوطنية التي تمت المصادقة عليها بتاريخ 20 جانفي 1999 والتي أحدثت على إثرها لجان جهوية ولجنة مركزية لمتابعة الإنجازات وتنظيم هذا النشاط. تتلخص أهم أهداف الخطة في توفير حاجيات البلاد من هذا المنتج لتعويض الإناث المستعبدة وللترفيع في عدد القطيع الوطني وتوفير العدد المطلوب من الأراخي لتطويع القطيع عبر

النشاط المنظم وخلق سوق محلية للأراخي لتغطية حاجيات البرامج التنموية من هذا المنتوج وإمكانية الاستجابة لطلبات برامج المناطق السقوية والجهات التي تشهد نمواً للقطيع المؤصل.

***المؤشرات المعتمدة لتقييم أداء البرنامج:** يندرج هذا البرنامج ضمن برامج الإحاطة التي تساهم في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء لتحقيق الأهداف المرسومة عبر مشاريع الإحاطة والتأطير الفني للمربين ويمثل مكونة من مكونات مؤشر قياس الأداء المتمثل في نسبة تأطير المربين.

***مؤشرات متابعة النشاط:** تم ضبط مؤشرات خصوصية لمتابعة هذا النشاط وتتمثل في:

- عدد الأراخي المنتجة على مستوى المراكز
- عدد الأراخي المنتجة والمسوقة على مستوى المراكز
- عدد الأراخي المتمتعة بالمنحة.

***مراجعة خطة النهوض بتربية الأراخي المؤصلة:** تبعا لجلسة العمل المنعقدة بإشراف السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المكلف بالإنتاج الفلاحي بمقر الوزارة بتاريخ 05 سبتمبر 2017 حول متابعة نشاط تربية الأراخي المؤصلة وتنفيذا للتوصيات المنبثقة عنها، تم تنظيم عديد جلسات العمل، جمعت بين كل الأطراف المتدخلة في القطاع من مهنة وإدارة، قصد إعداد الصيغة النهائية "لإستراتيجية تنمية نشاط تربية الأراخي" 2015-2025" و"كراس الشروط المنظم للقطاع" التي تمت بلورتها سنة 2014 :

- إحداث تشجيعات وحوافز لكل أصناف المربين خاصة الصغار والمتوسطين منهم وذلك بهدف تطوير القطاع والمحافظة على الثروة الحيوانية وخاصة توفير أكبر عدد ممكن من الأراخي ذات جودة.
- تحيين كل النصوص التشريعية المتعلقة بإحداث مراكز تربية الأراخي وبالمناحة التشجيعية عند إنتاج الأراخي العشار المؤصلة والاتجار فيها (كراس الشروط، المنشور الوزاري،...).
- بلورة كراس شروط خاص بإحداث مراكز لتربية الأراخي من السلالات المهجنة (تبعاً لتوصيات السيد كاتب الدولة المكلف بالإنتاج الفلاحي).
- سحب منحة إنتاج الأراخي العشار على المربين الخواص عند البيع اوللزيادة في القطيع على ان تكون الضيعات خاضعة لمراقبة إنتاجية الألبان وذات نظام صحي سليم وإعداد كراس شروط منظم للنشاط لدى صغار ومتوسطي المربين المؤهلين.
- توحيد منحة الاستثمار في قطاع تربية الأبقار والترفيح في قيمة القرض المخصّص لتربية الأراخي بالنسبة لأصحاب المراكز والمنتجين للعجلات صلب ضيعاتهم مع امتيازات تفضيلية.
- ربط الصلة بين كل حلقات الإنتاج لضمان تزويد المراكز بالعجلات بالعدد الكافي وضمان تسويق الأراخي العشار المعدّة للبيع.

وقد تمت بلورة كلّ هذه الأنشطة في شكل برنامج عملي يحدّد الأطراف المسؤولة وتقديرات الكلفة.

* **إنجازات الخطة لسنة 2025:** تتلخص أهم إنجازات الخطة لسنة 2025 فيما يلي:

+ **بعث مراكز تربية الأراخي:**

اشتملت القائمة العامة لمراكز تربية الأراخي في موقى سنة 2025 على 29 مركزا بطاقة جمالية تقدر 5000 رأس مقابل 34 مركزا بطاقة جمالية تقدر بـ 5385 رأس سنة 2022. وتشمل القائمة 25 مركزا مندمجا و 04 مراكز مخصصة.

+**متابعة حركية الحيوانات والإنتاج بالمراكز:**

في إطار متابعة إنجازات الخطة وتزويد النظام المعلوماتي لقطاع تربية الماشية، تتم شهرياً متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأراخي المؤصلة وذلك بالاعتماد على جداول النظام المعلوماتي المعدّ للغرض والتي يتم إرسالها من قبل الإدارات الجهوية. ونظرا لنقص بعض المعطيات فان عملية متابعة حركية الحيوانات، من عجلات وأراخ، داخل المراكز إضافة إلى متابعة الإنتاج لم تشمل سوى 17 مركز من مجموع المراكز المصادق عليها.

متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأراخي خلال 2025

العدد الجملي للمراكز	عدد المراكز المتوفرة عنها معطيات	عدد العجلات المتواجدة بالمراكز	عدد الأراخي المتواجدة بالمراكز	الإنتاج السنوي من الأراخي	الأراخي المعدّة للتعويض	مجموع الأراخي المباعة
24	17	1525	1895	1347	1084	263

شهدت سنة 2025 إنتاج قرابة 1347 أرخي مقابل إنتاج 1758 سنة 2024 وفيما يهم نسبة الأراخي المروجة خلال سنة 2025 فقد تم تسويق ما يقارب عن 263 أرخي والتي تمثل نسبة 20% من الإنتاج الجملي للمراكز.

+المنح التشجيعية المسندة:

تم تسجيل تراجع هام في نشاط تربية الأراخي ضمن المراكز لا سيما في عدد الأراخي المسوقة حيث لم تتوصل المصالح المختصة إلا بثلاث ملفات تم قبولها بعد التأكد من مطابقتها لمقتضيات منشور السيد وزير الفلاحة عدد 119 المؤرخ في 09 جوان 2008 حول "منحة تربية الأراخي المؤسلة والإتجار فيها" وتم دراسة الملفات 07 والمصادقة على المنحة لفائدة 03 مراكز بمجموع 64 أرخي بمقابل 05 أرخي سنة 2024. وتقدر القيمة الجمالية للمنحة خلال سنة 2025 ب 44.8 أ د مقابل 3.7 ألف دينار سنة 2024.

التطور السنوي لعملية توريد الأراخي 2022-2025

السنة	مجموع الأراخي الموردة	أراخي موردة من أوروبا	أراخي موردة من الأوراغواي
2022	488	488	0
2023	248	248	0
2024	360	360	0
2025	932	932	0
المجموع	2028	2028	0

يعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى باعتباره أحد أهم الأطراف المتدخلة في تنفيذ عناصر الخطة على:

- الترقيم الآلي للحيوانات الموردة منذ إخضاعها للحجر الصحي.
- تسجيل الحيوانات الموردة بالسجل الوطني للأنساب وحصول أخلافها على شهادة جنيولوجية للنسب.
- المتابعة الفنية للقطعان الموردة وذلك بإدراجها ضمن برنامج مراقبة الإنتاجية مباشرة اثر انتهاء فترة الحجر الصحي.
- وعملا بالمنشور الصادر عن السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 61 بتاريخ 16 مارس 2005 المتعلق ببيع أخلاف الأراخي الموردة من أوروبا، يتولى الديوان:

(1) متابعة التصرف في أخلاف الأراخي الموردة وإعلام المصالح المختصة شهريا بالوضعية العامة لحركة الأخلاف.

(2) تحديد حالات النفوق وظروفها وإعلام المصالح المختصة بصفة دورية بالحالات المسجلة.

ب- برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب:

* **أهداف البرنامج:** يهدف البرنامج إلى المساهمة في التحسين الدائم لدخل مربى الأبقار الحلوب والتحسين بصفة متواصلة للإنتاجية والمنافسة عند صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب على مستوى 15 ولاية.

* **إنجازات سنة 2025:** تواصل العمل خلال سنة 2025 على مزيد تركيز عملية تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب عبر تامين معطيات مراقبة إنتاجية الألبان في المناطق المعنية (14 ولاية: أريانة، بن عروس، منوبة، نابل، بنزرت، زغوان، باجة، جندوبة، سليانة، القيروان، قابس، سوسة، تطاوين، والمهدية). وقد بلغ عدد المربين المنخرطين في البرنامج 304 ضيعة بصفة متواصلة ومنتظمة مقابل 337 ضيعة سنة 2024. بلغ عدد الأبقار بالضيعات المعنية حوالي 3341 سنة 2024 مقابل عدد 3120 سنة 2024. ويعد متوسط حجم القطيع حوالي 10.9 بقرة حاضرة.

تتمثل عملية التأطير في تامين نتائج مراقبة الألبان لاحتساب حاجيات القطيع واقتراح عليقة متوازنة تلبى الحاجيات الفعلية للبقرة ويتم اعتماد وثيقة متابعة شهرية تحتوي على كل المعطيات الفنية (تغذية، معطيات تناسل، جود الحليب). خلال سنة 2025 بلغ معدل الضيعات المؤطرة من طرف كل مستشار 15 مربى اي ما يعادل متابعة 167 بقرة حلوب.

* **الايام الاعلامية:** خلال سنة 2025، قام الفنيون الراجعون بالنظر للديوان في إطار "برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب" بتنظيم 04 دورات تكوينية لفائدة 46 مربى حول مختلف المواضيع مثل التغذية والتناسل لدى الأبقار الحلوب وصيانة آلات ومعدات الحلب بالولايات الموكولة لها وغيرها.

* تركيز قطع علفية مثالية: في إطار تنويع الموارد العلفية والتعريف بالأصناف العلفية: يقوم "برنامج تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب" بتركيز قطع علفية ومتابعتها في جميع الراحل إلى حين الإستغلال كعلف أخضر ويتم ذلك عن طريق الفنيين المعنيين بمتابعة هذه القطع العلفية جهويا ومركزيا. وخلال سنة 2025 تم تركيز 41هك من المساحات العلفية كقطع علفية نموذجية موزعة على 189 منتفع.

* التكوين: ساهم المستشارون التابعون لبرنامج "تأطير صغار ومتوسطي مربى الأبقار الحلوب" في أيام تكوينية حول:

- مراقبة آلات الحلب
- خزن الأعلاف الخضراء والأعلاف الخشنة
- تقنيات الإتصال
- FIL Formation Innovante Lait
- مدرسة بعث المشاريع FBS

* التكوين: يتم اعتماد منهجية التكوين المتجدد في منظومة الألبان «FIL» ومدرسة بعث المشاريع «FBS» حيث تم في إطار الشراكة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى ومشروع التجديد في الفلاحة والصناعات الغذائية و وضع هذه البرامج التي من خلالها يتبع المكونون برنامجا يرتكز على دورات تكوينية نظرية واخرى تطبيقية ل12 محور و تعتمد على منهجية «L'andragogie».

تشمل محاور التكوين جوانب التصرف في الضيعة، أخذ القرار و تحسين جودة التربية....

ج- برنامج الإحاطة بقطعان الأبقار الحلوب كبيرة الحجم:

يهدف هذا البرنامج إلى التوسع في برامج تأطير مربى الأبقار الحلوب ليشمل كل القطعان كبيرة الحجم والمنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية وذلك بتثمين معطيات مراقبة الألبان للقيام بتدخلات فنية لتحسين تسيير القطيع والرفع من إنتاجيته كما يهدف البرنامج إلى جمع المؤشرات الفنية التي تهتم بالإنتاج لتمويل المراجع الفنية الإقتصادية ويقوم هذا البرنامج بتأطير الضيعات الراغبة في الإنخراط بالبرنامج والتي تملك قطعان بقر حلوب كبيرة الحجم وتستجيب للشروط التالية:

- نظام صحي سليم.
- مسجلة بقاعدة الانتخاب.
- توفر التأطير الفني بالضيعة.

* الانجازات سنة 2025: تم انجاز هذا البرنامج عبر فريق من المؤطرين متكون من 22 فني موزعين على 15 إدارة جهوية. وشمل سنة 2025 مجموع 69 ضيعة تعد 6734 بقرة مقارنة ب 62 ضيعة (4753 بقرة) سنة 2024.

- عدد الزيارات: تفاوت العدد الجملي للزيارات الميدانية حسب الجهات ووضع الضيعات المؤطرة وقد بلغ 245 زيارة وهو ما يناهز معدل 3.6 زيارات لكل ضيعة في السنة.

* المؤشرات الفنية:

- مؤشرات تطور إنتاج الحليب حسب القطاع: خلال سنة 2025 تراوح معدل الإنتاج الأمثل للحليب (362 يوم) لقطيع الأبقار المؤطر بالضيعات المنخرطة بالبرنامج حوالي 5210 كغ/بقرة وتراوحت الكميات المنتجة بين 2901 كغ/بقرة 5892 كغ/بقرة كما يبينه الجدول التالي:

تطور معدل إنتاج الحليب خلال سنة 2025

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)	إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحلب (يوم)	القطاع	
	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
8.97	3804	9.51	2901	424	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
11.04	4892	12.54	3826	443	ديوان الأراضي الدولية
15.98	5818	17.09	5210	364	الوحدات التعاضدية للإنتاج الفلاحي

17.19	6215	19.32	5892	362	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
14.37	5578	15.51	4731	388	الخواص
15.4	5803	16.7	5108	381	المعدل

• مؤشرات حول تغذية القطيع: من خلال الزيارات الميدانية تم متابعة بعض المؤشرات الفنية بجملة من الضيعات المؤطرة والتي تخص:

- ✓ حجم القطيع
- ✓ القاسم حليب/علف مركز (بقرة منتجة)
- ✓ نسبة الأعلاف الخشنة في العليقة
- ✓ نسبة الأبقار المستبعدة.

معدل مختلف المؤشرات المسجلة ببعض الضيعات حسب القطاع خلال سنة 2025

نسبة الأبقار الغارزة	نسبة الأعلاف الخشنة في العليقة	القاسم حليب/علف مركز (بقرة منتجة)	معدل حجم القطيع	المؤشرات	
				القطاع	المؤشرات
17	65	1.9	82.0	ديوان الأراضي الدولية	
13.8	62.7	1.7	76	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	
14.1	54	2	56.3	وحدات الإنتاج الفلاحي	
12.7	29.3	1.7	28.3	الخواص	

يستنتج ما يلي:

– تراوح معدل حجم القطيع بمختلف الضيعات المؤطرة بين 28.3 و 82 وحدة أنثوية، مع الإشارة إلى أن أعلى معدل للقطيع متواجد بديوان الأراضي الدولية ويتوزع العدد الجملي للقطعان المؤطرة كما يلي:

- 27.9% لدى ديوان الأراضي الدولية.
- 45.2% بشركات الإحياء والتنمية الفلاحية.
- 20% لدى الخواص.
- 6.9% بوحدات الإنتاج الفلاحي.

– تراوح القاسم حليب/علف مركز بمختلف القطاعات بين 1.7 و 2 وتعتبر المعدلات المسجلة بديوان الأراضي الدولية وشركات الإحياء ووحدات الإنتاج الفلاحية بمستوى المقياس المتداول والبالغ 2 في حين سجل الخواص قاسم دون المستوى ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع كميات الأعلاف المركزة المقدمة في العليقة الأساسية.

– سجلت أعلى نسبة لإدماج الأعلاف الخشنة على مستوى عليقة الأبقار الحلوب بديوان الأراضي الدولية حيث كانت في حدود 65% وفي مرتبة الثانية بشركات الإحياء والتنمية الفلاحية في حين تدمج الضيعات الخاصة الأعلاف الخشنة بأقل نسبة، ويعود ذلك بالأساس إلى محدودية المساحات المخصصة للزراعات العلفية وخاصة منها الأعلاف المروية إلى جانب هيمنة مساحات الأشجار المثمرة والحبوب على حساب الزراعات العلفية بالنسبة لشركات الإحياء.

– تفاوتت نسبة التغير بين 12 و 17% حسب القطاعات ولم تتجاوزت المقياس المتداول والبالغ 20% بكل القطاعات. * **الإشكاليات:** من خلال المؤشرات السابقة وتبعاً للزيارات الميدانية التي قام بها فريق التأطير سواء على المستوى الجهوي أو المركزي، برزت جملة من الإشكاليات التي أثرت سلباً وبصفة مباشرة على مستوى إنتاجية القطيع ومؤشرات الخصوبة خاصة منها:

- ✓ عدم توازن العليقة الأساسية واستعمال غير محكم للأعلاف المركزة كان له التأثير المباشر على تدني خصوبة الأبقار إلى جانب ارتفاع كلفة الإنتاج.
- ✓ تدني الإنتاج والإنتاجية بعدد الضيعات نتيجة للتالي سنوات الجفاف وعدم الترفيع في ثمن بيع الحليب على مستوى الإنتاج.
- ✓ محدودية مساحات الزراعات العلفية المخصصة مقارنة بحاجيات القطيع
- ✓ غياب العناية الكافية بتربية صغار العجول والأراخي المعدة للتعويض.
- ✓ ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة وتدني جودتها.

- ✓ غياب التخصص لفنيي بعض الضيعات وحاجتهم للرسكلة والتكوين الدوري وخاصة على مستوشركات الاحياء والتنمية الفلاحية.
- ✓ إعطاء الأولوية لبعض الأنشطة الأخرى على غرار الأشجار المثمرة والزراعات الكبرى نتيجة ارتفاع تكلفة الإنتاج وخاصة ثمن الأعلاف المركزة.
- ✓ ارتفاع نسبة استبعاد الأبقار لأسباب صحية نتيجة للحالة السيئة للإسطبلات خاصة خلال الفترات الممطرة بالضيعات الخاصة وبعض الضيعات التابعة لديوان الأراضي الدولية.
- ✓ تفشي العديد من الأمراض المعدية خاصة مرض السل ببعض الجهات على غرار ولاية باجة الى جانب وجود أمراض أخرى: التهاب الضرع، تعفن الرحم ومرض الساق.
- ✓ عدم احترام بنود كراس الشروط المنظم للتلقيح الصناعي وعدم احترام تسعيرة التلقيح من طرف الملقحين الخواص إلى جانب التدخلات العشوائية.

* المقترحات:

- ✓ دعوة شركات الإحياء والتنمية الفلاحية لإنجاز البرامج المتعهد بها بالنسبة لعنصر الأبقار الحلوب وحثها على انتداب الإطارات اللازمة من فنيين و عملة مختصين في تسيير قطيع الأبقار الحلوب.
- ✓ ضرورة توفير الانترنت الى المؤطرين على المستوى الجهوي.
- ✓ تعزيز بعض الادارات الجهوية بفنيين للقيام بعملية تسجيل معطيات مراقبة إنتاجية الالبان.
- ✓ توفير برمجة إعلامية لاحتساب العليقة ومكونات العلف المركز المنتج بالضيعة و تمكين مهندسين البرنامج من الدخول إلى تطبيقه تحسين السلالات عبرالانترنت للتوصل إلى المعلومة الفنيةحينيا خلال عملية التأطير.
- ✓ العمل على تطهير قطعان الأبقار الحلوب من الأمراض المعدية.
- ✓ وضع برنامج صحي متكامل لمتابعة ومقاومة مرض التهاب الضرع والحوافر.

2.3.3- الإحاطة والتأطير للمجترات الصغرى والإبل والحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية:

1.2.3.3- مشروع تنمية تربية الأغنام والماعز:

يشهد قطاع تربية المجترات الصغرى عناية متزايدة من طرف الهياكل المعنية نظرا لأهميته على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، حيث يشكل مورد رزق لعدد هام من العائلات ويساهم بحوالي نصف الإنتاج الجملي للحوم الحمراء وتتجه الخطط التنموية إلى تطوير العدد الجملي للقطيع بنسق يلائم الموارد الرعوية والعلفية المتوفرة وتكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية الفردية للقطيع وذلك باستعمال التقنيات الحديثة في هذا المجال. ورغم الجهود الرامية إلى مزيد تكثيف إنتاج المجترات الصغرى فهي تبقى في مجملها شبه تقليدية وترتبط أساسا بحالة المراعي والظروف المناخية. كما تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع أسعار المواد الأولية وبالتالي أسعار الأعلاف المركزة نتج عنه تراجعها في استعمال هذه الأعلاف.

* **الإحاطة الفنية:** تم القيام بزيارات ميدانية لجل المربين المنخرطين في البرنامج من قبل المؤطرين الجهويين لإسداء النصائح الفنية اللازمة في كل مراحل الإنتاج. أما الفريق المركزي فقد ساهم في تأطير ومعاودة جهود المؤطرين الجهويين عبر زيارات ميدانية لعينات من المربين تهدف إلى:

- تشخيص الوضعية العامة للقطعان لمعرفة النقائص ومحاولة تفاديها حسب إمكانيات المربين
- تلمين معطيات مراقبة الإنتاجية لتحسين تسيير القطيع (تدارك ضعف نمو الخرفان المسجل بالعديد من الضيعات، استغلال مؤشرات الانتقاء لاختيار علوشات التربية وصغار الفحول، استبعاد الحيوانات غير الصالحة للتربية...)
- تقديم النصائح الفنية الضرورية لإنجاح كل مواسم حلقة الإنتاج (القطام، التناسل، تحضير النعاج للولادة، نمو الخرفان...)
- جمع المؤشرات الفنية والاقتصادية.
- معاودة الجهود الرامية الى احداث جمعيات لمختلف سلالات الأغنام حسب خصوصيات الجهات.

✓ تقييم التسيير الفني للقطعان:

المستويات المسجلة

المؤشرات

السفاد	انطلقت عملية السفاد لدى القطعان المؤطرة من شهر أبريل وتواصلت إلى حدود منتصف جويلية
الجز (الطريقة والفترة)	يتم تأخيرها لموسم التناسل نظرا لبرودة الطقس وغياب مأوى للأغنام باستثناء بعض الضيعات
Flushing	غير كاف عند التحضير ويتم حذفه عند بداية السفاد عند العديد من المربين بسبب غلاء الأعلاف مع تركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين مع استعمال الشعير كعنصر أساسي.
المداداة ضد الطفيليات الخارجية (الجرب)	تمت المداداة ضد الطفيليات الخارجية لحوالي 75% من القطعان المؤطرة كما تم القيام بالتلقيح المدرجة ضمن الحملة الوطنية.
عزل الكباش عن القطيع وتبديلها	عملية عزل الكباش معمول بها لدى حوالي 80% من القطعان المؤطرة. نقص في تغيير الكباش والإحتفاظ بها في نفس القطيع لمدة تفوق 3 سنوات لحوالي 80% من القطعان المراقبة مما ينعكس سلبا على المستوى الوراثي عبر التقارب الدموي.
القطيع	نظرا لطول فترة الولادة من 4 إلى 6 أشهر لاحظنا تواجد خرفان ذكور في القطيع خلال موسم التناسل مما يؤثر سلبا على عملية التناسل خاصة في القطعان خارج قاعدة الإنتقاء.
عملية إعداد النعاج للولادة steaming	في العديد من الضيعات يتم توزيع كميات غير كافية وتركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين وقام الفريق بإرشاد المربين لتدارك هذه الوضعيات مع الملاحظ استعمال الشعير كعنصر أساسي من طرف العديد من المربين.
حالة الزريبة	غياب العناية بالزريبة بصفة عامة من حيث الصيانة وتوفير الظل والمعالف والمشارب بجل القطعان لدى القطاع المنظم والخاص
توفير الظل	غير كاف أو غائب في العديد من الضيعات مما يؤثر سلبا على نسبة الخصوبة
توفير الماء	في جل الضيعات بالتقسيط
الحالة العامة للمراعي	متوسطة خلال موسم الربيع والعديد منها في حاجة للتحسين خاصة لمواجهة السنوات الصعبة وشهدت مساحات المراعي تراجعاً خاصة بالوسط والجنوب
Creep Feeding	مطبق لدى جل المربين غير انه غير كافي من حيث الكمية الموزعة والتركيبية غير المتوازنة مع استعمال الشعير في العديد من الضيعات

✓ **تقييم التغذية لدى قطعان الأغنام: على إثر الزيارات الميدانية للضيعات المعنية تم استنتاج ما يلي :**

- نقص في المخزون العلفي بالعديد من الضيعات لمجابهة فترات الجفاف المحتملة.
- تكملة غذائية غير كافية بالعديد من الضيعات أثناء الفترات الفيزيولوجية الحساسة كما تعتمد هذه التكملة على عليقة غير متوازنة متكونة أساسا من مادة الشعير.
- عدم توازن تركيبة العلف المركز المعد ببعض الضيعات.

* **قطعان قاعدة الإنتقاء:** بلغ حجم قطعان قاعدة الإنتقاء خلال موسم 2025/2024 حوالي 28 ألف أنثى منتجة ويتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بنسبة 58% لسلالة البربري وبنسبة 42% لبقية السلالات حسب الجدول التالي :

السلالة	عدد القطعان	عدد النعاج الحاضرة للسفاد	النسبة (%)
بربري بني الرأس	64	14634	51.6
بربري أسود الرأس	9	2302	8.1
سوداء تيبار	33	9097	32.1
غربي	13	2025	7.1
لاكون	1	315	1.1
المجموع	120	28373	100

✓ **توزيع قطعان قاعدة الإنتقاء حسب القطاع:** يتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بقاعدة الإنتقاء بنسبة 53.9% للضيعات الدولية وبنسبة 24.9% لشركات الإحياء والمربين الخواص حسب الجدول التالي:

القطاع	عدد القطعان	عدد النعاج الحاضرة للسفاد	النسبة (%)
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	5	1366	4.8
ديوان الأراضي الدولية	63	15284	53.9
وحدات الإنتاج الفلاحي	11	3171	11.2

14.9	4229	17	شركات احياء
1.8	513	3	وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
2.9	839	4	وزارة العدل
10.5	2972	17	خواص
100	28374	120	المجموع

✓ مؤشرات التناسل لقطعان قاعدة الإنتقاء: تراوحت نسبة الخصوبة بين 72% و77% وتراوحت نسبة التكاثر بين 107% و153% كما يبينه الجدول التالي:

نسبة التكاثر (%)	نسبة الخصوبة (%)	السلالة
107	73	بربري
109	72	سوداء تيباز
115	76	غربي
153	77	دمان

وخلال سنة 2025 وبهدف تحسين إنتاجية القطعان المستهدفة بالتأطير ونشر التقنيات الحديثة للتربية تم القيام بجملته الأنشطة التالية:

* **الجز الكهربائي للأغنام:** في إطار دعم الهياكل المهنية ونشر تقنية الجز الكهربائي للأغنام تم خلال ربيع 2025 جز حوالي 19 ألف رأس وقد نالت هذه التجربة استحسان المربين من حيث سرعة الإنجاز والجودة الفنية والإقتصادية لهذه العملية خاصة بولايات الشمال.

* **الأيام الإعلامية والتكوينية:** في إطار نشر التقنيات الحديثة في تربية الأغنام ومزيد إشعاع الديوان تم تنظيم 30 يوم إعلامي وتكويني في مجال تربية المجترات الصغرى خلال سنة 2025.

2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل:

يعد تطوير قطاع الإبل بالبلاد التونسية من الخيارات الهامة في تنمية الثروة الحيوانية إذ يساهم بإنتاج حوالي 4000 طن من اللحوم الحمراء بالإضافة إلى المنتجات الثانوية على غرار الجلود والوبر التي يمكن تجميعها في الصناعات التقليدية هذا زيادة على المحافظة على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي بالمناطق الصحراوية من خلال استغلال حوالي 1,2 مليون هكتار من المراعي الصحراوية والسبخ المالحة التي تتكون من أصناف رعوية لا يمكن استئصالها من طرف حيوانات أخرى كما يمكن هذا القطاع من توفير مواطن رزق لقرابة 2300 مربى كما يساهم في خلق حركية اقتصادية واجتماعية بمناطق تربية الإبل عبر تنشيط عديد التظاهرات الثقافية والمساهمة في تطوير السياحة الصحراوية وتنوع المنتج السياحي.

* **تقديم الخطة:** تمت المصادقة على الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 21 مارس 2016 بميزانية جملية قدرت بـ 16 مليون دينار وقد كلف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بالتنسيق مع مختلف المؤسسات والوزارات المتدخلة في القطاع لتنفيذ عناصر الخطة.

* الأهداف الاستراتيجية للخطة:

- ✓ المحافظة على القطيع (الموروث الجيني الوطني) ليستقر في حدود 37 ألف وحدة أنثوية خلال السنة الأولى وتنميته بنسبة 5% خلال السنوات الموالية للخطة ليبلغ 47 ألف أنثى منتجة في أفق 2020.
- ✓ الرفع في الإنتاج وتحسين مردودية القطيع بنسبة 5% ابتداء من السنة الثانية للخطة ليبلغ إنتاج اللحم 3000 طن وإنتاج الحليب 1200 طن في أفق 2020.
- ✓ هيكلة القطاع: تهدف الخطة إلى حث مربى الإبل للانخراط صلب هياكل مهنية ليمر عدد المربين المنخرطين من حوالي 230 مربى (10%) إلى 1150 مربى (50%) في أفق 2020.

* عناصر الخطة :

- ✓ المحافظة على القطيع
- ✓ الرفع من الإنتاج وتحسين مردودية القطيع
- ✓ تنظيم قطاع الإبل

* ملخص لاهم البرامج والاجراءات لتطوير قطاع الإبل:

- ✓ تم إقرار إسناد منحة خصوصية لإنتاج البكاري لتشجيع المربين على المحافظة على الإناث المعدة للتربية وإستغلالها لتجديد القطيع وعدم التفريط فيها بالبيع أو الذبح قيمتها 700 د للرأس الواحدة، يتم صرفها على

- ثلاثة أقساط، يصرف القسط الأول في عمر 12 شهر بقيمة 40% من المنحة، ويصرف القسط الثاني في عمر 36 شهر بقيمة 40% من المنحة، ويصرف القسط الثالث والأخير عند الولادة بقيمة 20%.
- ✓ تم إقرار إسناد منحة للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح القعدان قيمتها 75 د للرأس الواحد.
- ✓ إحداث خط تمويلي خاص بقطاع الإبل للتشجيع على الإستثمار.
- ✓ إدراج مراعي الإبل في المنظومة الوطنية لتحسين المراعي.
- ✓ دعم الرعاية الصحية لقطاع الإبل (تأهيل المخابر، تشخيص أهم الأمراض ومقاومتها، إرساء مرصد وطني للأمراض الإبل...).
- ✓ تدعيم مختلف مواضيع البحث المتعلقة بالإبل (التغذية، التحسين الوراثي، الصحة الحيوانية...).
- ✓ دعم إستعمال الإبل في المجال السياحي والثقافي والرياضي.
- ✓ التشجيع على إحداث مشروع لدباغة وتصنيع الجلود في مناطق الإنتاج وخلق علامة تجارية خاصة بجلد الجمل.

* إنجازات الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل لسنة 2025: + البنية الأساسية:

الولاية	عدد المنشآت المنجزة
مدنين	03
الجملة	03

+ تحسين ظروف التربية:

- **الرضاع الإصطناعي:** في إطار نشر تقنية الرضاع الإصطناعي لصغار القعدان وإنقاذ المواليد من النفوق، تم إقتناء 12 طن من الحليب المجفف وتم توزيعه على المنتقعين بخمس ولايات (مدنين-تطاوين-قابس-قبلي-توزر). وتجدر الإشارة بأن الحليب المجفف يتم توفيره للمربين بدعم قدره 70% بحيث يدفع المربي 30% فقط من سعر الحليب وقد تم إستغلال كميات الحليب المجفف لفائدة حوالي 700 فصيل.
- **الصحة الحيوانية:** يهدف هذا البرنامج إلى مقاومة أمراض الإبل وذلك بالمساهمة في الحملات الوقائية التي تقوم بها المصالح البيطرية للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية من ناحية ومداواة الإبل بهدف إسناد المنح الخاصة بتربية البكرات لفائدة المربين ويتمثل هذا البرنامج فيما يلي:
- **المداواة ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بإستعمال مادة "Ivermectin 1%"** وضد الطفيليات الخارجية بإستعمال دواء الطلي والنقصي المصلي ضد مرض المتقيبات عند الإبل وتوفير الدواء.
- ويعتمد هذا البرنامج على المقاربة التشاركية حيث يساهم المربون بما قدره 20% من قيمة الدواء في حين يتحمل المشروع نسبة 80%.

- **إنجاز بحوث حول الإبل:** في إطار الإتفاقية الخصوصية الممضاة بين الديوان ومعهد المناطق الفاحلة بمدنين بتاريخ 27 جوان 2017 والمتعلقة بإنجاز بحوث حول الإبل، يتواصل إنجاز 05 بحوث مبرمجة والتي تهم المواضيع التالية:
 - ✓ تحسين ملائمة آلة الحلب للنوق الحلوب في نظام التربية المكثف.
 - ✓ السيطرة على التناسل عند الإبل وتحسين نتائج التلقيح الإصطناعي.
 - ✓ توصيف المراعي ورصد حركية القطيع وتحديد المكملات المعدنية المثلى للإبل.
 - ✓ البحث الوبائي في أمراض الإبل: عثة الجمل، القراد، داء المتقيبات.
 - ✓ تنويع وتنميين منتجات حليب الإبل.
 - ✓ دعم القطاع السياحي و الرياضي حيث تم رصد 600 أد لفائدة بلدية دوز لإنجاز مضمار لسباقات الإبل.

3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلاحة البيولوجية:

- تهدف برامج الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى وتأطير المهنة إلى تحقيق الهدف الثالث المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في المساهمة في خلق مواطن شغل عبر مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والنهوض بالهياكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية.
- وقد تم بداية من سنة 2023 الأخذ بعين الإعتبار مقارنة النوع الإجتماعي في أنشطة الديوان وفي إطار حرص الدولة على تكريس المساواة بين الجنسين والقضاء على جميع أشكال التمييز المبني على النوع الإجتماعي طبقاً لأحكام الفصل 18 من القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 وعلى الأمر الحكومي عدد 626 لسنة 2016 المتعلق بإحداث مجلس النظراء ومنشور رئيس الحكومة عدد 16 بتاريخ 14 ماي 2020 وعلى منشور رئيس الحكومة عدد 19 بتاريخ 27 جويلية 2020 تم إدراج مقارنة النوع الإجتماعي في تقييم

أهداف وإنجازات الديوان من خلال مؤشر خاص بالهدف الثالث لإبراز إنخراط العنصر الرجالي والعنصر النسائي في تدخلات الديوان ويميز دور كل منهما في خلق نشاطات مدرة للدخل في مجال المشاريع الصغرى ودفع منوال التنمية على المستوى الجهوي والوطني.

ولبلوغ هذا الهدف تم رسم مؤشرين اثنين لقيس أداء هذه البرامج وهما على التوالي:

المؤشر 1-3- نسبة المشاريع المحاطة: بنسبة انجاز (63%) حيث بلغ المؤشر المنجز 7%.

المؤشر 2-3- عدد المنتفعين بتدخلات الديوان في إطار المشاريع الإجتماعية: بلغت الإنجازات مجموع 2486 منتفع بنسبة 51.4 نساء و48.6 رجال.

النشاط	مؤشرات قيس الأداء سنة 2024						مؤشرات قيس الأداء سنة 2025		
	توقعات			إنجازات					
	عدد المشاريع الموجودة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %	عدد المشاريع الموجودة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %	عدد المشاريع الموجودة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %
تربية النحل	12800	800	6	13800	800	6	12700	880	7
تربية الأرناب	470	450	96	480	400	83	490	450	92
تربية السمّان	150	110	72	150	110	73	148	103	70
تربية الحلزون	14	14	100	15	15	100	9	9	100
تربية دجاج الضيعة	1000	100	10	800	100	13	1100	205	19
المجموع	14434	14474	10	14899	1275	11	14447	1079	7
المؤشر 1-3: نسبة المشاريع المحاطة			10%						11%

مؤشر قيس الأداء	الوحدة	الإنجازات			
		2025	2024	2023	2022
المؤشر 2-3 عدد المنتفعين بتدخلات الديوان في إطار المشاريع الاجتماعية	منتفع	1208:رجال 1278:نساء	963:رجال 987:نساء	634:رجال 601:نساء	-

وقد تم تحقيق هذه المؤشرات عبر انجاز الأنشطة التالية:

1.3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الأرناب والنحل والسمّان والحلزون ودجاج الضيعة:

أ - تنمية تربية الأرناب:

شهد عدد أمهات الأرناب خلال سنة 2025 إستقرارا مقارنة بسنة 2024 (حوالي 35 ألف أنثى منتجة) وذلك خاصة بالنسبة لنمط التربية الصناعية ويعزى ذلك إلى انتشار مرض النزيف الدموي الفيروسي الجديد مما أدى الى تعليق نشاط بعض المربين خاصة بالنسبة للتربية العصرية ونسبة نفوق تصل الى 100 % عند خرائق التسمين الذي أدى إلى تعليق النشاط عند البعض أو التقليل من طاقة المشروع ومن عدد الأمهات.

بلغ إنتاج لحم الأرناب (صافي بعد الدّبح) سنة 2025 حوالي 1650 طن مسجلا بذلك تحسنا مقارنة بسنة 2024 (1426 طن)، أما بالنسبة لعدد الأمهات بالقطاع الصناعي فقد شهد إستقرارا نظرا لتخلي بعض المربين عن النشاط بسبب مشاكل الترويج وتوقف نشاط مسلخ الأرناب بالجم منذ فيفري 2021. إضافة إلى غلاء أسعار العلف ونفوق نسبة من الأمهات المنتجة نظرا لعدم إحترام قواعد الأمن الحيوي لمباني التربية.

ويقوم الديوان بنشر التقنيات وتأطير الباعثين الجدد لانجاح مشاريعهم ويتمثل برنامج تنمية تربية الأرناب خلال سنة 2025 في العمل على النهوض بقطاع الأرناب وتطويره عبر التدخلات التالية:

* إحاطة وتأطير المربين وبعث مشاريع وإعداد دراسات فنية:

- ✓ إحاطة وتأطير ومتابعة فنية لـ 450 مربي يملكون 15000 ألف أم منتجة بـ12 ولاية(سوسة، المنستير، منوبة، بن عروس، زغوان، سليانة، القيروان، بنزرت، اريانة، نابل، باجة، والمهدية).
- ✓ انجاز 05 أيام تحسيسية ميدانية لمتابعة عمليات الإستثمار بالقطاع.
- ✓ المشاركة في 02 أيام من الندوات والأيام الإعلامية والوطنية.
- ✓ إعداد وتحيين دراسات فنية إقتصادية تخص مردودية مختلف المشاريع الصناعية لتربية الأرناب (من 100 إلى 1000 أرناب). ووضعها على ذمة المستثمرين في قطاع تربية الأرناب بجميع الجهات.

✓ إعداد بطاقات فنية لبعث مشاريع تربية الأرناب بأصناف مشاريع مختلفة وخاصة بالمشاريع العائلية-20 و50 أم منتجة.

✓ عقد جلسات عمل في إطار مشاريع التعاون برمجت خلالها مخطط تدخلات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال الفترة الممتدة 2025-2026 في قطاع الأرناب.

✓ القيام بورشة عمل حول المشاريع الناشئة في الفلاحة الإيكولوجية في إطار مشروع SELMA.

* **لقاح ضد مرض النزيف الدموي الفيروسي:** تم خلال سنة 2025 متابعة توزيع لقاح ضد مرض النزيف الدموي الفيروسي العترة الجديدة (8000 جرعة) بالتنسيق مع الإدارات الجهوية وتوزيعها على الولايات .

*تمت برمجة إقتناء كمية من الدواء لمقاومة الطفيليات الخارجية لفائدة 400 مربى.
*المؤشرات الفنية والاقتصادية:

– نمط التربية التقليدي (نمط التربية العائلي):

● **نسبة الولادات:** بلغ معدل نسبة الولادات 77.9% بالنسبة لنمط التربية العائلي وتعتبر هذه النسبة حسنة باعتبار ظروف التربية. وتمثل التغذية والعوامل المناخية والتهوية الطبيعية من أهم العوامل المؤثرة في هذا النمط .

● **نسبة تعويض الإناث:** 5.1 تمثل نسبة تعويض الإناث ضعيفة نسبيا بما ان جل المربين لا يولون اهتمام بتكوين نواة انتقاء لتعويض ارناب الاستبعاد من اناث وذكور وبذلك تصعب اعادة تكوين القطيع ويضطر المربي الى شراء اناث وذكور مما يؤثر على مردودية المشروع وزيادة في كلفة الانتاج.

● **معدل عدد الصغار المولودة حية عند كل وضع:** عموما مرضية معدل ≈ 7.1 ارناب لكل انثى.

● **معدل وزن الخرنق الواحد عند الفطم (غ) ≈ 580 (غ)** ضعيف نسبيا بما ان معدل الوزن عند الفطم يجب أن لا يقل على 600 غ لضمان هامش ربح للمشروع.

● **معدل عدد الصغار المباعة لكل أم منتجة:** معدل عدد 4.5 ارناب مباعة للأنثى الواحدة ويعتبر ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للارانب بالبلدان الأوروبية (7,4) وباعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مراتب مؤطرة من طرف الديوان من أهمها :

✓ انخفاض في نسبة تعويض الأمهات

✓ عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين

✓ الحالة الصحية للأمهات المنتجة.

✓ زيادة في الوزن عند بعض الإناث خاصة في فترة الراحة الصيفية وتوقف النشاط التناسلي بسبب العوامل المناخية

● **معدل ثمن البيع الكغ (لحم حي) (دينار) ≈ 12.4 دينار، يتراوح بين 10 د و 14 د ومتغير من ولاية الى أخرى، وباختلاف نقاط البيع بما ان جل المربين لهذا النمط يروجون حسب طلب المزودين بنقاط بيع أو الاسواق الاسبوعية والبعض منها يتوقف عن الاستهلاك العائلي .**

– نمط التربية الصناعية

● **نسبة الولادات:** تعتبر من أهم المؤشرات التي تحدد مردودية المشروع حيث بلغت هذه النسبة للنمط التربية العصري 85.2% وهي نسبة مرضية مقارنة بما هو موجود بالنسبة لمنشآت التربية في البلدان الأخرى.

● **نسبة تعويض الإناث:** نسبيا ضعيفة مقارنة بالبلدان الأوروبية وهي في حدود 19.8% لنمط التربية العصري وفي حدود 7.1% بالنسبة للتربية الكلاسيكية.

● **معدل عدد الأرناب المولودة حية في الولادة:** يتراوح معدل الأرناب المولودة حية بين 6 و 10 بتفاوت كبير من مربى الى آخر. وتم تسجيل أعلى المعدلات عند مربى النمط العصري بمعدل 7,9 (10 بالنسبة للتربية العصرية و 7,3 للتربية الكلاسيكية) غير انه يعتبر دون المتوسط مقارنة بنفس المؤشر المسجل بالمشاريع الأوروبية التي تستعمل حيوانات ذات طاقة وراثية عالية.

● **معدل الأرناب المفطومة/ الولادة الواحدة:** يتراوح عدد الأرناب المفطومة من 5 الى 10 من مربى الى آخر ومن أهم العوامل المؤثرة :

✓ جودة وكمية حليب الأم المرضعة

✓ نسبة النقص في فترة "ولادة-فطم"

✓ التجهيزات داخل المرنبية

- **معدل الأرانب المنتجة /الولادة الواحدة:** يتراوح عدد الأرانب المنتجة من 5.8 الى 7 من مربى إلى آخر بمعدل 6,8 بالنسبة للتربية العصرية والكلاسيكية ويعتبر ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (7,4) للتربية العصرية و(6.13) للتربية الكلاسيكية وباعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مرانب من أهمها :
 - ✓ انخفاض في نسبة تعويض الأمهات
 - ✓ عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين.
 - ✓ الحالة الصحية للأمهات المنتجة.
 - ✓ زيادة في الوزن عند بعض الإناث
 - ✓ الطاقة الوراثية للأمهات.
 - ✓ القيمة الغذائية وجودة العلف

- **معدل الوزن عند انتهاء فترة التسمين:** بلغ معدل الوزن لطريقة التربية الكلاسيكية خلال سنة 2025، 2.3 كغ بالنسبة للطريقة العصرية ويعتبر ضعيفا مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (2.4 كغ). نظرا لمحدودية الميزات الوراثية لأرانب التكاثر المحلية المستعملة للتربية وكذلك القيمة الغذائية للأعلاف.

ب- تنمية تربية النحل:

شهد قطاع تربية النحل سنة 2025 تطورا في عدد الخلايا يقدر بـ 4% مقارنة بسنة 2024 (من 299.8 ألف خلية سنة 2024 الى 312 ألف خلية سنة 2025) كما تطور إنتاج العسل من 2050 طن سنة 2024 الى 2650 طن سنة 2025.

ويقدر عدد المربين حاليا بحوالي 12.7 ألف مربى نحل (70% يملكون أقل من 50 خلية). ويمثل القطاع التقليدي حاليا (التربية بالجبج) 1% وهذا ناجم عن تحسين طرق الاستغلال ورفع المردودية من خلال المشاريع التنموية منذ منتصف السبعينات والتي ساعدت المربين على تحويل مناخهم من القطاع التقليدي إلى القطاع العصري. وتجدر الإشارة إلى أن تطور عدد الخلايا والإنتاج خلال السنوات الأخيرة لم يكن منتظما نظرا للعوامل المناخية والارتباط الوثيق بين النحل والبيئة، كما تجدر الإشارة أن مربى النحل قد واجهوا عديد الصعوبات والإشكاليات خاصة في ترحيل الخلايا وفي ترويج المنتج وهو ما دفع عديد المربين إلى التركيز على إنتاج فروخ النحل عوضا عن إنتاج العسل.

كما يعتبر معدل إنتاج العسل والشمع بالخلية الواحدة بالسنة دون المتوسط نظرا إلى صعوبة ترحيل الخلايا لدى بعض المربين وبالتالي صعوبة اعتماد النمط المكثف للإنتاج وفي هذا الصدد تعمل المصالح المتدخلة في القطاع إلى تحسين طرق الإستغلال وتنظيم المهنة ومزيد تشريك صغار المربين صلب هياكل مهنية لتذليل العراقيل.

* **إنتاج العسل البيولوجي:** بلغ عدد المشاريع وفق النمط البيولوجي سنة 2025 حوالي 8 مشاريع (900 خلية تنتج حوالي 5.8 طن). ويمثل العسل البيولوجي المصادق حوالي 0,5% من الإنتاج الوطني، وبعد نجاح التجربة ونظرا للإمكانيات الطبيعية المتاحة، يعمل الديوان على وضع برنامج لتكثيف هذا النمط من الإنتاج بالمناطق المؤهلة خلال السنوات المقبلة لدخول الأسواق الخارجية بكميات هامة وذلك من خلال :

- ✓ التعريف بهذا النمط من التربية والتشجيع عليه
- ✓ مراجعة الاتفاقية المبرمة مع مكتب التصديق وتجديدها
- ✓ تخصيص جزء هام من الميزانية المرصودة للقطاع لدعم المشاريع المحدثة جديدا

* **الأيام الإعلامية والدورات التكوينية:** تم تنظيم 11 دورة تكوينية و05 يوم إعلامي لفائدة 561 منتفع وذلك للتعريف بالتقنيات المثلى للتربية أو التعريف بالتقنيات الجديدة وحثهم على أخذ التدابير والاحتياطات المناسبة لضمان ديمومة المشاريع ونجاحها وحسن مردوديتها الاقتصادية.

* **جلسات العمل والندوات:** يشارك الديوان في وضع إستراتيجية تطوير قطاع تربية النحل بتونس في أفق 2035 مع منظمة الأغذية و الزراعة تأكيدا على ضرورة الدعم الصحي لقطاع تربية النحل عبر وضع إستراتيجية متكاملة تعنى بتوفير الأدوية و التصدي لأمراض النحل:

- ✓ متابعة تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتطوير قطاع النحل.
- ✓ متابعة الانجازات ضمن اتفاقيات الشراكة والتعاون مع مختلف المتدخلين في القطاع (DARAL, PACTE,,TASKFORCE).

- ✓ عرض ومناقشة نتائج دراسات سلاسل القيمة لقطاع تربية النحل وبحث سبل تنمية القطاع على مستوى حلقات سلسلة الإنتاج.
- ✓ متابعة برنامج ترقيم الخلايا بكامل تراب الجمهورية.
- ✓ أخذ جميع الاحتياطات اللازمة للنهوض بالقطاع وإعلام الطرف المتدخل في الإبان.
- ✓ السعي لوضع برنامج لتصدير العسل التونسي.
- ✓ تحديد شروط مشاركة النحالين، والعسل بالمعارض، والتظاهرات الوطنية والدولية.

* النهوض بجودة العسل والشمع:

تواصل خلال 2025 الجرص على النهوض لجودة العسل والشمع من خلال:

- ✓ القيام بجلسات عمل مع المركز الفني للفلاحة البيولوجية ومع مخبر الصناعات الغذائية بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية ضمن الإتفاقيات التي تم إمضاؤها والشروع في العمل ببنودها والتي تخص بالأساس التعاون المشترك بين المؤسستين في تحليل عينات العسل والبحث المشترك لتحسين جودة العسل.
- ✓ تركيز بنك معلوماتي لخصائص غبار الطلع المتعلق بالنباتات العاسلة قصد تحديد المصدر النباتي والجغرافي للعسل.
- ✓ التنسيق مع مركز تربية النحل بالمريسة لبرمجة عديد الزيارات للتعريف بالجانب العلمي والفني في تربية النحل.
- ✓ إعداد مرجع فني للخصائص الفيزيو كيميائية والبيولوجية للعسل التونسي.
- ✓ دعم الإنتاج حسب علامات مميزة وتسميات مثبتة.
- ✓ دعم الإنتاج البيولوجي ودعم تركيز مناحل نموذجية للإنتاج البيوديناميكي.

* تطوير محطة الدعم بالمريسة: بناء على ما تقدم لابد من تطوير نشاط محطة الدعم لقطاع تربية النحل بالمريسة لتصبح مركزا فنيا للقطاع نظرا للدور المحوري الذي تقوم به في مجالات البحث والتكوين والإرشاد. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى اقتراح إرساء تقاليد عمل للمحطة في مرحلة أولى باعتماد لجنة فنية استشارية تتركب من مختلف الأطراف المعنية تعنى بالمصادقة على البرنامج التنموي للقطاع وتحديد أنشطة البحث التنموي ومواضيع التكوين والإرشاد.

- ✓ التنسيق بين المهنة ومؤسسات البحث لتوجيه وملائمة محاور البحث مع حاجيات وانشغالات المهنة.
- ✓ هيكل تجارب وملائمة المحاور الخصوصية لقطاع النحل قصد نشر النتائج وتمييزها.
- ✓ آلية للنهوض بالقطاع وتطوير المعرفة النظرية والتطبيقية لفائدة المهنة والتعليم فيما يتعلق بتقنيات التربية، التكييف، الخزن وتحويل منتجات خلية النحل.
- ✓ نقل نتائج البحث والتحديث التكنولوجي، تجربة وملائمة تقنيات التربية المتعلقة بالإنتاج والخزن والتحويل لفائدة المربين والمكونين.
- ✓ تكوين قاعدة معطيات فنية حول نتائج البحث والتجارب.
- ✓ هيكل دراسات وتكوين مراجع فنية وإعلامية حول تقنيات الإنتاج الحديثة.
- ✓ الاتصال بالهيكل المختصة بالخارج لتنمية المعرفة وتبادل الخبرات.

*الدورات التكوينية بمركز المريسة:

- ✓ أنجز مركز المريسة 21 دورة تكوينية وشارك في هذه الدورات 390 متكونا و يعتبر عدد المشاركين جيد جدا مع ارتفاع يقدر ب 40% مقارنة بعدد المشاركين لسنة 2024. و تنقسم هذه الدورات إلى:
- ✓ 17 دورة في التكوين العام.
- ✓ دورة تكوينية في مجال تربية و تلقيح ملكات النحل
- ✓ دورة في إنتاج غبار الطلع و العكبر
- ✓ دورة تكوينية في إنتاج سم النحل
- ✓ دورة في إنتاج العسل و تربة الملكات وفق النمط البيولوجي.

*الزيارات الميدانية بمركز المريسة:

استقبل المركز 282 زائرا خلال سنة 2025 موزعة كما يلي:

الموضوع	الفترة	عدد المشاركون	الملاحظات
---------	--------	---------------	-----------

ESIAT	21	21 افريل 2025	زيارة ميدانية
INAT	19	28 افريل 2025	زيارة ميدانية
Ecole Mateur	18	02 ماي 2025	زيارة ميدانية
CFPA Tibar	8	05 ماي 2025	زيارة ميدانية
وفد أجنبي	24	3 جويلية 2025	زيارة ميدانية
CFPA Tibar	14	27 نوفمبر 2025	أهمية نشاط تربية النحل
104 منتفع			

*التحليل المخبرية المنجزة بالمركز:

- 1- تبعا للاتفاقية الممضاة بين ديوان تربية الماشية و توفير المرعى والمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس تم تحليل عدد 7 عينات من العسل.
- 2- تبعا للاتفاقية الممضاة بين ديوان تربية الماشية و توفير المرعى و المدرسة العليا للفلاحة بماطر تم تحليل عدد 64 عينات من العسل
- 3- تبعا للاتفاقية الممضاة بين ديوان تربية الماشية و توفير المرعى و مهرجان العسل بسيدي علوان لدورته عدد 34 تم تحليل عدد 30 عينة من العسل
- 4- تبعا للاتفاقية الممضاة بين ديوان تربية الماشية و توفير المرعى و وكالة الاستثمارات الفلاحية بمناسبة المناظرة الوطنية للمنتجات المحلية تم تحليل عدد 97 عينات من العسل.

ج- الإحاطة بقطاع تربية الحلزون:

يمر قطاع تربية الحلزون بمرحلة انتقالية على مستوى رجوع وبعث مشاريع جديدة في هذا النشاط و ينتظر أن تمثل سنة 2026 إنطلاقة للنهوض بهذا القطاع خاصة بعد الحصول على المصادقة الصحية لمنشأ الحلزون المربي في مارس 2025 والعروض المشجعة المقدمة من بعض الحرفاء من الدول المجاورة مما سيسهل عملية ترويج المنتج خاصة بعد البداية بالعمل بكراس الشروط المعد في الغرض مع إمكانية استغلال محطة التحويل والتكييف للحلزون و تسجيل شركة SnailsHannibal Company بالقائمة الرسمية بالسجل الوطني..ونظر للوضعية الحالية لم يدخل في عملية التناسل لموسم 2025/2024 سوى (09 مربين من جملة 44 مربي مبرمج) واقتصر البقية على دخول عملية التناسل بعدد محدود من الأمهات ضئيلة للمحافظة على القطيع (الأمهات) في انتظار دخول مشاريع أخرى في سلسلة الإنتاج. وفي إطار دعم هذا القطاع قامت مصالح الديوان بالأنشطة التالية:

* المتابعة الفنية لمربي الحلزون: في نطاق برنامج الإحاطة والمتابعة الفنية لمربي الحلزون تم تنظيم 16 زيارة ميدانية لصالح 09 مربي حلزون دخلوا مرحلة التزاوج والتبويض للحلزون من جملة 44 قصد إحاطتهم ومتابعتهم على مستوى تقنيات التناسل، البيض، التفقيس، التسمين وتجفيف الحلزون في كل من بنزرت ومنوبة والقيروان والكاف كما ركزنا في جميع تدخلاتنا على تقنيات تغذية الحيوانات في جميع مراحل الإنتاج وعلى تقنيات عملية حضن بيض الحلزون.

* ورشات عمل في قطاع تربية الحلزون:

- ✓ المشاركة في ورشتي عمل لتحفيز المربين للعودة للإنتاج بمقر الشركة التعاونية لمربي الحلزون بالتعاون مع وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية. وقع إعداد برنامج عمل على المدى القريب لتشغيل المحطة.
- ✓ المشاركة في اجتماعات حول دعم الشركة التعاونية المركزية لمربي الحلزون بمقر الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي.

* المؤشرات الفنية والاقتصادية المسجلة خلال سنة 2025: اعتمد الديوان في هذه الدراسة على 03 مشاريع في تربية الحلزون في ولاية منوبة.

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض %	92%
معدل نسبة التقييس %	90%
معدل عدد البيض للام الواحدة(بيضة)	128 بيضة
قيمة الإنتاج الجمالية (طن)	08 طن
مؤشر الاستهلاك للخلزون	2.1
معدل تكلفة الإنتاج للكلغ (د)	12
معدل سعر البيع للكلغ(د)	22-20

- ✓ **السلالة:** يعتمد جل المربين على سلالة الرمادي الكبير كأهات دخلوا بها مرحلة التناسل والتبييض خلال شهر أكتوبر ونوفمبر 2024.
- ✓ **نسبة النفوق:** تعتبر نسبة النفوق عادية بالنسبة للأهات التي وضعت على ذمة عملية التناسل حيث لم تتجاوز 10%. وقد ارتفعت هذه النسبة إلى 20% خلال عملية التسمين في البيوت المحمية نتيجة الظروف المناخية وتواجد بعض الآفات بالمستغلات كالفأر والذودة المعوية.
- ✓ **تحويل الخزون:** لقد بلغت كميات الخزون المحولة 100 كغ وقد اقتصر على مجموعة من العينات المختلفة من حيث التحويل قصد التعريف بالمنتج والبحث عن أسواق جديدة وقد تم عرض هذه العينات المحولة في المعارض الوطنية.

د- الإحاطة بقطاع السمان:

شهد القطاع استقرار في عدد المشاريع خلال سنة 2025 مقارنة بسنة 2024 نتيجة الصعوبات التي عرفها بعض المربين خاصة في ترويج المنتج. وقد ساهم الديوان في معاضدة الباعثين الجدد حيث وفر لهم كل عوامل النجاح للمربين (تكوين، توفير دراسات فنية واقتصادية، متابعة تحضير المداجن وتقسيمها، المساعدة على التجهيز وتوفير المعدات، وبداية مرحلة الإنتاج وتسويق المنتج). وقد ساهم الديوان في ربط الصلة للمربين في انتظار تكوين شركة تعاونية لمربي السمان يكون هدفها أساساً تطوير القطاع وتسهيل عملية الترويج.

وقد تم في سنة 2025 تدعيم بعث 16 مشروع جديد من جملة 18 مبرمج بنسبة إنجاز (88%) في تربية السمان بعد تشجيع أصحابها على الانتصاب في هذا القطاع. كما قامت مصالح الديوان بالأنشطة التالية:

* **المتابعة الفنية لمربي السمان:** تم تنظيم 38 زيارة ميدانية في قطاع تربية السمان قصد الإحاطة والتأطير والتشجيع على بعث مشاريع في هذا القطاع، القيام بدراسات لكل من يرغب في بعث مشروعه والمتابعة الفنية لكل المشاريع المنجزة مع التركيز في كل الزيارات حول إبراز مجال تدخل الديوان في هذا القطاع وأهمية تكوين شركة تعاونية للخدمات الفلاحية.

* **تنشيط أيام إعلامية في قطاع تربية السمان:** قام الديوان بتنشيط 08 أيام إعلامية حول دفع الاستثمار في تربية السمان بكل من ولايات الكاف والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد وبنزرت ومدنين وسليانة وذلك في إطار البرنامج التنموي لديوان تربية الماشية وتوفير المرعي في هذا القطاع. وشهدت هذه المبادرات نجاحاً باهراً من حيث الحضور (120 مشارك) ومشاركة مختلف شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرات برامج عمل مشتركة مع مختلف الهيئات بالجهات قصد دفع الاستثمار في هذا القطاع وتطويره.

* **التكوين في قطاع تربية السمان:** قام الديوان بـ 08 دورة تكوينية والمشاركة وتنشيط ورشات عمل حول تقنيات تربية السمان لفائدة مجموعة من الباعثين الجدد (120 منتفع) في العديد من الولايات منها ولايات القيروان والقصرين ومدنين والمهدية ومدنين والكاف. وقد لاحظنا اهتمام عدد كبير من الباعثين الجدد لبعث مشاريع في هذا القطاع.

* **دعم مربي السمان:** في إطار برنامج دعم مربي الحيوانات الصغرى، قام الديوان باستشارة لشراء 45 آلة تدفئة و20 حاضنة بيض سعة 1600 قد تم شراء حاضنات البيض في حين سيتم إعادة النشر للقسط الخاص بالآلات التدفئة في سنة 2025 وقد تم نشر استشارة في الغرض مع عزوف وعدم مشاركة أي مزود في هذه الاستشارة فاتخذ قرار إعادة النشر للفلسطينيين في سنة 2026.

* **القيام بدراسات فنية واقتصادية لفائدة مشروع PACTE:** إنجاز دراسة للمتابعة خاصة ببعث مشاريع في تربية الحيوانات الصغرى من بينها تربية السمان ضمن مشروع PACTE الخاص بولايات بنزرت وسليانة، والكاف

وسيدي بوزيد والقيروان كما قام الديوان بإعداد كراسات الشروط الخاصة باقتناء المعدات و الحيوانات و قراءاتها و نشرها .كما تم ضبط القوائم النهائية للمنتفعين.
كما قام أعوان الديوان بمجموعة من التنقلات صلب لجان جهوية أحدثت للغرض لاختيار المنتفعين في تربية السمان في هذا المشروع قصد بعث مشاريع خاصة بهم.

***المؤشرات الفنية والاقتصادية:** اعتمد الديوان في هذه الدراسة على أربعة مشاريع في كل من ولايات المهديّة، المنستير، منوبة والقيروان لاستنتاج المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية:

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض %	82%
معدل نسبة التقييس %	80%
معدل عدد البيض للام الواحدة (بيضة)	136 بيضة
قيمة الإنتاج الجمالية (طن)	360 طن
معدل مؤشر الإستهلاك للسمان المسمن	3.8
تكلفة الإنتاج للسمانة المسمنة الواحدة (مليم)	1800 مليم
سعر البيع للكغ لحم سمان مذبوح (الدينار)	22 دينار

✓ **السلالة:** لقد اعتمد جل المربين سلالة السمان الياباني بأنواعه الأربعة (البيضاء، السوداء، البنية المزغرفة والصفراء)

✓ **نسبة النفوق:** تعتبر نسبة النفوق عادية بالنسبة للأمهات التي وضعت للتبييض حيث لم تتجاوز 2%. أما بالنسبة للفراخ في فترة التسمين فلم تتجاوز هذه النسبة 5% نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج خاصة التدفئة والتغذية.

ه - الإحاطة بقطاع إنتاج الدواجن وفق النمط البيولوجي:

تمتاز تربية الدواجن وفق النمط البيولوجي مقارنة مع التربية التقليدية بجدوى اقتصادية حيث لا تتطلب استثمارات مرتفعة وفي المقابل تمكن من أرباح مهمة نتيجة تثمين المنتج وتحسين الإنتاج. وبالرغم من نقاط قوة هذا النمط للتربية بقي عدد المشاريع محدودا على المستوى الوطني حيث لم يتعد 6 مشاريع مصادق عليها وهذا غير كافي لإرساء منظومة متكاملة تضمن ديمومة هذا النشاط.

ونظرا للصعوبات التي تعرض لها المربين لتحويل تربيتهم للنمط البيولوجي (صعوبات على مستوى تطبيق كراس الشروط) واصل الديوان التشجيع على تربية دجاج الضيعة مع تاطير المربين ومدعم بتقنيات الإنتاج الحديثة لتطوير وتنمية إنتاجهم قصد تحويل البعض منها للنمط البيولوجي لتثمين منتوجهم. وفي هذا الصدد تمت مواصلة العمل بسلالات الجيبان والجينواز والفيومي حيث قام الديوان بمتابعتها ودراستها وتحديد المشاريع المعتمدة على هذه السلالات لتطويرها وتمييزها في جميع مناطق الجمهورية نظرا للخصائص الفنية والاقتصادية التي تتميز بها هذه السلالات.

*** التاطير الفني:** تم انجاز 235 يوم عمل ميداني للإحاطة والمتابعة الفنية بالاشتراك مع الفنيين الجهويين لكامل الإدارات الجهوية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى. كما تم التشجيع على بعث مشاريع في تربية دجاج الضيعة (22 زيارة ميدانية) في كل ولايات الجمهورية. كما قام الديوان بدراسات على الميدان لكل من يرغب في بعث مشروع في تربية دجاج الضيعة (09 زيارة ميدانية) ومتابعة وتركيز 115 مشروع في تربية دجاج الضيعة بعد تشجيع أصحابها على الانتصاب بهذا القطاع.

* القيام بإعداد بعض إصدارات الديوان الخاصة بتربية دجاج الضيعة:

✓ القيام بتحيين دراسات فنية واقتصادية لمشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض ولحم من سلالات الجيبان والجينواز.

✓ إعداد نماذج مثالية لتركيز مشاريع لتربية دجاج الضيعة لحم وبيض من سلالات الجيبان والجينواز مع دراسة الكلفة.

✓ انجاز وتحيين بطاقات مشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض ولحم من سلالات الجيبان والجينواز والفيومي.

* **تنشيط ندوات جهوية حول دفع الاستثمار في قطاع تربية الدجاج البيولوجي ودجاج الضيعة:** قام الديوان بتنشيط 12 ندوة جهوية حول دفع الاستثمار في المشاريع الفلاحية الواعدة من بينها تربية دجاج الضيعة وإمكانية تحويلها وفق النمط البيولوجي بولاية القيروان وسليانة وبنزرت وسيدي بوزيد والكاف وذلك في إطار برنامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى قصد التعريف والتشجيع على بعث مشاريع في هذا القطاع. وقد شهدت هذه المبادرة نجاحا باهرا من حيث الحضور (230 شخص) ومشاركة مختلف شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرات برامج عمل مشتركة مع مختلف الهياكل بالجهات قصد دفع الاستثمار في هذا القطاع وتطويره.

* **التكوين في قطاع تربية دجاج الضيعة:** تم تنظيم 55 دورة تكوينية (منها نظرية وتطبيقية حول تقنيات تربية دجاج الضيعة من سلالة الجيبان والجينواز لفائدة فنيي الديوان ومجموعة من الباعثين الجدد والمنخرطين صلب هياكل مهنية. وقد لاقت هذه الدورات التكوينية إعجاب كل الحاضرين (825 منتفع) نظرا لطلبات الباعثين الجدد والجمعيات التنموية والمجامع المهنية في دفع الاستثمار في هذا القطاع.

* **حضور اجتماعات اللجنة العلمية والفنية الاستشارية للمركز الفني للفلاحة البيولوجية:** شارك ممثلو الديوان في فعاليات اللجنة العلمية والفنية الاستشارية للمركز الفني للفلاحة البيولوجية بشط مريم كعضو بهذه اللجنة. وقد تم التركيز خلال سنة 2025 على تطوير ودعم منظومة الإنتاج الحيواني وفق النمط البيولوجي من خلال البحث وتبسيط كراس الشروط والقيام بدراسات متعلقة خصوصا بالعلائق الممكن تقديمها للدواجن المربيات وفق النمط البيولوجي.

* **تنشيط ورشات عمل حول بعث مشاريع لفائدة المرأة الريفية:** في إطار الاتفاقية الممضاة بين الديوان ومكتب المرأة الريفية بوزارة الفلاحة انعقدت 08 ورشات على المستوى الجهوي بالتنسيق مع خلية الفتاة الريفية بالمندوبيات الجهوية لتطوير وتثمين منتوج دجاج الضيعة، وقد انبثقت عن هذه الورشات برامج عمل حدد فيها مهام الديوان وإمكانية دعمه لهذه المشاريع عبر توزيع آلات تدفئة ومحاضن بيض.

كما شهدت التوصيات من خلال هذه الورشات إبرام برنامج عمل بين الديوان والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية تمحورت أساسا على دعم واستغلال مركز التكوين الفلاحي العصري للتفتيات بشبدة ومجمع التنمية سيدي عمر باريانة اللذان تم دعمهما من طرف الديوان في برامج التكوين للتفتيات وتفعيل دور الخلية صلب الديوان التي تعنى بأنشطة الفتاة الريفية.

* **دعم المهنة بالآلات تدفئة:** في إطار برنامج دعم مربى الحيوانات الصغرى، قامت إدارة النهوض بالمهنة وتأطير الجهات باستشارة لإقتناء 45 آلة تدفئة و15 حاضنة بيض سعة 500 بيضة و قد تم نشر إستشارة في الغرض مع عزوف و عدم مشاركة أي مزود و في طور إعادة النشر.

* **مشروع DARAL:** تم سنة 2025 انجاز مكونات المشروع (DARAL) مع تقييم وإعداد التقارير الخاصة بمتابعة مشاريع تربية الحيوانات الصغرى من بينها تربية دجاج الضيعة في كل من ولايات القيروان والقصرين وإعداد برنامج عمل بين الديوان والإدارة العامة للمحافظة على المياه والتربة وممول المشروع KFW قصد الالتزام بما نص في فقرات العقد.

* **المؤشرات الفنية والاقتصادية:** اعتمد الديوان في هذه الدراسة على 6 مربين لدجاج الضيعة من سلالات الجيبان والجينواز من مختلف مناطق الجمهورية ومربي وحيد مصادق عليه وفق النمط البيولوجي. وقد تم تسجيل المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية:

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض لدجاج البيض %	65%
معدل نسبة التبييض للدجاج البيولوجي %	42%
نسبة النفوق للفراخ %	2%
نسبة النفوق للأمهات %	2%
الإنتاج الجملي للحم الدجاج البيولوجي (كلغ)	1500
الإنتاج الجملي للبيض البيولوجي (بيضة)	9000
معدل مؤشر الاستهلاك Indice de consommation	5.9
تكلفة الإنتاج للبيضة البيولوجية (دينار)	0.8
تكلفة الإنتاج للكلغ لحم الدجاج البيولوجي (دينار)	16

- ✓ **السلالة:** لقد اعتمد المربون على صيصان من سلالة جيبان وجينواز بالنسبة لدجاج اللحم وعلى عتوقات من سلالة الجينواز بالنسبة لدجاج البيض لإنتاج اللحم والبيض. أما بالنسبة للدجاج البيولوجي فقد اعتمد المربي على سلالة الجينواز.
- ✓ **سعر البيع:** تراوح السعر حسب حرفاء المربي بين 25 و30 دينار للكلف لحم بيولوجي وبين 0.8 و1 د للبيضة البيولوجية الواحدة. أما بالنسبة لسلالات الجيبان والجينواز في التربية التقليدية فقد تراوح السعر حسب حرفاء المربين بين 10 و14 دينار للكلف حي وبين 0.6 و1 دينار للبيضة الواحدة نتيجة استغلالها في البيع من طرف المربين كبيضة تحضين لإنتاج الصيصان. كما بلغ معدل الربح 5.8 دينار للكلف حي من سلالة الجيبان والجينواز في التربية التقليدية، وقد اختلفت معدلات البيع والتكلفة حسب الجهات.

5.2.3.3- الاحاطة بالمرأة الريفية

نظرا للدور الهام الذي تلعبه المرأة الفلاحة في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية وسعيا لتوفير فرص أكثر لتعزيز مساهمتها في النشاط المنتج وتحسين دخلها عن طريق بعث مشاريع قصد تمكينها اقتصاديا واجتماعيا في المناطق الريفية. وفي اطار مهامه الموكولة، يقوم ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى سنويا بتدخلات لدعم نشاط المرأة الفلاحة بالتنسيق مع منظمات عالمية ودولية. وفي هذا الصدد قام ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال سنة 2021 بإمضاء اتفاقية مع مكتب الاحاطة بالمرأة الريفية لمدة خمسة سنوات قابلة للتجديد لدعم مشاريع وتطوير مهارات المربيات والفلاحات الناشطات في مجال تربية الحيوانات:

- وفي ما يلي ما تم إنجازه بالأرقام خلال سنة 2025 في اطار النهوض بالمرأة الناشطة في قطاع تربية الماشية:
- 143 يوم تكويني في مجال تربية الماشية لفائدة 1050 امرأة فلاحه منها :
- ✓ 110 يوم لفائدة 420 امرأة في مجال تربية الحيوانات الصغرى.
- ✓ 20 يوم لفائدة 56 امرأة في مجال تنمية الموارد العلفية والرعية .
- 35 يوم اعلامي في مجال تربية الماشية لفائدة 219 امرأة فلاحه.
- التأطير والمتابعة الفنية لـ130 امرأة مربية وباعثة مشروع كامل السنة .
- دعم مادي لمشاريع نسائية محدثة في مجال تربية الماشية لفائدة 380 مربية.

6.2.3.3-التعاون مع المصالح الجهوية والمنظمات على المستوى الجهوي

إضافة إلى إنجاز البرامج والأنشطة التي تدخل ضمن المهام الأساسية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى فإن الإدارات الجهوية للديوان تتعاون مع مختلف المصالح الجهوية والمنظمات والمجامع المهنية والجمعيات لإنجاز عديد الأنشطة وهو ما ينجر عنه استهلاك ميزانية إضافية وخاصة بالنسبة للإعتمادات المخصصة للتسيير. تدرج هذه التدخلات في المحاور التالية:

- رسم مخططات التنمية الجهوية والمتابعة والتقييم
- إنجاز المكونات ذات الصلة بهام الديوان في إطار المشاريع التنموية الجهوية.
- متابعة منظومة الألبان (دراسة منح تجميع الحليب في إطار اللجان الجهوية ونشاط مراكز تجميع الحليب)
- متابعة منحة نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى الوسط والجنوب
- دعم تدخلات المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان على المستوى الجهوي وخاصة البرنامج الوطني للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح الأبقار
- المساهمة في إنجاز دراسات وبطاقات مشاريع
- تنظيم زيارات ميدانية ومرافقة لوفود أجنبية في إطار التعاون الدولي للإطلاع على التجارب التونسية بخصوص المنظومات.

*المشاركة في اللجان الجهوية لمتابعة سير المنظومات

يشارك المديرون الجهويون وفنيو الديوان في مختلف لجان المتابعة الجهوية نذكر منها:

- لجان متابعة وتقييم مسالك التلقيح الاصطناعي،
- لجان متابعة منظومة الألبان وخاصة نشاط مراكز تجميع الحليب،
- لجان متابعة برنامج الرفع من إنتاج لحوم الأبقار. هذه المتابعة تتمثل في تنظيم اجتماعات على المستوى المنديوبات الجهوية وفي القيام بتنقلات ميدانية باستعمال وسائل تنقل الإدارة الجهوية للديوان.
- لجان متابعة التزود بالأعلاف المدعمة ونشاط مصانع الأعلاف والمراقبة الميدانية لمختلف مسالك توزيع مادتي الشعير والسداري المدعم

- اللجان الجهوية لفرز الأغنام وخلايا النحل والمعدات لفائدة المشاريع الاجتماعية والتنمية والممولة من مختلف الأطراف الاجتماعية(البنك التونسي للتضامن الاجتماعي والزيتونة تمكين والإدرات الجهوية للشؤون الاجتماعية).

***النهوض بالمرأة الفلاحة**: أصبح عنصر النهوض بالمرأة الفلاحة محور يحضى بالمتابعة من طرف مختلف الإدارات الجهوية من خلال تأطير المرأة الفلاحة ومعاضدتها في متابعة مشاريعها وتكوينها.

***متابعة المجامع المهنية ودعمها**: شهد تطور النسيج الجمعياتي خلال السنوات الأخيرة تطورا ونظرا لأهميته في دعم ومعاضدة مجهودات الدولة في المجال التنمية فهو محل متابعة من طرف الإدارات الجهوية.

***التعاون مع المندوبية العامة للتنمية الجهوية**: يندرج هذا التعاون في إطار اتفاقية تعاون بين الديوان والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وذلك تجسيما لإستراتيجية التنمية الجهوية الرامية إلى دعم مقومات التنمية بالجهات والمناطق ذات الأولوية بما يستجيب لخصوصياتها وخاصة في ما يتعلق بطالبي الشغل وإحداث المشاريع الفردية وتوفير التكوين الملائم. قام ممثلو الديوان في هذا الإطار من خلال الإدارات الجهوية بالمشاركة في عديد جلسات العمل وفي زيارات ميدانية وفي إعداد دراسات إنجاز مشاريع تنمية والمساهمة في إنجازات أيام تكوينية وضبط حاجيات التكوين.

3.3.3- التآطير الفني والتكوين والتنشيط:

تتمثل أهم الانجازات على مستوى تنظيم التبرصات، الزيارات الميدانية، مشاريع ختم الدروس والدكتوراه والتنسيق بين مختلف الإدارات المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج إلى جانب المساهمة في تنظيم المعارض والصالونات الدولية وإعداد المراجع الفنية، وتقديم أهم أنشطة قسم الأرشيف على المستويين المركزي والجهوي لسنة 2024 فيما يلي :

1.3.3.3- تربصات الطلبة، مشاريع ختم الدروس، زيارات ميدانية وأيام إعلامية

سنة 2025	نوع الإحاطة
11	مشاريع ختم الدروس-ماجستير – دكتوراه
44	التبرصات الصيفية

- **تكوين**

يهدف هذا النشاط إلى تكوين ملقحين جدد لخلق مواطن شغل وتيسير عملية الخوصصة وإحداث مسالك جديدة لضمان أوفر السبل لإنجاحها. وقد شمل التكوين خلال الست سنوات الأخيرة 116 عوناً موزعين كما يلي :

عدد الملقحين المتكويين خلال الستة سنوات الأخيرة

السنة	عدد الملقحين
2017	20
2018	20
2019	21
2020	11
2021	11
2022	33
2023	-

-	2024
-	2025
116	المجموع

-التأطير والتكوين بمركز المريسة: تم إنجاز 21 دورة تكوينية سنة 2025 بمشاركة 390 متكونا بنسبة تطور في حدود 40% مقارنة بسنة 2024. وتنقسم هذه الدورات إلى 17 دورة في التكوين العام بمركز تربية النحل بالمريسة، دورة تكوينية في مجال تربية ملكات النحل ودورة تكوينية في مجال العسل البيولوجي. كما استقبل المركز 282 زائرا في إطار زيارات تكوينية وتعليمية، أغلبها من مؤسسات التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي والمجامع المهنية.

3.3.3.3- التظاهرات:

تمّ خلال سنة 2025 تنظيم والمشاركة في أهم التظاهرات التالية:

موضوع المشاركة	التاريخ	الندوة /التظاهرة
مشاركة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في الدورة 21 للصالون المتوسطي للإنتاج الحيواني وتربية الماشية بالحمامات .	29 أبريل-08 ماي 2025	الصالون المتوسطي للإنتاج الحيواني و تربية الماشية
تنظيم ندوة علمية حول "التحول الإيكولوجي من أجل فلاح مستدامة"	الجمعة 02 ماي 2025	الندوة الوطنية حول التحول الإيكولوجي
إفتتاح نقطة بيع الأضاحي بالميزان لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	الخميس 29 ماي 2025	نقطة بيع الأضاحي بالميزان
تنظيم ورشة عمل واقع و أفاق ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	23 أكتوبر 2025	الورشة الوطنية الأولى لرسم توجهات الديوان
يهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات حول سبل تحقيق التوازن بين تنمية الثروة الحيوانية و المحافظة على التنوع البيولوجي	04-06 نوفمبر 2025	الملتقى الدولي حول تربية الماشية و الحياة البرية
تنظيم زيارة ميدانية لوفد الباحثين الأمريكانيين بإدارة تحسين السلالات بسيدي ثابت	09 ديسمبر 2025	التعاون الأكاديمي بين الديوان و جامعة wyoming
تنظيم ورشة وطنية بالتعاون مع ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي.	18 ديسمبر 2025	ورشة وطنية حول الحد من إنبعاثات غاز الميثان لدى المجترات الصغرى
معاينة أنشطة ضيعة صواف	04 جوان 2025	زيارة الوفد الوزاري لضيعة صواف
مشاركة	12 ماي 2025	عيد الفلاحة
إفتتاح وحدة المخصب البكتيري	26 نوفمبر 2024:	مركز إكثار البذور العلفية والرعية بالقرين

4.3.3-التصرف في الأرشيف

1.4.3.3-عملية تحويل الوثائق :

تم خلال سنة 2025 تحويل جملة من حاويات الوثائق الإدارية من مصالح الإدارة المركزية والإدارات الجهوية إلى قسم الأرشيف بسكرة.

● **معالجة الوثائق الإدارية:** تمّ جرد جميع الوثائق وحصرها ثم تصنيفها حسب نوع الوثيقة و ضبط مصير كل وثيقة حسب أهميتها من الناحية القانونية والإدارية طبقا لجدول مدد إستبقاء الوثائق المشتركة. تمّت المرحلة الأولى من الفرز على مستوى المصالح المركزية والإدارات الجهوية أما المرحلة الثانية فتمثلت في إرساء جداول في الوثائق المعدة للإتلاف والتخلص المقنن من هذه الوثائق التي أصبحت عديمة القيمة وذلك طبقا لجدول مدد الإستبقاء للوثائق المشتركة بين الوزارات والمؤسسات العمومية. وسيتم برمجة تطهير ومعاينة أرشيف الإدارات الجهوية حسب مراسلات طلب الإدارات المعنية.

● **تطهير الأرشيف على المستوى المركزي والجهوي:** تتم هته العملية بصفة دورية ومتواصلة طيلة السنة من خلال القيام بعملية التطهير الشامل للوثائق والملفات الأرشيفية مع اللجوء إلى عملية الإتلاف إذا إقتضت الضرورة لتخفيف العبء وتجنب التراكم العشوائي فنقوم بإتباع إجراءات الإتلاف المعمول بها طبقا لقانون التصرف في

الأرشيف. وبطلب من مديري الإدارات الجهوية سنقوم بمعاينة ميدانية لرصيد هائل من الأرشيف المتواجد بالإدارات الجهوية

4.3- إتفاقيات التعاون والشراكة :

يعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على تأهيل قطاع تربية الماشية بتطوير التقنيات عبر عقد إتفاقيات تعاون وشراكة مع عدة هيكل. وتتمثل الإتفاقيات المنجزة والمتواصلة في الجدول التالي :

الإتفاقيات المبرمة في إطار التعاون والشراكة في مجال البحث العلمي

المؤسسة/ الهيكل	موضوع الإتفاقية	الفترة
المدرسة الوطنية للطب البيطري	اتفاقية لضبط الترتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي عند الأبقار	تاريخ الإمضاء: 22 مارس 2018
المعهد الوطني للبيداغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي	اتفاقية تكوين في مجال تقنيات التواصل ضبط الترتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي	تاريخ الإمضاء: فيفري 2016
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس	- وضع إطار عمل مشترك بين الديوان والمعهد المذكور في مجال الإكثار الأولي لأصناف البذور العلفية والرعية المستنبطة من طرف المعهد والمسجلة بالسجل الرسمي للمستنبطات النباتية - إتفاقية شراكة تهدف للتعريف بمستنبطات البحث العلمي في مجال الأصناف العلفية والرعية	2015 – 2018 ثلاث سنوات قابلة للتجديد 2022-2024
المخبر المركزي للتحاليل	- اتفاقية لدعم نشاط الديوان في مجال تسمين مختلف أنواع الأعلاف.	03 سنوات قابلة للتجديد ابتداء من 2015- 2017
مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي	- تحديد حاجيات القطاع والديوان من البحث التنموي الفلاحي وتشريك المتدخلين المهنيين وذلك بالتشاور بين المؤسسة والديوان - إرساء وتنفيذ برامج بحثية حسب الإمكانيات المتوفرة لتحسين مردودية قطاع تربية الماشية وحل الإشكاليات الفنية التي يواجهها المتدخلين في هذا القطاع نقل وتبني نتائج البحث العلمي الفلاحي من طرف المتدخلين بالقطاع لتحسين إنتاجية وجودة منتوجات قطاع تربية الماشية وتوفير المرعى	3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2015-2017
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس	-مخبر بحوث الموارد الجينية والغذائية: تمثل هذه الاتفاقية إطارا لعدة إتفاقيات مختصة في البحوث والتكوين والتنمية بين الأطراف المذكورة لتأهيل قطاع الإنتاج الحيواني وتنمية المهارات الفنية للموارد البشرية العاملة في هذا القطاع. -قسم الصناعات الغذائية:تبادل المعطيات المتوفرة لدى المؤسستين قصد العمل على تحسين جودة العسل اضافة الى نقل وتبني نتائج البحث العلمي الفلاحي. -تنفيذ الجانب الفني من مشروع PRIMA MEDFIT الذي يهدف إلى إنشاء منصة رقمية مترابطة لسلامة الغذاء وتتبع سلسلة التوريد المتوسطة ذات الصلة من خلال برمجة زيارات ميدانية لفلندة 40 مربي نحل والمشاركة في ورشات عمل وندوات علمية خاصة بسلسلة قيمة تربية النحل.	5 سنوات قابلة للتجديد 2015-2017 3 سنوات قابلة للتجديد 2021-2024
المرصد الوطني للفلاحة	دعم فرص التعاون بين المؤسستين قصد تبادل المعطيات المتوفرة لدى المؤسستين في مجال تربية الماشية ووضعها بينك معلومات للاستغلال من قبل المستعملين وإعداد دراسات اقتصادية ومؤشرات ذات فاعلية ترسم مختلف التوجهات والقرارات العملية الواجب اتخاذها.	3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2015-2017
المدرسة العليا للفلاحة بماطر	التقييم الوراثي	2014-2017 قابلة للتجديد
معهد المناطق القاحلة بمدنين IRAM	التعاون في إجراء بحوث تنموية خاصة في مجال الإبل	2023-2025 قابلة للتجديد
البنك الوطني للجينات	التعاون في مجال المحافظة على الأصول الوراثية المحلية	2017-2020 قابلة للتجديد

2024-2021	التعاون في مجال دعم منظومة الانتاج الحيواني والرعوي للمساهمة في تطوير مردودية نشاط تربية الماشية لدى صغار المربين بالمناطق الجبلية والغابية.	ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي
2025-2023 قابلة للتجديد	التعاون في إجراء بحوث تنموية خاصة في مجال الإبل وتأمين مخلفات النخيل	معهد المناطق القاحلة بمدنين IRAM

اتفاقيات التعاون والشراكة في مجال التنمية الفلاحية

الفترة	تقدم الانجاز	موضوع الاتفاقية	المؤسسة/ الهيكل
نسبة إستهلاك 29%	<p>تنمية الموارد العلفية و الرعوية:</p> <p>-غراسة 100 هك من السلطة (4000 كغ) موزعة على 100 منتفع.</p> <p>-تركيز 60 هك من القطع الإضحائية (6100 كغ من البذور) موزعة على 89 منتفع.</p> <p>الإحاطة و التأطير:</p> <p>-إنجاز دورة تكوينية 'FIL' لمربي الأبقار و دورتين تكوينيتين في مدرسة المستثمر الفلاحي 'FBS' لفائدة 39 مربي.</p> <p>-إنجاز 16 أيام من التأطير لفائدة 113 منتفع في مجالات الحلب الآلي، نظافة عملية الحلب و ودة الحليب و صيانة آلات الحلب.</p> <p>-إنجاز 05 أيام إعلامية لفائدة 63 منتفع في مجال تركيز و إستغلال الزراعات العلفية</p> <p>الحيوانات الصغرى:</p> <p>القيام ب04 أيام إحاطة و تأطير لفائدة 38 مربي نحل</p> <p>الترقيم:</p> <p>ترقيم 653 رأس من الأبقار (164 منتفع). و فرز 1957 إاس من الأغنام</p>	PROFITS2	
-2023 2025	-غراسة 305.5 هك من بذور سلطة الشمال بفائدة 306 منتفع. - القيام بزيارة تبادلية لمجموعة من الفلاحين.	البنك الإفريقي للتنمية	مشروع التنمية و النهوض بالمنظومات الفلاحية بزغوان PDPFA-GZ
2020-2026	<p>في إطار برنامج الإحاطة بقطاع تربية الحيوانات الصغرى:</p> <p>-إمضاء إتفاقية مع TASK FORCE و الإتفاق على تنمية سلسلتي القيمة لتربية النحل و حليب الأغنام و قد تم إنجاز المرحلة الثالثة و النهائية من مراحل إعداد مبادرة تدعيم المنافسة لسلاسل القيمة.</p> <p>-المشاركة في 05 ورشات عمل انجاسة ببعث مشاريع تربية الحيوانات الصغرى و المساهمة في إعداد قوائم المنتفعين بولايات بنزرت، وسيدي بوزيد، وسليانة و الكاف.</p> <p>في إطار برنامج تحسين المراعي:</p> <p>تحسين المراعي: إنجاز 951 هك سلطة الشمال (نسبة إنجاز 47.12%) و 33 هك من الفستوكة (نسبة إنجاز 48%) و 121.5 هك من الهندي الأملس (نسبة إنجاز 108.5%).</p> <p>-توفير 5190 كغ من البذور العلفية لإنجاز 62.5 هك بكل من ولايات بنزرت، سليانة، الكاف و سيدي بوزيد.</p> <p>في إطار برنامج تنمية الزراعات العلفية</p> <p>إنجاز 172.1 هك (نسبة إنجاز 75%).</p> <p>في إطار برنامج تنمية تربية الأغنام و الماعز -إقتناء 50 آلة فرم و 05 آلات حش و 100 وعاء و 50 آلة جز كهربائية للأغنام إلى جانب إقتناء 06 سيارات للعمل الميداني.</p> <p>في إطار برنامج الترقيم - ترقيم 1511 رأس من الأبقار و 297 رأس من الأغنام.</p> <p>في إطار برنامج الإحاطة بتربية المجترات الصغرى - إنجاز 08 أيام إعلامية في مجال تربية دجاج الضيعة و السمان و الأرانب.</p>	مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في المناطق الهشة "PACTE" وولايات: بنزرت، الكاف، سليانة، القيروان، سيدي بوزيد	الإدارة العامة للتهيئة و المحافظة على الأراضي الفلاحية

	- إنجاز 07 أيام إعلامية في إطار تطوير تربية الأغنام و الماعز. - إحداث مدرسة حقلية للفلاحة الإيكولوجية 50 هك. - تهيئة إسطبل للأغنام - القيام ب03 دورات تكوينية لفائدة فنيي الديوان.		
03 سنوات -2024 2026	توفير مخزون من الأعلاف الخشنة لفائدة صغار مربي الماشية بصفة فردية أو المنخرطين بالهياكل المهنية و مراكز تجميع الحليب و الشركات الناشطة في مجال تربية الماشية لتمكينهم من توفير حاجياتهم من الأعلاف الخشنة و العمل على تعديل السوق	TAMAT و الوكالة الإيطالية للتعاون و التنمية	الديوان الوطني للأعلاف
02 سنوات لإبتداء من 30 أفريل 2025	تم القيام بدورات تكوينية لفنيي الديوان في مجال الفلاحة الإيكولوجية و القيام بإجتماعات جهوية بكل من ولايات سليانة و القيروان. -في طور الإنجاز	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر	مشروع FORMER مشروع التنمية المندمجة بحزوة و توزر

اتفاقيات التعاون الدولي

المدة	تقدم الانجاز	موضوع الاتفاقية	المؤسسة/الهيكل
2015-2023	-تكوين نواة من المكونين (ديوان تربية الماشية) وتكوين 480 مربي وذلك بمختلف أحواض إنتاج الحليب تتوزع كما يلي: -تنظيم وتنشيط 14 دورة تكوينية "التجديد في التكوين في منظومة الألبان FIL" لفائدة 280 منتفع. -تنظيم وتنشيط 10 دورات تكوينية FBS لفائدة 200 منتفع.	- تكوين المربين في التقنيات المتجددة لتربية الأبقار الحلوب FIL "Formation Innovante Lait." تكوين المربين في مدرسة المستثمر الفلاحي fbs: "farmer business school"	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ
2023-2022	في إطار برنامج الإحاطة بتربية الحيوانات الصغرى: -القيام ب47 زيارة معاينة (نسبة الإنجاز 188%) و86 دورة تكوينية (نسبة الإنجاز 97%) لكل من مربي الدجاج والنحل والأرانب. -إنجاز 80 زيارة ميدانية للمرافقة و التقييم . -إقتناء 15 حاضنة بيض وتوزيعها على المربين المنخرطين صلب هياكل مهنية وعلى خلايا الفتيات الريفيات. -إنجاز ورسة تفكير حول مؤشرات قياس الأداء بالنسبة للمشاريع المدرة للدخل ودورة تكوينية لفنيي الديوان وفنيي الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الدولية.	عقد إسداء خدمات مع "AHT" "GROUP" بتمويل من البنك الألماني للتنمية "KFW" والمنجز تحت إشراف الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية	- مشروع التنمية الفلاحية والريفية حول البحيرات الجبلية DARAL
2024-2020	في إطار برنامج تكثيف الزراعات العلفية: -تركيز مساحة 5هك بضبعة فريطيسة بالتعاون مع البحث العلمي لدراسة تأثير الخلطات العلفية على تواجد الأعشاب الضارة. في إطار برنامج إكثار البذور العلفية: - نشر الحزمة الفنية لإنتاج حبوب القرفالة صنف فايزة.	تمويل من الإتحاد الأوروبي	- مشروع PRIMA ConServeTerra

2024-2022	<p>في إطار برنامج تكثيف الزراعات العلفية: تركيز مساحة 227 هك من الزراعات العلفية من خلطات علفية وسلطة وفصقأبسية موزعة على 250 منتفع. في إطار برنامج إكثار البذور العلفية: -نشر الحزمة الفنية لإنتاج حبوب القرفالة صنف فايزة: 11 هك موزعة على 18 منتفع. -تركيز 25 هك من بذور السلطة بإعتماد البذر المباشر وباستعمال المخصب البكتيري. -قبول كمية 3.5 طن من بذور القرفالة في إطار التعريف بالإصناف الجديدة لتركيز 25 هك وإستعماله في التغذية الحيوانية. في إطار برنامج الترقيم ترقيم 100 رأس من الأغنام بولايتي الكاف وسليانة.</p>	<p>المركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة "ICARDA" CGIAR</p>	<p>مشروع التحول الإيكولوجي Initiative) (Agroécologie CGIAR</p>
2018-2014 قابلة للتجديد	<p>- مجالات الدعم الفني وتبادل الخبرات وإنجاز مشاريع مشتركة</p>	<p>- اتفاقية شراكة وتعاون لإنجاز مشاريع وتبادل في ميدان تربية الماشية.</p>	<p>معهد تربية الماشية بفرنسا « IDELE »</p>

المدة	موضوع الإتفاقية وتقدم الإنجاز	المؤسسة/الهيكل
2020-2015 قابلة للتجديد	<p>- تحسين سلالات الأغنام والماعز. - دعم فني وتبادل المعطيات. - احداث مركز للتلقيح الاصطناعي بالقرين القيروان</p>	<p>المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة ACSAD</p>
متواصل	<p>- التعاون في مجال الإجراءات الفنية والعلمية لمراقبة إنتاجية الماشية</p>	<p>المنظمة العالمية لمراقبة إنتاجية الماشية ICAR</p>

اتفاقيات التعاون مع الهياكل المهنية في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص

الفترة	موضوع الاتفاقية	المؤسسة/الهيكل
تاريخ الإمضاء: 01 ماي 2015	<p>اتفاقية إطارية (مراقبة انتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة انتاجية الألبان عند الأبقار</p>	<p>مجمع مربى أبقار سلالة الطارنطي</p>
تاريخ الإمضاء: 01 جانفي 2016	<p>اتفاقية إطارية (مراقبة انتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة انتاجية الألبان عند الأبقار</p>	<p>الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "النجمة" بالجم</p>
5 سنوات قابلة للتجديد 2026-2021	<p>التعاون في مجال دعم قدرات المرأة الريفية وتأهيلها وتيسير إدماجها اقتصاديا واجتماعيا وتدعيم قدرات وتطوير كفاءات منسقات مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية والمرشدات التابعات للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية</p>	<p>مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري</p>
3 سنوات قابلة للتجديد 2017-2015	<p>دعم آفاق التعاون بين الديوان والمركز والمندوبية في إطار تطوير الأنشطة البيداغوجية للمركز ذات الصلة بقطاع تربية الماشية والموجهة لفائدة الفتاة الريفية</p>	<p>مركز تكوين الفتاة الريفية بشبدة</p>

3 سنوات قابلة للتجديد 2017-2015	الإحاطة والتأطير في مجال تربية الحيوانات الصغرى ودعم الضيعة التربوية بهدف تحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتج وتطوير المردودية الاقتصادية في أحسن الظروف	الضيعة التربوية للمعاقين بسيدي ثابت والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة
3 سنوات قابلة للتجديد 2019-2016	دعم الشركة التعاونية في مجال تربية الأغنام : الانتفاع ببرامج التنمية للمربين المنخرطين، تحسين السلالات بوضع فحول الأغنام المحسنة على ذمة المربين بأسعار مدروسة، إعاره آلات جز كهربائية وتوزيع أحجار ملحية وأدوية ضد الطفيليات	" الشركة التعاونية الخير" بالقيروان
2019-2022	- الدعم الفني والإحاطة	الشركة التعاونية لمربي الحلزون
2022-2019 قابلة للتجديد	دعم تقني الضيعة العسكرية وتحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتج وتطوير المردودية الاقتصادية في مجال تربية الماشية وتنمية الموارد العلفية	الإدارة العامة للضيعة العسكرية
2019-2022	- الدعم الفني والإحاطة	الشركة التعاونية لمربي الحلزون

5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2025:

أ- جلسات عمل مجلس المؤسسة:

تم خلال سنة 2024 عقد 04 جلسات لمجلس مؤسسة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال التواريخ التالية:

- 24 أفريل 2025.
- 27 ماي 2025.
- 29 جويلية 2025.
- 07 نوفمبر 2025.

6.3- إنتاج الضيعة ومعامل العلف :

1.6.3- إنتاج الضيعة :

1.1.6.3- معطيات عامة:

يتصرف الديوان في ضيعتين فلاحيتين موزعة على الشمال "ضيعة فريطيسة"، الوسط "ضيعة صواف"، تغطي هذه الضيعات مساحة جمالية بـ 2050 هك .

* **ضيعة فريطيسة :** تقع ضيعة فريطيسة بمعتمدية ماطر من ولاية بنزرت وتمسح 755 هك منها 696.5 هك محترثة، وتتميز هذه المنطقة بمناخ شبه رطب. تمثل الضيعة أنموذج لنظام الإنتاج المندمج : تربية الماشية (أبقار حلوب، تربية الأراخي، أغنام سلالة سوداء تيبان لإنتاج اللحم وسلالة الصقلي الصاردي الصقلي لإنتاج الحليب) بالتوازي مع زراعات كبرى (حبوب، بقول، بذور علفية ورعوية وأعلاف خشنة) كما أنها تمثل مركز إشعاع على المستوى الجهوي والوطني. تمثل الضيعة محطة هامة لإحتضان عدد هام من التربصات في الميدان ومرجعا هاما في خصوص البحث التنموي وتأطير الطلبة في مجال القيام بالأطروحات لختم الدروس الجامعية وغيرها.

* **ضيعة صواف:** تقع الضيعة بمعتمدية صواف من ولاية زغوان وتمسح 1523 هك منها 608 هك محترثة، وتتسم هذه المنطقة بمناخ شبه جاف. تمثل الضيعة مثال للإنتاج الزراعي (حبوب ثانوية، بذور رعوية وأعلاف خشنة) والرعي الغابي (هندي أملس، أكاسيا، قطف...) كما أنها مختصة في تربية الأغنام (سلالة البربري والغربي) والماعز (سلالة البوار) وفحول الأغنام المحسنة. وتلعب الضيعة دورا هاما في ميدان تحسين المراعي والتحسين الوراثي للأغنام وتمثل قطب إشعاع على المحيط الشبه الجاف والبحث التنموي وتأطير الطلبة في الإختصاص لإجراء أطروحات التخرج.

بلغت كميات الأمطار المسجلة بالنسبة للموسم الفلاحي 2023-2024 بضيعتي فريطيسة وصواف على التوالي، 468.3 مم (معدل سنوي 600 مم) و506 مم (معدل سنوي 350 مم). وتعتبر كميات الأمطار المسجلة قريبة من معدلات السنوات السابقة بالنسبة لضيعة فريطيسة و أعلى من المعدلات السنوية بالنسبة لضيعة صواف إذ تعتبر الكميات المسجلة بالنسبة لضيعة صواف قياسية بالمقارنة مع السنوات السابقة.

* الموارد البشرية: تساهم الضيعات (فريطيسة، صواف) في توفير اليد العاملة الفلاحية وتشغل العديد من الإطارات حيث يبلغ عدد الأعوان بوحدة الإنتاج 84 عوناً موزعين كما يلي :

- إطارات فنية وإدارية : 10
- عملة مصنفون و عملة فلاحيون قارون : 74

المجموع	ضيعة صواف	ضيعة فريطيسة	البيانات
8	02	06	الإطارات الفنية
2	0	02	الإطارات الإدارية
74	27	47	أعوان تنفيذ و عملة مصنفون
84	29	55	المجموع

كما تشغل الضيعات 07 رعاة أغنام (3 بضيعة فريطيسة و 4 بضيعة صواف) ويد عملة فلاحية ظرفية حسب الحاجيات .

2.1.6.3- إنجازات الموسم الفلاحي 2024-2025 :

أ- الإنتاج النباتي:

يبين الجدول التالي الإنتاج النباتي الجملي بضيعة صواف وفريطيسة:

صواف		فريطيسة		الموسم المزروعات
المردودية ق/هك	المساحة المحصودة (هك)	المردودية ق/هك	المساحة المحصودة (هك)	
	40	19.41	228	قمح صلب
9.3	140			شعير حبوب
9.31	113			شعير أخضر
	18	2.97	59.5	قصيبة حبوب
	25	3.18	104	سلة
		2.47	52	قرفالة فائزة "narbonne"
		25.5	6	اعلاف خضراء (طن)
		30	56	سيلاج (طن)
102.9	85	255	78.5	قرط قصيبة (بالة)
		6.8	20	تابل
		30	93	مرعى
تجارب				

- تعتبر المردودية المسجلة بضيعة صواف خلال موسم 2024-2025 مقبولة و ذلك يعود أساسا: لوفرة الأمطار هذه السنة ولكن العوامل الطبيعية ساهمت في انتشار أمراض فطرية (Helminthospore) مما نتج عنه تفاوت في إنتاج التبن و القرط و محاصيل الحبوب من الشعير. ملاحظة: تم بذر 09 هك من البذور déclassées في إطار التعاون مع مؤسسات البحث بضيعة صواف .

● بالنسبة لضبيعة فريطيسة تم تركيز جميع الزراعات المبرمجة بالمخطط السنوي لموسم 2025/2024 مع إحترام الحزمة الفنية بما في ذلك تاريخ البذر وكثافة البذر، تعتبر المردودية المسجلة مقبولة بالنسبة للقمح ومتوسطة بالنسبة للأعلاف الخضراء و السيلاج وضعيفة بالنسبة لبقية الزراعات ويرجع ذلك إلى عدة عوامل أهمها الظروف المناخية وتنامي ظاهرة الرعي الجائر الذي تسبب في إلحاق أضرار بمختلف الزراعات على مساحة 113 هك أي بنسبة 16.2 % من المساحات المبذورة.

● بالنسبة لضبيعة صواف تم :

✓ التوسع في زراعة الشعير 140 هك نظرا لعدم توفر بذور التريتيكال وتم حصاد 13 هك فقط وتعتبر المردودية المسجلة ضعيفة نتيجة إنتشار الأمراض الفطرية ، أما بقية الزراعات فقد تراوحت المردودية بين المتوسطة والضعيفة وتم إستغلالها في الرعي المباشر.

✓ تركيز حقل أمهات للأصناف المقاومة من الهندي الأملس خلال ربيع 2024 على مساحة 1 هك و نشر الدعسوقة في إطار مكافحة الحشرة القرمزية بتاريخ 2025/07/26.

ب- الإنتاج الحيواني:

* تربية الأبقار: إنتاج الحليب: بلغ معدل الكمية المنتجة للبقرة الحاضرة بضبيعة فريطيسة 4256 لتر مقابل 3879 لتر خلال موسم 2023/2022 مسجلا ارتفاعا ب 377 لتر أي بنسبة 7.5% . أما معدل إنتاج الحليب للبقرة المدرارة فقد بلغ 5880 لتر مقابل 5540 لتر خلال موسم 2024/2023 مسجلا بذلك ارتفاعا ب 260 لتر أي بنسبة 8% .

أما الكمية الجمالية المنتجة للحليب فقد بلغت 158760 لتر مقابل 181410 لتر خلال موسم 2024/2023 مسجلا انخفاض ب 22650 لتر أي بنسبة 16.9% وتعود هذه النتيجة إلى تقلص عدد الأبقار الحالبة تبعا لإستبعاد الأبقار ضعيفة الإنتاج إضافة إلى ضعف الخصوبة لدي الأبقار والراجع إلى :

- إضطراب في تركيبية العليقة كما وكيفا (خاصة بالنسبة للعلف المركب) والراجع إلى صعوبة التزود بالمواد الأولية (خاصة منها الصوجا) لمعمل العلف المركب بفريطيسة إضافة إلى الأعطاب المتكررة بآلات الرعي بالضبيعة.

- نقص مادة الأملاح المعدنية والفيتامينات خاصة الفسفور والكالسيوم والراجع لصعوبة التزود بهذه المادة في السوق إضافة إلى عدم توفر السيولة المالية بالضبيعة .

- تقلص فترة تقديم الأعلاف الخضراء بحوالي 3 أشهر نظرا لتأخر أمطار الخريف.

- تدهور حالة الإسطبلات (الإسطبل ، قاعة الحلب ، قاعة الإنتظار ..) نتيجة تقادمها والذي من شأنه أن يؤثر سلبا على الحالة العامة للحيوانات .

- صعوبة تقسيم الأبقار "allotement" داخل الإسطبل حسب مستوى الإنتاج والمرحلة الفيزيولوجية مما يؤدي إلى سوء إستغلال العليقة من قبل الحيوانات إضافة إلى خلق إشكاليات في عملية التناسل :

✓ معدل الأبقار الحاضرة : 37.3

✓ معدل الأبقار المدرارة : 27

✓ نسبة التغيريز : 28 %

✓ معدل الكمية المنتجة للبقرة المدرارة : 5880

✓ معدل الكمية المنتجة للبقرة الحاضرة : 4256.3

✓ معدل المدة الفاصلة بين الولادتين : 495 يوم

✓ معدل المدة بين الولادة والتلقيح الأولى : 136 يوم

✓ معدل المدة الفاصلة بين الولادة والتلقيح المخصبة : 220 يوم

✓ مؤشر التلقيحات الصائبة : 1.6 %

بلغت كلفة الإنتاج 1.191 د/لتر مقابل 1.348 د/ لتر خلال موسم 2024/2023 نتيجة إنخفاض مصاريف التغذية والراجع أساسا إلى تقلص عدد الأبقار على إثر مواصلة إستبعاد الأبقار ضعيفة الإنتاج والغير منتجة. وتم تسجيل هامش إيجابي في حدود 0.716 د/ لتر مقابل هامش إيجابي ب 0.552 د/لتر خلال موسم 2024/2023 نتيجة إنخفاض مصاريف التغذية و الرفع في تسعيرة بيع لتر الحليب من 1.900 د/لتر إلى 1.910 د/لتر.

* تربية الأغنام: تتعاطى ضيعات صواف وفريطيسة وشانشو تربية الأغنام وبيّن الجدول التالي معدل عدد التّعاج بهذه الضيعات:

الضيعة	عدد النعاج (رأس)
فريطيسة	577
صواف	789
المجموع	1366

يتكون قطيع الأغنام بالضيعات التابعة للديوان من 1366 نعجة منها 71 من نوع الدمان بصواف و 197 حلوب من سلالة الصقلي الصردي بضيعة فريطيسة.

المؤشرات التناسلية للأغنام لسنة 2025:

المؤشرات التناسلية %	فريطيسة		صواف	
	تيبار	صاردي	نجدي	غربي
نسبة التكاثر prolificité	123.5	111.4	114	117
نسبة الخصوبة fertilité	90.5	84.5	90	91
نسبة الأموات للصغار	10	8.2	2.7	7
نسبة الاجهاض	-	-	3	0

* ضيعة فريطيسة :

بالنسبة لضيعة فريطيسة تعتبر المؤشرات التناسلية لقطيعي الصاردي وسوداء تيبار ضعيفة نسبيا ولا تزال دون المأمول، أما نسبة نفوق الصغار فقد سجلت إنخفاضا في كلى القطيعين مقارنة بموسم 2024/2023 حيث بلغت 10% مقابل 20% خلال موسم 2024/2023 ويرجع ذلك إلى تدني جودة العلف المركز نظرا لعدم إستمرارية توفر المواد الأولية بالمعمل إضافة إلى تفاقم آفة البرغوث خلال فصل الصيف والخريف .

* ضيعة صواف :

يعتبر مؤشر نسبة الخصوبة لدى قطيع الأغنام من سلالة الغربي في تحسن 117 % مقارنة بالمؤشرات المسجلة في موسم 2024/2023 (81 %) ويعود ذلك إلى حسن الإستعداد لموسم التناسل . وتعتبر مؤشر نسبة الخصوبة لدى قطيع الأغنام من سلالة النجدي 90 % متوسط وقد تباينت هذه النسبة بين مختلف القطعان .

ب حليب الأغنام :

بلغ معدل إنتاجية النعجة الحالبة في اليوم 9.5 لتر ويعتبر متوسطة عموما ويرجع ذلك إلى تقارب الدم داخل القطيع و صعوبة إقتناء فحول جديدة من خارجه ، إضافة إلى تأخر عملية الحلب بالنسبة لأقصى مستوى الإنتاج (النصف الثاني من شهر جانفي) ، الفطام المتأخر للخرفان إضافة إلى العطب المسجل بالمولد الكهربائي المستعمل لآلة الحلب .

أما الكمية الجمالية المنتجة للحليب فقد بلغت 1657 لتر وبلغ معدل النعاج الحالبة 80 نعجة من أصل 175 أنثى والدة .

تكلفة إنتاج الكغ الحي من لحم الخروف الحي لسنة 2025 :

الضيعة	ضيعة فريطيسة	ضيعة صواف
القطيع	تيبار	الغربي
التكلفة (د/كغ)	12.9	12.36
سعر البيع (د/كغ)	21.9	21.9
الهامش (د/كغ حي)	8.9	9.5

* تربية الماعز: يتكون قطيع الماعز التابع لضيعات الديوان من 137 أنثى منتجة بضيعة صواف.

المقاييس التناسلية للماعز :

المؤشرات التناسلية %	بوير	ألبين
نسبة التكاثر prolificité	116	100

69.2	93.4	نسبة الخصوبة <i>fertilité</i>
66.6	8	نسبة الأموات للصغار
53.8	4.3	نسبة الأموات
18	2.2	نسبة الاجهاض

2.6.3- إنتاج معاميل العلف:

يواصل الديوان استغلال معملي الأعلاف المركزة بفريطيسة .
تتكون أصناف المنتوجات خاصة من أعلاف مركزة للبقير الحلوب ولتسمين العجول والأغنام. وبلغ الإنتاج الجملي بمعمل فريطيسة خلال سنة 2025: 175.4 طن من الأعلاف المركزة مقابل 256.4 طن سنة 2024، مسجلا تراجعاً في حدود 1840.7 طن أي بنسبة 64 % ويرجع ذلك الى :
✓ تراجع التزود بالمواد الأولية نتيجة عدم توفر الإعتمادات اللازمة.
✓ كثرة الأعطاب بآلات المعامل بفريطيسة وشانشو نظراً لتقدمها .

ويبين الجدول التالي الكميات المنتجة من الأعلاف المركزة خلال سنة 2025:

الكمية المنتجة (طن) بمعمل فريطيسة	نوع العلف المركز
78.9	-الأبقار الحلوب
26.9	- التسمين (أراخي وعجول)
69.3	- الأغنام
175.1	المجموع

1.2.6.3- المواد الأولية المستهلكة:

يحوصل الجدول التالي كميات المواد الأولية المستهلكة بمعامل العلف المركز خلال سنة 2025 :

الكميات المستهلكة بمعمل فريطيسة (طن)	المواد الأولية
45.9	- شعير
32.3	- نخالة
3.8	-قرفالة فايزة
15.2	- صوجا
2.5	- قصبية
72.4	- ترينيكال
0.05	- أملاح معدنية
172.15	المجموع

2.2.6.3- تكلفة الأعلاف المنتجة :

توزعت التكلفة وأسعار البيع للأعلاف المنتجة خلال سنة 2024 كما يلي :
الوحدة : د/طن

فريطيسة			العلف المركز
الهامش	البيع	التكلفة	
-53.4	1138	1191.4	صنف حلوب
-30.3	955	985.3	صنف أغنام
-66.5	1128	1061.5	صنف تسمين
-	-	-	تحسين المراعي

سجل معدل تكلفة الإنتاج بمعمل فريطيسة ارتفاعاً :

- إرتفاع عناصر التكلفة خاصة منها اليد العاملة.
- ✓ تقلص إنتاج كميات علف تحسين المراعي المسندة للمربين على إثر تعليق برنامج غراسة الهندي الأملس بداية من سنة 2023 في ضل تفشي إصابات الغراسات بالحشرة القرمزية .

IV- الوسائل والموارد المتوفرة بالديوان:

1.4 - الموارد البشرية:

بلغ عدد الأعوان بتاريخ 31 ديسمبر 2025، 501 عوناً قاراً (دون اعتبار عدد العملة العرضيين وعددهم 48). ويبيّن الجدول التالي توزيع الأعوان القارين حسب الصنف:

النسبة %	الأعوان القارون	الأسلاك والرتب
44.4%	222	- الإطارات
5.6%	28	- أعوان التسيير
50%	251	- أعوان التنفيذ
100%	501	المجموع

- سجل عدد الأعوان القارون مقارنة بسنة 2024 تراجعاً بنسبة 7% .
- **نسبة التأطير:** تفدر نسبة التأطير بالديوان باعتبار جل الأعوان (القارين والمتعاقدين) بـ 44.7% وذلك باعتبار مجموع الأعوان المتحصلين على شهادات عليا والترقيات عن طريق مناظرات داخلية.
- **حركية الأعوان:**
- **الإنتدابات الخارجية :** تم الترخيص للديوان في إنتداب أربعة (4) مهندسين أولين و ستة (6) تقنيين اختصاص إنتاج حيواني وعلفي ضمن مقرر ميزانية الديوان لسنة 2024 وقد تم خلال سنة 2025 الإعلان عن فتح مناظرة خارجية بالملفات مشفوعة بإختبارات كتابية وشفاهية لإنتداب 04 مهندسين أولين و06 تقنيين على موقع البوابة الوطنية الخاصة بالمناظرات العمومية وعلى موقع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى، حيث تمت عملية فرز ملفات المترشحين من قبل لجنة المناظرة الخارجية وسيتم الإعلان عن قائمة المترشحين المقبولين أولياً إثر عملية الفرز والمدعوين إلى اجتياز الاختبار الكتابي للمناظرة الخارجية بداية سنة 2026.
- **العملة العرضيون :** تم خلال سنة 2025 تشغيل 48 عامل عرضي من بينهم 35 عامل يشغلون مراكز عمل قارة في مجال الحراسة والتنظيف إلى جانب 13 عامل فلاحى عرضي بمركز إكثار البذور العلفية والرعية بالقرين .
- **التقاعد:** أحيل 34 عوناً على التقاعد خلال سنة 2025 موزعون على النحو التالي:

تقاعد نسبي	تقاعد عادي	
01	21	- الإطارات:
-	04	- أعوان التسيير:
-	08	- أعوان التنفيذ:

الإحاق: تم خلال سنة 2025 إحاق 04 أعوان خارج الديوان وإحاق 07 أعوان من مؤسسات أخرى لدى الديوان يتوزعون على النحو التالي:

- 04 أعوان تم إحاقهم من الديوان:

- 01 تقني أول لدى وزارة الفلاحة (المنذوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين)
- 01 عامل صنف 3 لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

- 02 عملة صنف 2 لدى ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي.
- 07 أعوان تم إلحاقهم من مؤسسات أخرى لدى الديوان:
- 01 عامل صنف 8 : وكالة المعدات لتسوية الأراضي الفلاحية
- 01 متصرف رئيس : وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
- 01 عامل صنف 8 : وزارة الفلاحة (المندوبة الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنستير)
- 01 عامل صنف 6 : رئاسة الحكومة (المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة)
- 01 عامل صنف 7 : مؤسسة البحث العلمي والتعليم العالي الفلاحي
- 01 عامل صنف 8 : شركة القطب التنموي بقفصة
- 01 متصرف مساعد : الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بالقصرين

الترقيات: خلال سنة 2025 تم إنجاز مختلف المناظرات الداخلية المرخص فيها بعنوان سنة 2023 وسنة 2024 لترقية الأعوان والعملة والترقية الاستثنائية الخاصة بالسلك الإداري المشترك بعنوان السداسي الثاني لسنة 2025 كما تم لتصريح بالنتيجة النهائية للمناظرة الداخلية للترقية إلى رتبة مهندس رئيس ومهندس عام بعنوان سنة 2024 والتصريح بالنتيجة النهائية للامتحان المهني لإدماج العملة في السلك الإداري والسلك التقني بعنوان سنة 2023 .

التدرج: إنتفع 285 عوناً بالتدرج العادي خلال سنة 2025 مقسمة إلى 133 إطار، 27 أعوان تسيير، 125 أعوان تنفيذ .

ترسيم الأعوان المترشحين: شهدت سنة 2025 ترسيم في الرتبة لـ 98 عون يتوزعون على النحو التالي :

- 18 عون في رتبة متصرف
- 11 عون في رتبة متصرف مستشار
- 08 أعوان في رتبة متصرف مساعد
- 01 عون في رتبة مستكتب إدارة
- 01 عون في رتبة عون تقني
- 01 عون في رتبة مساعد تقني
- 04 أعوان في رتبة كاتب تصرف
- 47 عامل مصنفين
- 02 عون في رتبة تقني
- 05 أعوان في رتبة تقني أول

الإستقالة والوفاة: شهدت سنة 2025:

- وفاة : 01 تنفيذ
- إستقالة: 01 تسيير ، 01 تنفيذ
- شطب من أجل التخلي : 01 تنفيذ

التكوين: يعتبر التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بهدف تنمية وتطوير القدرات لحسن أداء المؤسسات. وقد شمل برنامج التكوين لسنة 2025 كافة إطارات وأعوان الديوان بالمصالح المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج. حيث تم خلال سنة 2025 إنجاز 28 دورة تكوينية شارك فيها 179 عوناً و إطارات في مجالات مختلفة تهم مختلف الجوانب الفنية والتقنية. وخلال سنة 2025 بلغ عدد ايام التكوين 62 يوم تكوين.

- ✓ **التكوين داخل المؤسسة:** أنجز مركز التكوين المندمج للديوان 15 دورة تكوينية، شارك فيها 151 منتفع من مختلف إطارات وأعوان الديوان وذلك في عديد المجالات.
- ✓ **التكوين خارج المؤسسة:** تم تشريك 28 منتفع من مختلف إطارات وأعوان الديوان في 13 دورة تكوينية خارج الديوان في عديد المجالات.

✓ عقود التدريب: شمل هذا التكوين ثلاثة (04) متربصين في إختصاص ميكانيك السيارات وذلك بورشة سكرة مصلحة صيانة المعدات والتصرف في المحروقات.

2.4- الممتلكات والمعدات:

1.2.4 – ملفات العقارات :

في إطار التسوية العقارية لممتلكات الديوان، وتنفيذا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول عدد 57 المؤرخ في 28 سبتمبر 2005، ومنشور السيد وزير الفلاحة عدد 280 المؤرخ في 05 ديسمبر 2005 حول الوضع العقاري لممتلكات المنشآت العمومية، تقوم مصلحة الممتلكات بمتابعة تسوية الملفات العقارية التابعة للديوان ومتابعة القضايا الجارية لدى المحكمة العقارية حيث تم القيام بإجراءات التسجيل لجل العقارات التابعة للديوان.

وبخصوص مركز تجميع الحليب بقرعة ساسي من ولاية نابل فقد تم الحصول على نسخة قانونية من عقد المعاوضة وعقد البيع وتم تقديم مطلب في التحيين لدى فرع المحكمة العقارية بنابل.

أما بخصوص مركزي تجميع الحليب بكل من تاكلسة وأزمور من ولاية ون العقارية نابل وعلى إثر عديد الجلسات والمراسلات الموجهة لوزارة أملاك الدولة والشؤون القانونية مركزيا وجهويا تم إقرار إحالة العقارين إلى وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية حيث تم مراسلتها في الغرض بتاريخ 27 جوان 2025.

2.2.4- وسائل النقل :

يتكون أسطول السيارات والشاحنات للديوان من 232 سيارة 13 شاحنة صهريج لتجميع ونقل الحليب وحافلة صغيرة، وتتوزع السيارات على المصالح المركزية والجهوية و وحدات الإنتاج، في حين تتوزع الشاحنات على مراكز تجميع الحليب في إطار عقود تسويق.

وتتراوح أعمار السيارات كما يلي :

- 12 سيارة أقل من 5 سنوات أي بنسبة 5,17% من أسطول السيارات
- 25 سيارة بين 5 و 10 سنوات أي بنسبة 10,78% من أسطول السيارات
- 23 سيارة بين 10 و 14 سنة أي بنسبة 9,91% من أسطول السيارات
- 172 سيارة أكثر من 14 سنة أي بنسبة 74,14% من أسطول السيارات

وقد تم تخصيص هذا الأسطول لمتابعة مختلف أنشطة وبرامج الديوان وتدخلاته لتنمية قطاع تربية الماشية وتحسين المراعي بكامل مناطق البلاد.

وفي إطار ترشيد إستهلاك الطاقة والإستهلاك الأمثل للسيارات الإدارية فقد تم بعث خلية تنسيق بالإدارة المركزية للديوان تتولى تجميع التنقلات لمزيد التحكم في إستهلاك الوقود وعدد السيارات المستغلة.

3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال :

ضمانا لمواكبة النظام المعلوماتي للتطور التكنولوجي تسعى إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب إلى حسن تنفيذ البرامج العملية لمشروع إعادة هيكلة النظام المعلوماتي مع تحيينه كلما دعت الحاجة لذلك. فقد قامت إدارة الإعلامية إلى خلال سنة 2025:

التطبيقات وقواعد البيانات:

- متابعة حسن استغلال مختلف التطبيقات العملية و التنسيق مع المستعملين الرئيسيين لصيانتها وتطويرها حسب ملاحظات واقتراحات المستعملين مع ضمان حسن سيرها وسلامتها.
- متابعة عقود الصيانة الخاصة بصيانة البرمجيات الأساسية لأوراكل والتطبيقات التي تم تهجيرها في إطار الصفقات المتعلقة بتهجير التطبيقات والمعطيات
- رفع الإحترازات و الإشكاليات المعترضة خلال الإستغلال الفعلي للتطبيقات التي تم تهجيرها من طرف فنيي إدارة الإعلامية
- تحيين تطبيق متابعة مراكز تجميع الحليب بإدخال بعض التحسينات و إضافة توليد بعض المعطيات بصيغة "CSV" وذلك تبعا لطلبات أعضاء اللجنة المركزية لصرف المنحة قصد تيسير مهمة متابعة ملفات الخلاص

- إثراء وتطوير بعض الشاشات للتطبيقات التي تم تهجيرها من طرف فنيي إدارة الإعلامية :
- تبعا لملاحظات المدقق الخارجي تم إضافة وظائف تمكن من توليد آلي للقيود المحاسبية المتعلقة بخلاص العملة الظرفيين
- تبعا لملاحظات المدقق الخارجي تم تحيين تطبيق متابعة القروض بإضافة شاشة لتحصيل القروض الاستثنائية ولتحصيل استخلاص القروض الذي يتم قبل انتهاء فترة القرض
- تحيين تطبيق متابعة الحضور لتوفير إمكانية استغلالها من طرف الإدارات المركزية لتحيين أسباب الغياب والتأخير الخاصة بأعوانها
- تحيين تطبيق متابعة الحضور للأخذ بعين الاعتبار التوقيت الخاص بالأعوان المكلفين بموزع الهاتف
- القيام بدورات تكوينية لمستعملي تطبيق "التصرف في مكاتب الضبط" واستغلال منظومة البريد الإلكتروني لإضفاء مزيد النجاعة على التصرف في مكاتب الضبط المركزية والجهوية.
- القيام بدورات تكوينية لبعض الأعوان الذين تم ترقيتهم حديثا من صنف العملة إلى مساعد تقني حول "Informatique générale" قصد تأطيرهم و تحضيرهم لإستعمال الحاسوب و إستغلال التطبيقات الإعلامية إذا إستوجب الأمر .
- القبول الوقتي بتاريخ 07 ديسمبر 2025 لمشروع تأهيل موقع واب الديوان ليصبح بوابة مع إضافة عدد من التطبيقات على الخط للمتابعة وذلك تطبيقا لمستجدات الإدارة الإلكترونية وتكريسا لحق النفاذ للمعلومة. و في هذا الإطار تم:

- تنظيم أيام إحاطة لمكلفين بتحيين محتوى موقع واب الديوان
- تجربة التطبيقات على الخط "الترقيم والتلقيح الاصطناعي" من طرف إدارة تحسين السلالات مع بعض الملقحين قبل الإعلان عنها و التعريف بها لدى كافة أنواع المتدخلين: المربين، ملقحين، أعوان ترقيم، أعوان الديوان و أعوان الديوان.
- تهيئة قاعدة البيانات الوسيطة التي سيتم إستغلالها لتبادل المعطيات بين الخدمات على الخط المتعلقة بالتلقيح الاصطناعي، الترقيم وطباعة التقارير من طرف الفلاح وقاعدة البيانات وإعادة البرمجية التي ستمكن من التحيين الدوري الآلي للمعطيات في الاتجاهين (من الواب ← منظومة تحسين السلالات و من منظومة تحسين السلالات ← الواب).
- في إطار حماية ملفات الأعوان و ملفات إدارة المالية وحفظها من التلف و تسهيل البحث عن المعطيات بعد رقمنة الملفات المذكورة، قام الديوان بنشر إعلان طلب عروض عبر منظومة الشراءات العمومية تحت عدد 2025/15 يحمل عنوان " la location en mode Cloud Computing dans un Data Center sur le territoire national pour le déploiement d'une solution d'archivage électronique des données de l'OEP" و تم إعلانه غير مئتمر لغياب المنافسة حيث تم تسجيل مشاركة عارض وحيد.
- تم نشر استشارة لإعادة هندسة الإجراءات الإدارية المتعلقة باسناد ومتابعة المنح والتشجيعات المسندة من طرف الديوان : لم يتم ورود عروض وتم إعلانه غير مئتمر

التجهيزات والشبكات:

- إتمام أشغال ربط الشبكة الداخلية للمقر المركزي للديوان بخدمة WIFI (ضمن طلب عروض عدد 2024/02).
- التنسيق مع إدارة الموارد البشرية والمصالح المشتركة لإعداد كراس شروط:
- لإقتناء آلات ناسخة للإدارات المركزية والجهوية: تم نشر كراس و فتح العروض بتاريخ 07 نوفمبر 2025
- رقمنة المحادثات الهاتفية

– تم نشر طلب عروض عدد 2025/27 إقتناء معدات إعلامية (40 حواسيب قارة، 20 حواسيب محمولة و25 الات طابعة)

– مواصلة صيانة التجهيزات الإعلامية بالإدارات المركزية والإدارات الجهوية ووحدات الإنتاج
السلامة المعلوماتية:

– تركيز منظومة الخزن الآلي للمعطيات « mode cloud » في اطار أشغال الاستشارة عدد 2024/02 المتعلقة بخزن المعطيات "solution de sauvegarde cloud" تم الانتهاء من المهام التقنية وتأمين الربط بين قاعة الموزعات و قاعة الموزعات السحابية بالنفيضة "EO Data Center" الحاصلة علي احدث المعايير الدولية من حيث السلامة و استمرارية الخدمة CEI/ISO 27001. ويتم تخزين نسختين يومياتشمل قواعد البيانات و واعدادات موزعي الخدمات و بعد انتهاء فترة التجربة تم القبول الوقتي للصفقة خلال شهر جوان 2025.

– إنجاز مهمة التدقيق في السلامة المعلوماتية بتاريخ 01 سبتمبر 2025.

– تم إقتناء وتركيز كامرات مراقبة ببعض الادارات الجهوية (المهدية، المنستير، سوسة)، بمركز المريسة، بضبيعة صواف وبضبيعة فريطيسة.

– تم اقتناء وتركيز مجمعات كهربائية لحماية المعدات المخبرية بمركز تربية النحل بالمريسة

- متابعة عقود الصيانة للمولد الكهربائي والمكيفات الخاصة بقاعة الموزعات "solution de sauvegarde cloud"
التعاون بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والديوان الوطني للأعلاف:

تبعاً للإتفاق الحاصل بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والديوان الوطني للأعلاف على مواصلة استغلال التطبيقات الإعلامية وقتياً في معمل شانشو من طرف الديوان الوطني للأعلاف بعد كرائه، قامت إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب بـ :

– المشاركة في لجنة مكلفة بمتابعة و تأطير إنجاز مشروع رقمنة الأعلاف

– تهيئة موزع قاعدة البيانات وموزع التطبيقات لتمكين مستعملي الديوان الوطني للأعلاف للولوج لها دون المساس بسلامة النظام المعلوماتي للديوان

– تخصيص قاعدة بيانات خاصة بالديوان الوطني للأعلاف

– إحاطة مستعملي التطبيقات بالإدارة المركزية للديوان الوطني للأعلاف لإدراج المعطيات العامة واستغلال التطبيقات

– تجربة التطبيقات قبل الاستغلال الفعلي وتعيين بعض الوظائف حسب ملاحظات المستعملين (خاصة القوائم المستخرجة رأس الصفحة)

– إعادة تهيئة الحواسيب الموضوع على ذمة معمل شانشو لتركيز نسخ التطبيقات المحينة للديوان الوطني للأعلاف

– المساعدة في ربط المقر المركزي للديوان الوطني للأعلاف بشبكة الديوان وتهيئة حاسوب لاستغلال التطبيقات

– أخذ كل تدابير السلامة المعلوماتية لضمان سلامة النظام المعلوماتي للديوانين.

كما تم تعيين إطارات من فريق الإعلامية بالديوان لمساندة الديوان الوطني للأعلاف والمساهمة في أشغال إعداد كراس الشروط المتعلقة بإقتناء تجهيزات إعلامية للمشاركة في أشغال متابعة وتأطير مرحلة إنجاز الصفقة المتعلقة بإعداد المنصة الرقمية للأعلاف.

4.4- التحكم في الطاقة :

- الإجراءات المتخذة لترشيد استهلاك الطاقة :

واصل الديوان الحرص على التحكم في استهلاك الطاقة والماء خلال سنة 2025:

*في مجال استهلاك الكهرباء:

بلغ استهلاك الكهرباء خلال سنة 2025 حوالي 1354.5Mwh مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 8.2% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2024. أما كلفة هذا الاستهلاك فقد بلغت ما قيمته 556.3 ألف دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 12.4%.

*في مجال استهلاك الغاز الطبيعي:

بلغ استهلاك الغاز الطبيعي خلال سنة 2025 حوالي 12281 م3 مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 1.8% بالمقارنة بسنة 2024. أما من حيث القيمة، بلغت نفقات الاستهلاك 8727.7 دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 5.3%

*في مجال استهلاك الماء:

بلغ استهلاك الماء خلال سنة 2025 حوالي 20028 م3 مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 4.8% مقارنة بسنة 2024. أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الاستهلاك حوالي 36.5 ألف دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 9.1%.

*في مجال استهلاك الوقود:

بلغت كميات الوقود التي تم استهلاكها خلال سنة 2025 (قازوال وبنزين) 610.3 ألف لتر مسجلة بذلك إنخفاضاً على مستوى الإستهلاك بنسبة 3.1% بالمقارنة بسنة 2024، أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الإستهلاك 1341.3 ألف دينار مسجلة إنخفاضاً طفيفاً بنسبة 0.9%.

5.4- الموارد المالية :

1.5.4- قسم الأجور:

الوحدة : ألف دينار

مصدر التمويل	الميزانية المرصودة	الميزانية المحينة	النفقات	نسبة الإستهلاك %
- منحة الدولة	16100	16100	14292	89
- موارد ذاتية	-	-	-	-
مجموع الموارد	16100	16100	14292	89

2.5.4 - قسم التسيير:

الوحدة : ألف دينار

مصدر التمويل	الميزانية المرصودة	الميزانية المحينة	النفقات	نسبة الإستهلاك %
- منحة الدولة	1150	1150	1150	100
- موارد ذاتية	360	174	174	100
مجموع الموارد	1510	1324	1324	100

3.5.4- قسم التدخلات:

1.3.5.4- مشاريع التنمية:

بلغت الاعتمادات المتوفرة تعهداً بعنوان سنة 2025 ما قدره 13.917 م د منها 7.600 م د مرصودة سنة 2025 . وتتوزع مصادر هذه الإعتمادات على: ميزانية الدولة بمبلغ 10.604 م د الموارد الذاتية : 3.313 م د. كما بلغت الاعتمادات المتوفرة دفعا بعنوان سنة 2025 ما قدره 18.49 م د منها 7600 م د مرصودة سنة 2025 . وتتوزع مصادر هذه الإعتمادات على: ميزانية الدولة بمبلغ 14.18 م د الموارد الذاتية : 4.314 م د. أما الإستهلاك سنة 2025, فقد بلغ 7.490 م د تعهداً أي بنسبة 53.81 % مقابل 4.024 م د أي بنسبة 21.7 % .

وقد تم فتح الإعتمادات المرصودة لمشاريع التنمية بعنوان سنة 2025 وتنزيل مبلغ بقيمة 5.850 م د بحساب الديوان في بداية سنة 2025 وتجميد المبلغ المتبقي المقدر ب : 5.203 م د. ويعود ضعف نسب الإستهلاك إلى التأخير في إنجاز الصفقات المبرمجة جراء طول الإجراءات وعزوف المزودين على المشاركة في طلبات العروض وخشيتهم من عدم خلاص مستحقاتهم في الأجل مما ينجر عنها إعلان عديد طلبات العروض والإستشارات غير مثمرة حيث يصل إعادة نشر بعضها إلى ثلاث أو أربع مرات. تجدر الإشارة إلى أنه رغم توفر اعتمادات الدفع بمشاريع التنمية، لا يستطيع الديوان الإيفاء بالتزاماته إزاء المزودين والمربين وخلاص مستحقاتهم نتيجة عدم توفر السيولة اللازمة بالحساب البنكي الموحد للديوان وهو ما يؤثر سلباً على تقدم إنجاز الصفقات وبالتالي على تنفيذ التدخلات المبرمجة والمندرجة ضمن مشاريع التنمية. وتعود هذه الوضعية إلى التأخير في تنفيذ برنامج التطهير المالي المصادق عليه خلال جلسة عمل وزارية سنة 1987 والذي

شمل التفويت في عدة وحدات إنتاج تحت تصرف الديوان والتي تمت إعادة هيكلتها في شكل شركات إحياء وتنمية فلاحية، وتمت إحالة أصولها دون الخصوم. إضافة إلى تراكم ديون الضيعات التي تحت تصرف الديوان جراء عجزها على القيام باستثمارات جديدة وتحسين البنية التحتية حيث ارتفع العجز البنكي للوحدات المعنية بالتطهير المالي من 11,2 م د سنة 2010 إلى 20,882 م د في موفى مارس 2026. وأمام هذه الوضعية، أصبح جزء من اعتمادات مشاريع التنمية، التي يتم فتحها، يساهم في توازن الرصيد البنكي للديوان.

و تجدر الإشارة أنه تبعا لمراسلة رئيس برنامج الانتاج الفلاحي و الجودة و السلامة الصحية للمنتجات الفلاحية و الغذائية عدد -2024-11-1500-1197 بتاريخ 2024/9/4 حول مخرجات الاجتماع الخاص بمناقشة ميزانية البرنامج لسنة 2025 بوزارة المالية و الذي تمت خلاله المطالبة بإعداد تقرير مفصل حول برنامج التطهير المالي للديوان و عرضه على مجلس وزاري، تم اعداد دراسة حول واقع و آفاق وحدات الانتاج و شمل ضيعتي فريطيسة و صواف بعد احالة مشروع شانشو الى الديوان الوطني للأعلاف على وجه الكراء، و ادراج ضيعة فريطيسة في برنامج التطهير المالي برصيد سلبي يساوي 5,449 م.د و تم ادراج مخطط استثماري بكلفة 5 م.د. و اثر المصادقة على الدراسة من طرف مجلس المؤسسة سيتم احالة الملف الى وزارة الاشراف لعرضه على مجلس وزاري. ولتجاوز الوضعية المالية الحالية الصعبة قام الديوان باعداد مقترح الى وزارة الاشراف للتدخل لدى المصالح المعنية لاسناد قسط اولي بقيمة 13م.د كتسبقة، على الرصيد البنكي المعني بالتطهير.

وفيما يلي وضعية إستهلاك الإعتمادات موزعة حسب الفقرات:

وضعية إستهلاك إعتمادات ميزانية التنمية لسنة 2025 إلى موفى شهر ديسمبر بإعتبار جميع الموارد

الوحدة: الدينار

تعهدا																	الفصل	رمز الفقرة	الفقرة
نسبة الاستهلاك مقارنة بالمتوفر(%)	الباقى بعد التعهد	مجموع تعهدات 2025			الإعتمادات المتوفرة 2025			الإعتمادات المفتوحة 2025			الإعتمادات العرسمة 2025			الفاضل إلى 2024/12/31					
		المجموع	موارد ذاتية	مؤانية الدولة	المجموع	موارد ذاتية	مؤانية الدولة	المجموع	موارد ذاتية	مؤانية الدولة	المجموع	موارد ذاتية	مؤانية الدولة	المجموع	موارد ذاتية	مؤانية الدولة			
63,30	1241 900	2141 807	70 490	2071 317	3383 707	496 088	2887 619	2510 000	350 000	2160 000	2510 000	350 000	2160 000	873 707	146 088	727 619	□□□□□□□□□□□□□□	300	11801
35,69	925 933	513 932	355 177	158 755	1439 865	820 644	619 221	380 000	300 000	80 000	380 000	300 000	80 000	1059 865	520 644	539 221	□□□□□□□□□□□□□□	301	
32,42	835423	400861	64019	336842	1236284	519 182	717 102	370 000	0 000	370 000	370 000	0 000	370 000	866 284	519 182	347 102	تهيئة المباني وتجهيزات مختلفة	303	
19,98	379 224	94 667	0 000	94 667	473 891	0 000	473 891	170 000	0 000	170 000	170 000	0 000	170 000	303 891	0 000	303 891	□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□	304	
94,06	73382	1161769	140000	1021769	1235151	161 380	1073 771	210 000	0 000	210 000	210 000	0 000	210 000	1025 151	161 380	863 771	إقتناء وسائل نقل	306	
23,54	568931	175130	0	175130	744061	43 235	700 826	210 000	0 000	210 000	210 000	0 000	210 000	534 061	43 235	490 826	المخطط المدني للإعلامية	307	
0,00	37719	0	0	0	37719	0 000	37 719	0 000	0 000	0 000	0 000	0 000	0 000	37 719	0 000	37 719	تكثيف إنتاج لحوم الأبقار	309	
63,26	167993	289236	0	289236	457229	2 157	455 072	300 000	0 000	300 000	300 000	0 000	300 000	157 229	2 157	155 072	تهجين الأبقار بسلالات لحمية	310	
65,35	331751	625598	0	625598	957349	0 000	957 349	900 000	0 000	900 000	900 000	0 000	900 000	57 349	0 000	57 349	الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل (التدخلات)	316	
54,22	4562 256	5403 000	629 686	4773 314	9965 256	2042 686	7922 570	5050 000	650 000	4400 000	5050 000	650 000	4400 000	4915 256	1392 686	3522 570	مجموع الفصل 11801		
54,15	1698 464	2005 693	822 454	1183 239	3704 157	1270 494	2433 663	2400 000	1100 000	1300 000	2400 000	1100 000	1300 000	1304 157	170 494	1133 663	□□□□□□□□□□□□□□	300	11810
32,63	167050	80920	0	80920	247970	0 000	247 970	150 000	0 000	150 000	150 000	0 000	150 000	97 970	0 000	97 970	الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل (منح تربية البكارى وتسمين القعدان)	316	
52,80	1865 514	2086 613	822 454	1264 159	3952 127	1270 494	2681 633	2550 000	1100 000	1450 000	2550 000	1100 000	1450 000	1402 127	170 494	1231 633	مجموع الفصل 11810		
53,81	6427 770	7489 613	1452 140	6037 473	13917 383	3313 180	10604 203	7600 000	1750 000	5850 000	7600 000	1750 000	5850 000	6317 383	1563 180	4754 203	المجموع العام		

2.3.5.4- دعم وتشجيعات الدولة في الميدان الإقتصادي:

تم سنة 2025 رصد 85.750 م د لتشجيعات الدولة في الميدان الإقتصادي:
- منحة تجميع الحليب : 85 م د تم فتحها و تجميدها سنة 2025 تم صرف 24.2 م د من فواضل ميزانية 2024.

- منحة تربية الأراخي : 0.1 م د مفتوحة و مجمدة.تمت مراسلة المصالح المعنية بوزارة الإشراف ووزارة المالية لرفع التجميد عن مبلغ 48.8أد في إنتظار تحويله على حساب الديوان و صرفه لمستحقيه.
- التوسع في مساحات الزراعات العلفية الصيفية عبر دعم سعر الدرع العلفي : الإعتمادات المرصودة : 0,5 م د. تم إلغاء الصفقة بسبب عدم التزام المزود بالأجال التعاقدية.

3.3.5.4- دعم الجمعيات:

تم سنة 2025، رصد 100 أد على ميزانية الدولة لدعم الجمعيات موزعة على:
- ودادية ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى: 90 أد تم فتحها وتحويلها لفائدة الودادية المذكورة.
- بقية الجمعيات : 10 أد تم فتحها وتحويل 4 أد لفائدة جمعية قداماء ومتقاعدي ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.
كما تم رصد 190 أد على الموارد الذاتية للديوان وتحويلها لدعم أنشطة ودادية أعوان ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.

6- برنامج النشاط لسنة 2026: 1.5- برنامج تنمية الموارد العلفية والرعية:

1.1.5- برنامج تحسين المراعي:

شهد برنامج تحسين المراعي تعديلا على مستوى المساحات المبرمجة لسنة 2026 نتيجة ظهور الحشرة القرمزية ومع تسجيل تزايد يومي لعدد البؤر والمساحات الموبوءة، تم تعليق برنامج غراسة الهندي الأملس لسنة 2023 مع التوسع في بقية مكونات البرنامج.

تم خلال موسم ربيع تركيز 02 هك من حقول الأمهات من ثلاث أصناف من الهندي الأملس المقاوم للحشرة القرمزية وذلك بالوحدات التابعة للديوان قصد إكثارها في مرحلة أولى و اعتمادها في برنامج الغراسة في السنوات المقبلة في مرحلة ثانية. وفي ما يلي توزيع المساحات المبرمجة في إطار البرنامج حسب أنواع التدخل:

أنواع التدخل	الوحدة	تقديرات 2026
الهندي الأملس	هك	-
الشجيرات الرعية	هك	10
الإستزراع	هك	4062
الحماية	هك	6750
المجموع	هك	10822

2.1.5- برنامج تنمية البذور العلفية والرعية:

سيواصل الديوان العمل على تركيز منظومة متكاملة لإنتاج البذور العلفية والرعية من خلال التوسع في مساحات إنتاج البذور في إطار عقود الإنتاج وعبر إستغلال مركز إكثار البذور العلفية بالقرين حيث سيتم خلال موسم 2024-2025 تركيز 128 هك سلة الشمال، 41 هك برسم خضراوي 32 هك من الفصة القابسية عبر عقود الإنتاج كما سيتم تركيز حوالي 54 هك من مساحات البذور العلفية بمركز إكثار البذور بالقرين.

3.1.5- برنامج تنمية الزراعات العلفية:

يواصل الديوان سنة 2025 العمل على التوسع في المساحات العلفية ومزيد التعريف بالمستنبطات ذات المردودية المرتفعة نظرا للوضعية التي يشهدها قطاع تربية الماشية من نقص في الأعلاف المركزة وإرتفاع أسعارها حيث سيتم إقتناء 20 طن من البذور وتركيز 450 هك من القطع الإيضاحية موزعة بين برامج الديوان من ناحية وفي إطار إتفاقيات من ناحية أخرى.

كما سيواصل الديوان في توفير كميات من بذور الدرع العلفي لفائدة صغار ومتوسطي المرابين بسعر مدعم بنسبة 50% وستمكن الكمية المبرمج إقتنائها سنة 2024 والمقدرة بحوالي 150 طن من بذر مساحة 4000 هكتار. وفي إطار توفير وحدات علفية إضافية سيتم سنة 2026 مواصلة عملية تزويد المرابين بقوالب الفصة المدعمة بكمية جمالية مبرمجة تقدر بـ 2000 طن في إطار إتفاقية إيداع وتزويد مع الشركة المتوسطة للخدمات. وذلك لمعاوضة المجهودات لتوفير موارد علفية في ظل إرتفاع أسعار الأعلاف المركبة وعدم إنتظام توفرها بالأسواق. في إطار نشر تقنيات خزن الأعلاف بطريقة السيلاج يواصل الديوان توفير وحدات حش العلف الأخضر لفائدة المرابين بتسهيلات في الدفع عبر أقساط متساوية كل 3 أشهر. وأما عن برنامج معالجة المخلفات الزراعية باليوريا فقد تم التخلي الوقتي عن هذا البرنامج نظرا لإرتفاع كلفة اليوريا والبلاستيك.

2.5- برامج تحسين السلالات:

سيواصل الديوان خلال سنة 2025 العمل على دعم برامج التحسين الوراثي والعمل على الرفع من نسبة تغطية القطيع بمختلف خدمات التلقيح الاصطناعي، مراقبة الإنتاجية والترقيم.

1.2.5- الترقيم:

سيشمل برنامج سنة 2026 إنجاز الترقيم الرسمي لحوالي 173355 رأس موزعة حسب الفصيلة كما يلي:

توقعات سنة 2026	الفصيلة
118650	أبقار
46070	مجزرات صغرى
8635	إبل
173355	المجموع

2.2.5- مراقبة الإنتاجية:

يحوصل الجدول التالي توقعات برنامج مراقبة الإنتاجية لسنة 2026 :

توقعات سنة 2026	النشاط
16500	مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار
29000	تحليل عينات الحليب مخبر سيدي ثابت (عينة)
117000	تحليل عينات الحليب مخبر باجة (عينة)

3.2.5- برنامج التلقيح الصناعي:

يشمل برنامج التلقيح الصناعي لسنة 2026 تلقيح حوالي 243000 رأس أبقار بتلقيحة أولى عبر مختلف الأنواع كما يبينه الجدول التالي:

توقعات سنة 2025	البيان
140000	التلقيحات الأولى
73000	التهجين الإمتصاصي
30000	التهجين الصناعي
243000	المجموع

3.5- برنامج الإحاطة:

سيواصل العمل خلال سنة 2026 على تنمية الإنتاج كما وكيفا عبر برنامج الإحاطة والتأطير الذي يهدف إلى تطوير إنتاجية القطيع وتحسين جودته وسيتم التركيز على مختلف مستويات منظومات الألبان واللحوم : الإنتاج التجميع التحويل والترويج، أما برنامج تدخل الديوان في هذا الإطار فإنه يتمثل في:

توقعات سنة 2025

البرنامج

	1.3.5- برنامج تأطير القطعان كبيرة الحجم
89	- عدد الضيعات
6597	- عدد الأبقار
	2.3.5- برنامج تأطير صغار و متوسطي مربى الأبقار
415	- عدد الضيعات
4400	- عدد الأبقار
	3.3.5- برنامج الإحاطة الفنية المكثفة بالورشات
135	- عدد الورشات
9100	- عدد العجول
	4.3.5- النهوض بقطاع تربية الأراخي المؤصلة
42	- عدد المراكز
8664	- طاقة الإستيعاب
	5.3.5- الإحاطة بقطاع الأغنام و الماعز
185	- عدد الضيعاتالمؤطرة
310	- عدد القطعان
58000	- عدد الرؤوس المحاطة
	6.3.5- النهوض بقطاع تربية الإبل
22	- البنية الأساسية
900	- الرضاع الإصطناعي
35000	- الرعاية الصحية

وأيضاً سيتم مواصلة العمل على دعم مشاريع تربية الحيوانات الصغرى من خلال التمكين الإقتصادي للرجال و النساء في مجال تربية النحل، السمان، الأرانب و دجاج الضيعة وفي ما يلي التوقعات المادية للبرنامج.

20000	- عدد رؤوس الأرانب المحاطة
14000	- عدد خلايا النحل المحاطة
170	- عدد مشاريع السمان المحاطة
2250	- عدد المنتفعين بتدخلات الديوان